



**مهرجان الشهيد سلام عادل (الخامس)
سلام عادل... رمز التضحية والصمود**

وطن حر وشعب سعيد

الشمارة

AL-SHARARA

مجلة سياسية - ثقافية - عامة

تصدر من محلية الحزب الشيوعي العراقي في النجف

العدد (١٦٤) - السنة ١٨ - آذار / ٢٠٢٣

رئيس التحرير

نعمة ياسين عكظ

هيئة التحرير

صالح العميدي

أحمد عبد علي القصير

عبد السادة البصري / أدب وفن

علي الركابي / ثقافة شعبية

ملاذ الخطيب / سيداتي + الاستراحة

محمد عباس المطوق / رياضة وشباب

حنان سالم / مرحبا يا أصدقاء

للاتصال

07828146473

07727443671

كتابنا الأعزاء

لنشر في المجلة.....

يفضل ان تكون المادة مطبوعة على

قرص او ترسل عن طريق ايميل المجلة

نعتذر عن نشر مواضيع سبق نشرها

في دوريات اخرى

نرجو تثبيت المصادر والمراجع نهائياً

المادة

المرسلة

يرجى ارفاق صورة حديثة للكاتب

وبريده الالكتروني ان وجد

نرجو دعم المادة بالصور التي تخص

الموضوع

تحتفظ المجلة بحقها بتحرير بعض

المواد واجراء التعديلات المناسبة على

الموضوع ان كان ذلك ضروريا

نعتذر عن اعادة المواد غير الصالحة

لنشر الى كتابها

المجلة تنشر المناقشات والتعليقات على

المواد المنشورة

للمجلة الحق باعداد واختصار

التعليقات التي تردها

نرجو ان لا يزيد الموضوع عن 1200

كلمة

ملاحظة : ما ينشر في المجلة يعبر

عن رأي الكاتب وليس بالضرورة رأي

المجلة

للمراسلة

sharara1934@gmail.com

shararasalam.34@gmail.com

معتمدة بنقابة الصحفيين العراقيين بالرقم 186 لسنة 2006

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق في بغداد 1047 لسنة 2008

سعر النسخة.....1500 دينار

١٦

بدايات الفكر والتنظيم الشيوعي
في النجف



١٩

عرض لكتاب رأس المال (١٢ - ١٢) الجزء
الأول



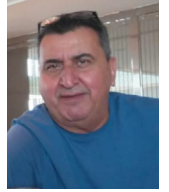
٢٤

صراع مفتوح بين الحرية والاستبداد
في بيرو



٣٨

رؤية في كتاب (العشار) للقاص
محمد خضير



٦٦

الشاعر الراحل كامل العامري



٧٩

ظاهرة الطلاق الالكتروني ونقص
النصوص القانونية التي تعالجه



٨٥

الشهيد البطل سعيد متروك
(ابن الكاظمية)



المحتويات

٥٤	نصّان.....	٥	كلمة العدد.....
٥٥	فانتازيا.....	٦	سلام عادل .. البطولة ساطعة.....
٥٦	نصّان.....		سلام عادل .. رمز الصمود
٥٧	ليلُ أزهار المرايا.....	١٠	والتضحية.....
٥٩	قلْبٌ أبيضُ.....	١٤	شموخ القائد الظافر.....
٦٠	رحلة قلبي.....		بدايات الفكر والتنظيم الشيوعي
٦١	تغريبة الزعيم!!.....	١٦	في النجف.....
٦٤	كأس فراولة.....	١٩	قراءة في كتاب رأس المال.....
٦٦	الشاعر الراحل كامل العامري.....		صراع مفتوح بين الحرية
٦٨	حرير اشكر.....	٢٤	والاستبداد في بيرو.....
٦٩	الاخطبوط.....		ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا
٧٠	أسولف للهوه.....		تكشف هشاشة انسانية وديمقر
٧١	حرير التوت.....	٢٩	اطية الغرب.....
٧٢	تدري؟!.....		سعاد نعيم - نستولوجيا، بين
٧٣	شلون انسه؟.....	٣١	البصرة وبغداد.....
	المرأة العراقية أيقونة الصمود		الاستلاب وتشكله في قصة (أفياء
٧٤	والتحدي والصبر.....	٣٣	حزن) للأديبة (زهراء ناجي).....
٧٦	٨ آذار .. عيد المرأة العالمي.....	٣٦	الصبيبة والليل .. غيوم ميسو.....
	لمناسبة عيد المرأة ..		رؤية في كتاب (العشار) للقص
٧٨	أقوال عن المرأة.....	٣٨	محمد خضير.....
	ظاهرة الطلاق الالكتروني ونقص		مطرش السوداني.. بصمة بيضاء
٧٩	النصوص القانونية التي تعالجه.....	٤٠	في مشهد الفن العراقي.....
٨١	أهمية العناية بالبشرة في رمضان ..	٤١	أحدثك بصمت.....
٨١	لك سيدتي.....	٤٢	أذكريني.....
٨٣	مطبخ الشرارة.....	٤٣	خبز حار.....
	الشهيد البطل سعيد متروك	٤٤	أغنية أحسبها حداد.....
٨٥	(ابن الكاظمية).....	٤٥	أنا.....
٨٧	المناضل حافظ علي عطاس.....	٤٦	الغدُ.....
٨٩	كيف يبدأ مرض السرطان؟.....	٤٧	إلى تلك التي أنتظرها.....
٩٢	أخبار الرياضة.....	٤٨	جسد وأبعاد.....
٩٦	الاستراحة.....	٤٩	زوار الليل.....
٩٩	عيدُ المعلم .. وقفةٌ أخرى!!.....	٥٠	سَفَرُ الغوالي.....
١٠١	مرحبا يا أصدقاء.....	٥١	في دهماء الليل.....
١٠٣	كاريكاتير من الواقع.....	٥٢	لا وفاء الآ لسيجارتي.....
		٥٣	مأدبة الأساطير.....

سبع)، وحاولوا تطبيعها وجعلها سلوك غير منبوذ.

٢ - الوعود الكاذبة التي يطلقها المرشحون والجهات التي يرتبطون بها، في التعينات او قطع الاراضي او غيرها، وهذا يعود الى قلة وعي الناخب أيضا وتفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة العامة.

٣ - شراء الذمم بدفع الاموال والهدايا للناخبين.

٤ - التخويف والتهديد واثارة النعرات الطائفية والقومية والحزبية

٥ - التزوير بالنتائج بمختلف الطرق.

٦ - الثغرات الموجودة بقوانين الانتخابات وتشكيل مفوضية الانتخابات

٧ - تدني المشاركة في الانتخابات الى حدود قليلة جدا نتيجة لعدم ثقة الناخب.

هذه النقاط وغيرها جعلت من اعضاء البرلمان اشخاص يمثلون احزابهم او كتلهم ولا يمثلون ابناء الشعب.. وبالتالي فإن أغلب ما صدر من تشريعات وقوانين من قبل البرلمان يصب في مصالحهم الشخصية و مصالح احزابهم والجهات الخارجية التي يرتبطون بها والشواهد على ذلك كثيرة.

أما ما يحصل بتوزيع المناصب على الأحزاب فقد غيب الدور الرقابي للبرلمان بشكل كامل على السلطة التنفيذية وانتشر مبدأ (طمطلي وأطمطملك) فانتشر الفساد ونهب المال العام بدون حسيب او رقيب.

لعل من افضل انظمة الحكم الديمقراطية هو النظام البرلماني، اذ تكون هذه المجموعة المنتخبة من قبل ابناء الشعب هي من تشرع القوانين وليس إرادة فرد واحد، وتراقب أداء السلطة التنفيذية بكل تفاصيله، وكون هذه المجموعة هي من يمثل الشعب ومختارة من قبله، فمن المفروض ان كل التشريعات والاجراءات والانظمة والقوانين تصب في مصلحة ابناء الشعب عموما، وتمنع أي اجراء يؤدي الى الاضرار بمصالحه من أي طرف كان، وخاصة السلطة التنفيذية.

ولأجل ان تكون هذه المجموعة هي فعلا ممثلة للشعب، يجب ان تكون هناك نسبة كبيرة مشاركة في اختيار الأشخاص، وان يكون هناك وعي لدى الناخب في اختيار الشخص المناسب، بعيدا عن الضغوط والاغراءات والتهديدات، وان يتم الاختيار على اساس ما يقدمه هذا الشخص او يعمل على تحقيقه، وان تكون العملية شفافة ونزيهة وبعيدة عن التزوير، وبإدارة مهنية مستقلة وكفوءة ومراقبة شعبية واعلامية واسعة.

فهل هذا هو حال البرلمان العراقي منذ تشكيله ولحد الان؟؟.. لو راجعنا كل الانتخابات التي جرت، منذ ٢٠٠٣ ولحد الان للاحظنا الاتي:

١ - جرى اختيار الاشخاص وفق الانتماء الطائفي والعشائري والمناطقي، أي عدم الاهتمام بمصالح الشعب والوطن وهذا ناتج عن قلة الوعي، والتخريب الممنهج والمدرّوس والمخطط له للمنظومة القيمية وتشويه المفاهيم فأصبح الفاسد (شاطر

سلام عادل ... البطولة ساطعة

مهرجان سلام عادل بنسخته الخامسة في النجف

إعداد / الشرارة



غالب صباح



الرفيق بسام محيي



وديح حسن



نجاح سميسم

على مدى يومي الخميس والجمعة الماضيين، شهدت مدينة النجف فعاليات مهرجان الشهيد سلام عادل بنسخته الخامسة، والذي أقامته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي.

وتوزعت فعاليات دورته الحالية بين قاعة غرفة تجارة النجف و"قاعة سلام عادل" في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في النجف.

وأقيم حفل الافتتاح على قاعة غرفة التجارة، بحضور نائب سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق بسام محيي، وعدد من قياديين الحزب.

كما حضر العديد من ممثلي أحزاب سياسية واتحادات ونقابات ومنظمات مهنية وديمقراطية، فضلا عن حشد كبير من أصدقاء الشيوعيين ومحبيهم ومناصريهم من النجف وبغداد وكربلاء وبابل وواسط والديوانية والبصرة. وبعد

وقوف الحاضرين دقيقة صمت في ذكرى الشهيد سلام عادل وبقيّة شهداء الحزب والحركة الوطنية وشهداء انتفاضة تشرين،



جعفر الشرقي



موفق محمد



علي كاظم كشتيش



جعفر حمزة



واستماعهم إلى النشيد الوطني، ألقى الرفيق
باسام محي، كلمة باسم الحزب
ثم ألقى كلمة باسم أسرة الشهيد سلام
عادل، من قبل ابن شقيقه السيد وديع حسن
الموسوي، وكلمة باسم التيار الديمقراطي
العراقي ألقاها عضو المكتب التنفيذي
للتيار وعضو تنسيقية النجف الأستاذ نجاح
سميسم.

بعدها اعطى المنصة الشيخ جعفر
الشرقي، ليلقي كلمة باسم أهالي النجف،
أعقبه الشاعر الكبير موفق محمد بقصيدة
الهبته حماس الحاضرين، تلاه الشاعر
علي كاظم كشتيش ليؤدي عقب ذلك الفنان
جعفر حمزة بعض أغنيات الحزب غناء
وعزفا على العود.

واختتم حفل الافتتاح الذي أداره صديق
الحزب معن سباح، بترديد الحضور شعار
”وطن حر وشعب سعيد“.
هذا وتضمنت فعاليات اليوم الأول،
معرضا فوتوغرافيا لصور الشهيد سلام
عادل.

أما في اليوم الثاني، الجمعة، فقد افتتح
سكرتير اللجنة المحلية للحزب في واسط،
الرفيق سفاح العزاوي، معرضا للأعمال
اليديوية للفنان حيدر الذبحاوي، ليتوجه
الجميع بعدها إلى ”شارع الشهيد سلام
عادل“، وسط النجف، ومنه إلى ”مقبرة
وادي السلام“، حيث الضريح الرمزي
للشهيد الخالد، وهناك القى الرفيق صالح
العميدي كلمة في المناسبة، أعقبه الرفيق
نجم خطاوي، من محلية واسط، بأبيات
شعر بحق الشهيد.

ووسط هذا التجمع الذي ضم أيضا رفاقا
من المحلية العمالية للحزب في بغداد، قدم
سكرتير محلية النجف الرفيق كريم بلال،
نبذه عن سيرة الشهيد سلام عادل، ليصدق



بعدها الرفيق عليوي الميالي بأهازيج حماسية مهداة للحزب والوطن.

وفي عصر اليوم نفسه، أقيمت أمسية شعرية على قاعة محلية النجف، ساهم فيها الشعراء حسين العذاري ويحيى جعفر وعلي مهدي الكعبي وحكيم الوائلي وهيثم طوير، الذين تغنوا في قصائدهم بالحزب وببطولات الشهيد سلام عادل وحب الوطن. كذلك قدم المطربان زهير كشكول وحسين فائر وصلات غنائية.

وفي سياق فعاليات اليوم الثاني، نظمت المختصة الرياضية للحزب في النجف، بطولة كرة قدم حملت اسم الشهيد سلام عادل، واشرف عليها الرفيقان أحمد عباس وعلي جبوري.

وشاركت في البطولة أربعة فرق رياضية من المناذرة والمشخاب. واختتمت بتوزيع هدايا تقديرية على اللاعبين. هذا وأدار حفل الختام الرفيق نعمة ياسين.





زيارة شارع الشهيد سلام عادل صباح اليوم الثاني من المهرجان



زيارة القبر الرمزي للشهيد في مقبرة وادي السلام والذي دفنت جنبه زوجته المناضلة ثمينة ناجي يوسف



المهرجان الشعري في قاعة الشهيد سلام عادل عصر اليوم الثاني من المهرجان



سكرتير اللجنة المحلية للحزب في واسط، الرفيق سفاح العزاوي يفتتح معرضاً للأعمال اليدوية للفنان حيدر الذبحاوي

سلام عادل .. رمز الصمود والتضحية



د. سلام الأعرجي

لولا استشهاداه في وقت مبكر من حياته كان يمكن ان يكون له مستقبل كبير كقائد بارز ومهم ليس على صعيد الحزب الشيوعي العراقي حسب وانما على صعيد الحركة الشيوعية العالمية لفكره المتقد المبدع وقراراته المدروسة ونهجه الأممي واستقامته وقدراته المتميزة في مختلف مجالات العمل الحزبي
ر. ابو كسرى مهدي عبد الكريم

والشباب بتشكيلهم جيشين سلاحهم الحجارة... احد اقرباء سلام عادل / حسين، اصطحبه معه الى تلك الملحمة،،،، دقائق قليلة واذا بحجر يصيب رأس سلام اصابة بليغة، الشاب الذي اصابه جاء يتوسل اليه ويعتذر ويطلب منه ان لا يخبر عائلته مخافة العقاب، وعده سلام بذلك وانجز وعده (كان ذلك اول درس اي في الصمود والتحمل والإيفاء بالعهد) هكذا حدث ثمينة ناجي يوسف رفيقته وزوجته عندما كلف بتفعيل تنظيمات البصرة.

سلام عادل شيوعيا:

في دار المعلمين الابتدائية كان سلام عادل طالبا عام ١٩٤٢، وكان محبوبا ومحترما من قبل الجميع لتعدد مواهبه وانشطته الفنية والرياضية وتنظيمه الرحلات والمخيمات الكشفية وكان عاشقا لشعر الشريف الرضي حتى لقب حسين احمد الرضي.

من اقرب اصدقائه في دار المعلمين (شاكر الطالقاني) وكان شيوعيا. وزعت وقتها جريدة الحزب (القاعدة) وكانت نشرت مقالا انتقدت فيه الادارة، التي بدورها فتشت عن الجريدة فعثرت على اعداد منها

النشأة ودرس الصمود الاول.

ولد حسين احمد الرضي عام ١٩٢٢ في مدينة النجف لعائلة رغم تواضع مدخولاتها وكبر حجمها الا انها تحترم العلم والتعليم وحثت ابنائها على ذلك. في بواكير حياته الدراسية احب الادب - الشعر - حبا جما ونظم الشعر وكان شارك الشاعر العراقي (زاهد محمد) في كتابة نشيد الجمهورية. تعلم سلام عادل / حسين احمد الخط والرسم منذ الصغر حتى صار الخط احد المهن التي مارسها بعد فصله من التعليم، مغرم في فن المسرح حيث جعل من اخوانه والبعض من الاصدقاء ممثلون وعمال مسرح وكان بيت العائلة خشبة مسرحه، مارس الرياضة وابدع في لعبة (كرة السلة) و(الكرة الطائرة) وكان ينتدب للتحكيم بين الفرق في المعهد وباحثا في مدينة الديوانية.

درس الصمود الاول

المكاسر... لعبة يمارسها ابناء اطراف النجف الاربعة حيث تدور حربا شرسة بينهما في مكان محدد وربما (الفضوات) مناطق مفتوحة يتقاتل فيها اليافعون

في خزانة (الطالقاني) وقد فصل من الدار نهائيا فيما فصل (حسين احمد) لما تبقى من السنة. هذه الحادثة حفزت سلام عادل للعمل في صفوف الحزب، بالفعل ففي عام ١٩٤٤ عندما عين سلام عادل مدرسا في الثانوية التقى الرفيق (محمد حسين فرج الله) فرشحه للعضوية، وسرعان ما رشح الى عضوية لجنة المدينة وهو لم يزل مرشحا لم يكتسب صفة العضو.

لقاء الخيار ام الاختبار؟

لم يسبق لمنظمة حزبية ان ترشح مرشحا لم يكتسب شرف العضوية في الحزب ان يعمل في لجانها كعضو، كتبت لجنة مدينة الديوانية الى قيادة الحزب ببغداد تستشيرها في القضية!! ولكن لماذا قررت لجنة المدينة ذلك؟ تشير الكثير من المصادر الى تمتع سلام عادل بمقبولية عالية جدا لدى مجتمع الديوانية لتعدد مواهبه ومائة خلقه وحبه للناس ومصداقيته حتى ان جماهيرته تخطت حدود الوسط التعليمي الى الاوساط العسكرية لذا قررت لجنة المدينة استثمار هذا الرفيق الفذ قبل نيله شرف العضوية. وفي جوابها قررت قيادة الحزب استدعاء هذا الرفيق المرشح للتعرف عليه عن كثب، شخصيته قدراته الذاتية ماذا سيقدم للتنظيم ربما كانت هذه الاسئلة تدور في ذهن القيادة، التقى سلام عادل بالرفيق (زكي بسيم) الذي اصطحبه الى احد بيوت الحزب السرية وقابله بأحد الرفاق وقال له تكلم مع هذا الرفيق بكل حرية، بعد ان رحب هذا الرفيق بسلام عادل راح يوجه له اسئلة دقيقة ومهمة ذات صلة بحياة الناس اليومية والعلاقات الاجتماعية ودور الحزب في المشاركة الفاعلة والفعالة في المجتمع اجاب سلام عادل على جميع الاسئلة وكان يضمن اجاباته ببعض الحلو وآليات العمل الجماهيري ويكشف عن المعوقات في العمل التنظيمي وكيفية تجاوزها. وما ان توقف الحديث قليلا بين الرفيقين واذا

بالرفيق سلام عادل يقول: لقد عرفتك!!! انت الرفيق فهد! وانا استغرب كيف لقائد حزب هدر وقته ليتحدث مع شخص لازال مرشحا في الحزب؟! اجابه الرفيق فهد مبتسما وبهدوء ان ضنك ليس في محله فانا لست الرفيق فهد هذا اولا ثانيا لقد اصبحت عضوا في الحزب بصورة استثنائية نظرا لنشاطك الجماهيري وثالثا: لماذا لا يجوز الرفيق فهد الاتصال بالمرشحين، المطلوب منه اكثر من ذلك، المطلوب الاتصال بأكبر عدد من الناس للاطلاع على همومهم وكيفية حل مشاكلهم، ولما فرغ الرفيق فهد من حديثه راح الرفيق سلام عادل يشرح معوقات العمل التنظيمي بدقة متناهية فقال له الرفيق فهد هذه الصعاب سيتم تجاوزها عندما تكبرون وتشغلون المراكز القيادية في الحزب واخبره باسمه الحركي (مختار). نعم لقد كان لقاء الاختبار والخيار،،، لقد اراد الرفيق الخالد فهد ان يختبر هذا الرفيق الذي منحته المنظمة الحزبية كل هذا الاهتمام والثقة، ولعل كلماته الاخيرة مع الرفيق سلام عادل كانت قد اوحت له ان شخصية بجماهيريته وشجاعته ومصداقيته ستؤهله لقيادة التنظيم يوما او ان يكون احد اهم وابرز قيادي في الحزب....

سلام عادل... سفر التنظيم والشهادة

(انني لا املك شيئا في هذه الحياة سوى سمعتي وبطاقة عضويتي في الحزب الشيوعي واعدكم بان هذه البطاقة سوف لا يصيبها الضرر مهما حدث) سلام عادل... بغداد ١٩٥٣،،، كلمات اقرب للوصية منها الى النصيحة.

ثمة محطات في حياة الخالد سلام عادل وهي ذاتها محطات في حياة الحزب، تلك المحطات تقدم اجابات وافية للمزيد من الاسئلة وفي مقدمتها: لماذا هذا الحقد والكرهية من قوى الظلام وسقط المتاع لسلام عادل؟ لماذا كل هذه

الدموية والهمجية والبربرية ضده من قبل العصابات الفاشستية؟.

ان وقفة متأنية لأدائه الحزبي والسياسي لأقل من عقد، ستخبرك من هو سلام عادل!!!؟ انهي محكوميته في نقرة

السلامان سنة ١٩٥٣ وابعد الى الانبار (الرمادي)، في نفس

اليوم الذي وصل فيه الى الرمادي تمكن من الهرب الى

بغداد، علمت القيادة بهروبه فكلفه الرفيق

(كريم احمد) سكرتير اللجنة المركزية للحزب بقيادة

منظمة الجنوب - بصرة، ناصرية، عمارة- وكانت هذه

المنظمة قد تعرضت لشلل كامل بسبب اعتقال

اعداد كبيرة من قياداتها والقواعد ابان مظاهرات واعتصامات

١٩٥٢، المهم في مطلع حزيران من العام نفسه ١٩٥٣ وليومين فقط - اي

بعد استلامه مهمته الحزبية - انطلق الى البصرة برفقة زوجته الرفيقة ثمينة ناجي

يوسف وعلى رصيف القطار في البصرة ثمة رفيقين بانتظارهما ومذ تلك اللحظة

انطلق الشهيد الخالد سلام عادل في اعادة الروح الى التنظيم، بالمناسبة كانا الرفيقان

سلام وثمينة في شهر عسل، في صبيحة اليوم الثاني باشر بالتواصل مع الاصدقاء

والرفاق بمساعدة الرفيقيين يذهب لزيارتهم حيناً ويأتون لزيارته ثانية، صادر انشغاله

بالتنظيم، المجزرة الفاشية التي تعرض لها رفاقه في سجن بغداد يوم ١٨ حزيران

١٩٥٣ مجزرة راح ضحيتها عدد كبير من الرفاق بين شهيد وجريح، اعتصر قلبه

الوجع الا انه سرعان ما ادرك ان وقع هذه المجزرة سيكون كبيراً على معنويات الرفاق قبل الاصدقاء والراي العام ايضا

فقرر عقد اجتماع بلجنة المنطقة الجنوبية وتحقق ذلك فوراً وتقرر ان يصدر بياناً احتجاجياً باسم التنظيم في المنطقة وتنتقل

تظاهرات خاطفة وسريعة يوزع خلالها بيان الحزب في اليوم الثاني كانت

قوى الامن والشارع البصري على حد سواء امام حدث

عظيم، عودة الشيوعي العراقي للعمل بين اوساط

الجماهير وتوجيه لطمة صادمة لجستابو النظام

القمعي وتحفيز كبير للطبقة العاملة في حتمية التحرك

لانتزاع حقوقها. تقول الرفيقة ثمينة ناجي يوسف ان سلاماً

كلما يتقدم التنظيم خطوة اجده يتحدث بلغة ملأى بالعزم

والاصرار فاقول في نفسي ان هذا الذي يقف امامي شيوعي فذ هدفه

الاهم مساعدة حزبه على الخروج من محنته. لم يتوقف طموح سلاح عادل في

منظّمته عند هذا الحد بل كان يقول لرفاقه لدينا طبقة عاملة وفكر وارادة ولدى هذه

الطبقة همومها ومصالحها وكل الذي يجب عمله توجيهها صوب مصالحها وحقوقها

المسلوبة، تقول سعاد (سعاد خيرى في كتابها لمحات من تاريخ الحركات الثورية

المعاصرة) (شهدت البصرة في الربع الاخير من عام ١٩٥٣ موجة كبيرة من

الاضرابات العمالية اثر تسلم الرفيق سلام عادل قيادة تنظيم المنطقة الجنوبية) بالفعل

هذا ما كان يخطط له سلام عادل فقد شهدت البصرة وفي مطلع اكتوبر من هذا

العام، اضراب عمال مصلحة نقل الركاب، وبعدها اضراب عمال اللاسلكي في الميناء

اعقبه اضراب عمال نפט البصرة جدير بالذكر ان الرفيق الخالد سلام عادل شكل

بواسطة رفاقه ما يسمى ب (لجان الاطراب)



وكان حث عمال العديد من الشركات على خوض وقفات تضامنية واحتجاجية - الجريان الهندسية، عمال الكوكاكولا، عمال التجارة والمقاولات - لم يكتف الرفيق بذلك بل شكل عبر رفاقه والمضربين لجان تفاوضية كانت تعود له في الميدان مباشرة حيث كان الرفيق الشهيد الخالد يتواجد في سوح الاضراب والاعتصام بصفة مراسل صحفي لجريدة اتحاد العمال السرية. وتوجت منظمة الحزب في البصرة سلسلة اضراباتها بالإضراب العام احتجاجا على الاساليب الدموية التي واجهت بها الحكومة العمال المضربين، ولكي يمنح الاضراب قوة سياسية مضاعفة ولم يدع الشيوعيين لوحدهم، قام الرفيق سلام عادل بجولة تفاوضية سريعة وحاسمة ومقنعة مع مسؤولي الحزب الديمقراطي في البصرة وممثل حزب الاستقلال واقتنعهم بضرورة دعم الاضراب مما حول الاضراب الى ملحمة عمالية خالدة في سفر الكفاح الوطني. ولكن ماذا عن محلية العمارة والناصرية؟ قاد محلية العمارة رفيق شاب ونشط الا انه تأثر بطروحات بهاء الدين نوري وكان لا يقبل النقد ابدا وعندما تواصل معه الرفيق سلام وتمكن من تصحيح الكثير من افكاره، اصيب هذا الرفيق بالتيفونيد ونقل الى بغداد، وهنا كان سلام قد شخص مرضا غريبا وظاهرة مستهجنة في التنظيم الا وهي عبادة الفرد والاب الروحي وما عزز من قناعاته تلك ظهور ما يسمى (راية الشغيلة) في تنظيم الناصرية، جدير بالذكر ان الرفيق الذي قاد محلية الناصرية (عبود ابو نضال) كان قد بلغ بها مكانا مرموقا الا ان حملة الاعتقالات التي طالت المنظمة بسبب دعم اضرابات البصرة واضطرار الرفيق سلام عادل للسفر سريعا لحضور اجتماع لندن المكلف بحضوره من قبل قيادة الحزب الشرعية عرقل مهمته في اعادة هؤلاء

الرفاق الى رشدهم. في كانون الثاني من عام ١٩٥٤ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي اجتماعا هاما بقيادة الرفيق (كريم احمد الداود) سكرتير اللجنة المركزية وقتها وكانت اللجنة قد دعت الرفيق سلام عادل لحضور الاجتماع بصفته عضوا للجنة المركزية وليس مرشحا لها وهذه هي المرة الثانية التي يتم بها تجاوز السياقات التنظيمية وفي معرض حديثه - الرفيق كريم أحمد - عن سبب منح الرفيق شرف عضوية اللجنة المركزية، دوره الكبير في تفعيل منظمات الحزب في البصرة والمنظمات الساندة وقدرته على اقناع الاحزاب الوطنية في المشاركة ودعم الاضرابات وقدرته الفريدة والفة في ادارة الاضرابات العمالية ويؤكد الرفيق (كريم احمد) ان سلام عادل في مداخلاته وحواراته ودقة قراءته للراهن العراقي استطاع ان يغني التقرير الصادر عن اللجنة المركزية للحزب وكان التقرير بمثابة برنامج عمل مستقبلي للحزب هيمنت عليه طروحات سلام عادل التي نالت رضا واستحسان اللجنة المركزية. في نهاية هذا الجزء المستعرض لمؤلف الرفيقة ثمينة ناجي يوسف اقول: لم يكن سلام عادل شخصية من عليا القوم او كيانا هبط علينا من زحل او المريخ حتى، سلام عادل امن بحتمية تحقيق ما امن به (وطن حر وشعب سعيد) فكان صادقا مع نفسه اولا واكثر صدقا مع الاخرين يمثل الى توجيهات قيادته ويمارس نقدا ذاتيا جادا مع ذاته قبل ان يمارس عملية النقد داخل المنظمة، مبتكر ومبدع وخلاق في قراءة الواقع واحتوائه وقبل ذلك يراقبه بتجرد ثم يرسم خطوات التغيير بأناة مهندس مبتكر، احب الناس كل الناس وادرك ان الناس كل الناس لا تتحرك ضمائرهم مالم تشغل طروحاتنا على مصائرها. لك المجد والخلود رفيقا ومعلما وقائدا.

شموخ القائد الظافر

«الذكرى الستون لاستشهاد سلام عادل ورفاقه»



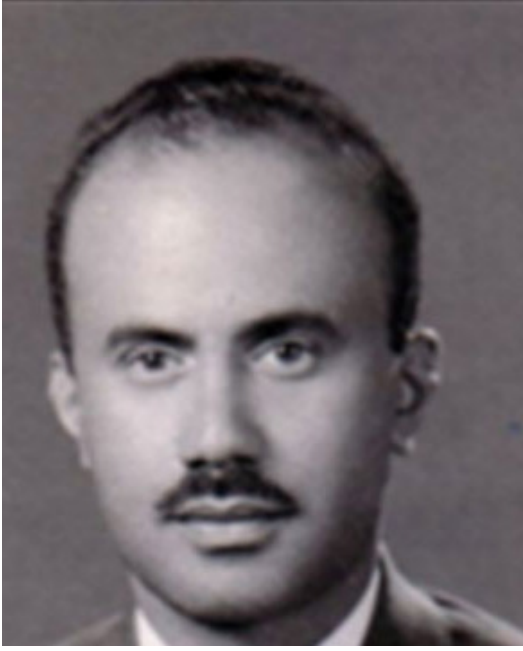
محمد حسين النجفي

ظهور العديد من القادة السياسيين على شاشات التلفاز يقدمون اعترافات مذلة ومهينه وخاصة اعترافات عدنان جلميران وطريقة طرحه المهينة. ان مجرد ظهورهم وطعنهم لمسيرة الحركة الوطنية كان له مردود سلبي على الجميع مما أدى الى العديد من الانهيارات المتعاقبة بحجة ان القيادة قد انهارت كلياً.

إلا ان اعلان حكم الإعدام وتنفيذه يوم ٧ آذار ١٩٦٣ لكوكبة قيادية متمثلة بسلام عادل ومحمد حسين أبو العيس وحسن عوينه، كان له مردودين متعاكسين. الأول انها انتكاسة ليست كبيرة وإنما كبرى لقيادة الحركة. اما المردود الثاني وهو الأهم هو ان الكل يعلم ان هذه الكوكبة لم يتم اعدامها شنقاً او رمياً بالرصاص. انهم عذبوا وعذبوا وعذبوا لأيام وليالي واستشهدوا دون ان يتعاونوا مع جلاذيتهم او يبوحوا سراً او يكشفوا امرا. استشهدوا تحت وطأة التعذيب الوحشي مرفوعي الرأس دون ان يتخاذلوا او يهينوا أنفسهم او رفاقهم. انهم حقاً ممن تنطبق عليهم قصيدة الجواهري مفاتيح المستقبل، كما انطبقت من قبل على فهد وحازم وصارم:

كانت الأيام تمر بثقل وببطء شديدين بعد ردة ٨ شباط ١٩٦٣. الأخبار تتوالى تباعاً دون توقف مبتدئةً باغتيال قائد القوة الجوية جلال الأوقاتي، وبمقتل الزعيم ورفاقه، واستشهاد وصفي طاهر وعبد الكريم الجدة في معركة وزارة الدفاع، ومقتل ماجد امين لمقاومته الحرس القومي اثناء محاولة اعتقاله ووو... كلها اخبار مقيتة تبعث على الحزن والأسى لترى خيرة القادة الوطنيين يتساقطون الواحد تلو الآخر. إنما أكثر ما حطم معنويات الشباب هو





سلامّ على جاعلين الحتو
فَ جَسراً إلى الموكبِ العابرِ
سلامّ على نبعَةِ الصامدين
تعاصتْ على مَعولِ الكاسِرِ
وليسَ على غُصنِ ناعمِ
رشيقِ يميلُ معِ الهاصرِ
سلامّ على مُثقلِ بالحديدِ
ويشمخُ كالقائدِ الظافرِ
كأنَّ القيودَ على معصميه
مفاتيحُ مُستقبلِ زاهرِ

رغم هول الخسارة وفداحتها، إلا انها رفعت معنويات الجماهير عالياً، وأدت الى إعادة الثقة من ان القادة الشامخين أكثر بكثير من المتخاذلين الذين سماهم شاعر العرب الكبير الجواهري بالغصن الناعم الذي يميلُ مع الهاصر. تحية اكبار وإجلال للذين وهبوا حياتهم لتكون جسراً للموكب العابر.

كان لهذا الاستشهاد معنى اقوى من الموت. لقد منح صمود واستشهاد الرفاق املاً قبل ذلك لم يكن منظوراً. لقد جعل رفاقهم يتفاحرون من ان شموخ قاداتهم واستشهادهم دلالة على فشل سلطة البعث التي كانت تعيش حالة رعب وخوف وارق مستمر من ان يوم افولهم آت لا محال، وان القانون رقم ١٣ المشؤوم سوف لن يكون كافياً كي يحميهم من المصير المحتوم. نعم إن استشهاد سلام عادل والعديد من رفاقه

بدايات الفكر والتنظيم الشيوعي في النجف



صالح العميدي

نداء يحمل روح الثورة والتحريض صدر في تشرين الثاني ١٩١٧، جاء فيه: أيها المسلمون في الشرق أيها الفرس والأتراك والعرب والهنود أنتم الذين كانت حياتكم واموالكم وحياتكم واطنانكم طوال قرون عديدة سلعة في يد طغاة الحرب لاقتسام أوطانكم، اليكم جميعا نتوجه قائلين؛ أننا نعلن أن المعاهدات السرية المتعلقة بضم القسطنطينية التي عقدها القيصر المخلوع وصادقت عليها حكومة كرنسكي البائدة قد مزقتها اليوم وألغتها حكومة الجمهورية الروسية الاشتراكية.

ان مجلس مفوضي الشعب يعلن انه يرفض ضم اراضي الغير، وان القسطنطينية يجب أن تبقى في ايدي المسلمين.

تخلصوا من نير المستعبدين الذين اغتصبوا اراضيكم خلال مئات السنين، لا تدعوهم بعد الآن ينهبون دياركم، يجب أن تكونوا انتم انفسكم اسياد بلادكم.

يجب أن تنظموا حياتكم كما تشاؤون، فذلك من حقم وان مصيركم هو بين أيديكم.

أيها الرفاق، أيها الإخوان، أننا نسير نحو سلام ديمقراطي شريف، نسير نحوه بعزيمة وقدم ثابتة. ان راياتنا تحمل في طياتها التحرر لجميع الشعوب

ترجع الجذور التاريخية للوعي الشيوعي في النجف إلى أيام ثورة اكتوبر الاشتراكية في روسيا عام ١٩١٧، عندما استقبل النجفيون اخبار هذه الثورة وافكارها من خلال زوار ايرانيين، فضلا عما وصل من صحف وافدة من ايران والهند وغيرها، وما تسرب منها عبر مكاتب بغداد، مثل المكتبة العصرية والمكتبة العربية ومكتبة مكنزي لصاحبها (دنون مكنزي) ذات الميول الاشتراكية.

ازدادت الأفكار الشيوعية بين اوساط الشباب النجفي بعد تجر ثورة العشرين نتيجة الروح الثورية التي تحملها تلك الأفكار.

كان الشباب يتساءلون عن مفاهيم مطروحة جديدة، مثل التقدم العلمي، الصراع الطبقي، انصاف المرأة وتحريرها... الخ، وهذا العوز الفكري دفع الشباب إلى تقبل الأفكار الجديدة.

تذكر بعض المصادر أن تقريرا قد صدر في ٢٧ آذار ١٩٢٠ يؤكد أن (الادبيات البلشفية وانباء الأحداث الجارية في روسيا تناقش في العتبات المقدسة) وهو يعكس حال ثورة العشرين التي كان لأهالي النجف نصيب كبير في دعمها.

وحقيقة الأمر كانت نداءات لينين تقرأ وتسمع أيام اندلاع ثورة العشرين، ومنها



حسين سلطان ، ناصر عبود ، عبد الحسين شعبان

لشيوعي النجف قد بدأت بالتشكيل، فمثلا قام مجموعة من الشباب بتأسيس ما عرف ب (العاصفة الحمراء) كتجمع سياسي ذات نزعة شيوعية، من مؤسسيها علي محمد الشبيبي ومرضى فرج الله، وظهرت أسماء مثل مهدي هاشم وحسن عباس الكرباسي وحسن بله وحسين الشبيبي. وفي الاربعينيات انضم اليهم عبد الرزاق مطر وعبد الحسين شاهين وايوب طه نجف وكاظم القزويني وعبد الغني الخليلي وشاكر الطالقاني ونجم الشمرتي وعلي الشبيبي ومحمد حسين فرج الله وجواد المعمار وشاكر العصامي وغيرهم. من هؤلاء من التقى بالرفيق الخالد (فهد) كما حصل مع مهدي هاشم وحسين الشبيبي ومرضى فرج الله.

حضر مهدي هاشم الاجتماع التأسيسي للشبيوعيين الذي عقد في بغداد في ٣١ آذار ١٩٣٤ بمبادرة من الرفيق الخالد(فهد). وحضر هذا الاجتماع رفاق من أنحاء العراق، اعلنوا فيه توحيد منظماتهم في تنظيم مركزي واحد بأسم (لجنة مكافحة الاستعمار والاستثمار) التي كثف اسمها ببرنامج عمل أجيال خيرة من بنات وأبناء شعبنا من مختلف الانتماءات القومية

المقهورة في العالم.
أيها المسلمون في روسيا،
أيها المسلمون في الشرق في
هذا الطريق الذي
نسير عليه نحو عالم جديد
ينتظر منكم التأييد والمساندة.
وتذكر المصادر أيضا ان
المتأثرين بالفكر الشيوعي من
أهالي النجف قد ارسلوا برقية
استغاثة للحكومة السوفيتية في
١٥ تشرين الثاني ١٩٢١ سمي
ب (نداء النجف) عبر القنصلية

الروسية في طهران، وكان نداء استغاثة
يحث السوفيت على الوقوف إلى جانب
العراقيين في مواجهة الاحتلال البريطاني
وتوجهاته السياسية في المنطقة، فضلا عن
الشكوى من اعتداءات الحركة الوهابية!
وهذا النداء يوضح نمو الشيوعية في
النجف.

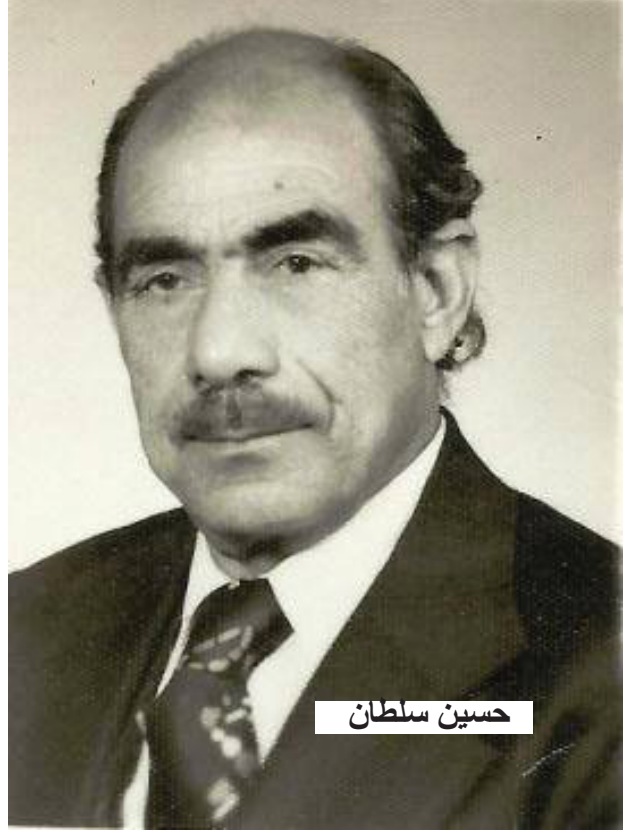
مع بداية الثلاثينات كانت البذرات الأولى



علي محمد الشبيبي

اما بعد توحيد منظمات الحزب على اثر الانشقاق الذي حصل، استلم مسؤولية المنظمة الرفيق الشهيد حمزه سلمان عام ١٩٥٥، ثم عادت المسؤولية إلى الرفيق حسين سلطان ثم للرفيق صاحب الحكيم وبعده للرفيق موسى جعفر وهو أحد كوادر الحزب في منطقة الفرات الأوسط، ثم إلى الرفيق محمد حسن مبارك حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ المجيدة.

ومن المفيد أن اذكر بأن منظمة النجف كانت جزء من محلية مشتركة للنجف و كربلاء عندما كانت النجف قضاءً تابعاً إلى لواء كربلاء، واستمرت كذلك حتى استحداث محافظة النجف.



حسين سلطان



صاحب الحكيم

والدينية والمذهبية. في عام ١٩٤٦ كلف الرفيق مرتضى فرج الله بمسؤولية منظمة النجف، وبين عامي ١٩٤٨ و ١٩٤٩ تولى مسؤولية المنظمة الرفيق عبد الرضا عبدالله ثم محمد علي حسن ثم حسين سلطان.

وبعد الانتكاسة التي حصلت اثر اعدام الرفاق فهد وصارم وحازم، بدأت الحركة الثورية تنشط من جديد في مدينة النجف. لعب الرفيق عبد الامير الخياط دوراً مهماً في إعادة تنظيم المنظمة الحزبية وتولى هو مسؤوليتها، والتحاق الرفاق الذين خرجوا من السجن، كل من حسين سلطان وحسن عويبة ومحمد عبد الكريم أبو كاله و عواد الصغار وسليم حميد مرزه.

قراءة في كتاب رأس المال

١٢ - ١٢

الجزء الأول



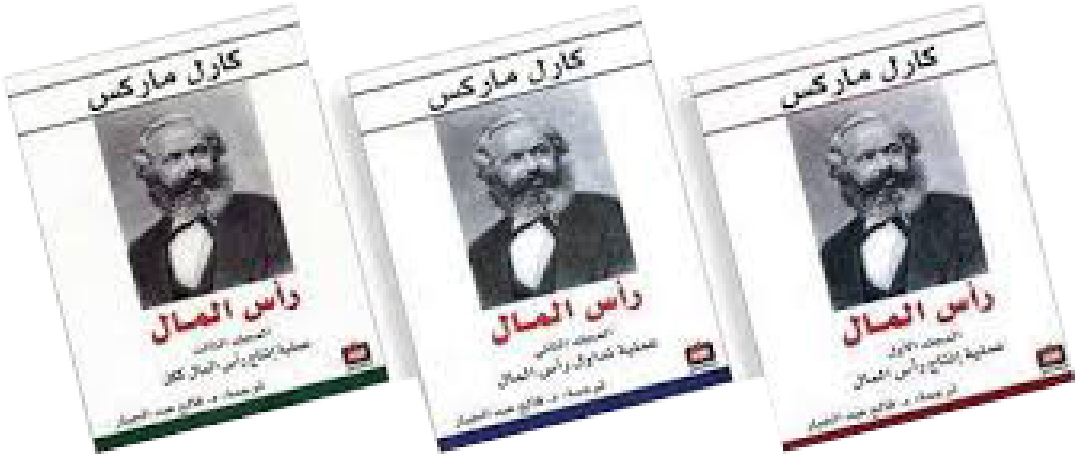
د. المتمرس
حاكم محسن الربيعي

متفق عليها، لكن الأكثر شيوعاً بين منشآت الأعمال هو الائتمان التجاري وبطبيعته سهل وينمي ويطور الانتاج الرأسمالي، ان وظيفة رأس المال في الشركات او المنشآت المساهمة مفصولة عن ملكية رأس المال، وكذلك العمل مفصول كلياً عن ملكية وسائل الانتاج والعمل الفائض، وهذا الفصل ات من الفصل بين الادارة وملكية رأس المال، لان مالكي وسائل الانتاج وكلوا الادارة بإدارة رأس المال وعمليات المنشأة التشغيلية او التجارية، ان نظام الائتمان يعجل في التطوير المادي للقوى المنتجة وخلق سوق واسعة، وربما عالمية وله وجهان الاول ينمي الانتاج ويطوره والوجه الاخر خلق الازمات في حالة الاخفاق في التسديد وهذا يعتمد على كفاءة الادارة والظروف المحيطة بمنشآت الأعمال باختلاف انواعها.

وسائل التداول ورأس المال

أن الائتمان هو المنظم لسرعة التداول من خلال التسهيلات التي تقدم سواء على المستوى المصرفي أو التجاري، يلخص توك بان النوع الاول من العمليات المصرفية في جمع رأس المال من الناس

دور الائتمان في الانتاج الرأسمالي
الائتمان كمفهوم ضمن العلوم المالية والاقتصادية، نوعان، الاول: الائتمان التجاري وهو شراء بضاعة جاهزة او مواد اولية من قبل منشآت اعمال باختلاف نشاطها الاقتصادي سواء كان تجاري وهو شراء بضاعة بسعر واعادة بيعها بسعر اعلى والفرق هو الربح الذي يحصل عليه البائع الذي اشترى البضاعة وقام ببيعها اي انه بعد الشراء تحول الى بائع، او منشآت صناعية تشتري مواد اولية من منشأة اخرى وبهذه المواد الاولية تديم عملياتها التشغيلية والتصنيعية من اجل تقديم منتج جاهز قابل للاستعمال والاستبدال، وكل ذلك شراء وبيع بالأجل اي لا يستخدم النقد بالدفع بل يكون الدفع في تاريخ مستقبلي يتفق عليه بين الطرفين، ومثل هذه التسهيلات بين منشآت الأعمال يسهل ادامة العمليات التشغيلية والتصنيعية وتبادل السلع والمواد بين الاطراف المعنية، بائع ومشتري، وهي حالة الاستغناء عن النقد في عقد الصفقات. أما النوع الثاني فهو الائتمان المصرفي وهو قروض تمنحها المصارف الى الزبائن على ان تسدد على شكل دفعات وبفائدة



والذين لا يجدون استخداما مباشرا له، وتوزيعه على، أو نقله الى أولئك الذين يستطيعون أن يستخدموه ويقوم النوع الاخر من العمليات في استلام ودائع مداخيل الزبائن، ودفع المبالغ الضرورية لهم للأنفاق على اغراضهم الاستهلاكية، الاول هو تداول رأس المال والثاني تداول نقدا، ومن وسائل وادوات التداول هو رهن الذهب والمجوهرات وحتى الاوراق المالية لدى المصارف، وهي بمثابة القرض لحين موعد التسديد مع الفائدة التي يطلبها المصرف، كما يتم خصم الكمبيالات لدى المصرف مقابل فائدة محددة. بذلك يكون قد باع رأسمالا نقديا في شكل غير سائل لقاء مقدار من القيمة في شكل سائل، اي انه باع كمبيالة متداولة مقابل نقد ملموس، ولحين الاستحقاق يستوفي المصرف استحقاقه من المدين.

مكونات رأس المال المصرفي

يتألف رأس المال المصرفي من النقد الملموس ذهباً أو أوراق نقدية وسندات مالية بما فيها السندات التجارية، اي كمبيالات تجارية يستحق اجلها من وقت الى اخر ويؤلف حسمها النشاط المصرفي الخاص، وسندات عمومية مثل سندات الدولة وسندات الخزينة وشتى انواع السندات

وباختصار كل السندات الحاملة للفائدة، لكنها تختلف عن الكمبيالات وكذلك يمكن ادراج الرهونات العقارية في عدادها، وان رأس المال الذي يتألف من هذه المكونات يقسم الى قسمين، الاول هو رأس المال المدفوع من قبل المالكين والثاني هو رأس المال المودع (الودائع)، التي تعود لمودعين من اطراف مختلفة، وتوجد في كل بلدان الانتاج الرأسمالي كتلة هائلة مما يسمى برأس المال الحامل للفائدة أو رأس المال المالي المستثمر في النقد Moneyed capital وان الارصدة الاحتياطية الموجودة في المصارف في هذه البلدان المتطورة تعبر دوماً في المتوسط عن حجم النقد بهيئة كنز، ويلعب النقد دور شهادة تنقل بواسطتها رؤوس الاموال التي لا تجد استخداما لها، من يد الى أخرى وبالتالي ستعمل على زيادة النقد من خلال الاقراض واستثمار القروض في فرص استثمارية مربحة، كما يقول ادم سميث.

رأس المال النقدي ورأس المال الفعلي

يتراكم رأس المال النقدي، لكن هذا التراكم الى اي مدى يكون والى اي مدى لا يكون مؤشرا على تراكم فعلي لرأس المال، أي تجديد الانتاج على نطاق واسع والى اي حد تعبر ندرة النقد أو شحة رأس

ان الطلب على رأس مال الاقراض لا يمكن ان يتطابق مع الطلب على رأس المال وعرضه عموماً, وبعد رأس المال غير المستثمر رأس مال متعطّل ويصح ذلك على مستوى احتياطي الدولة وليس منشآت الاعمال فقط.

وسائل التداول في ظل نظام الائتمان

ان الائتمان هو المنظم العظيم لسرعة التداول, ولذلك تكون فترة الضائقة الشديدة في سوق النقد, مع امتلاء قنوات التداول وعليه يمكن فهم ذلك بمعنى مزدوج من جهة, ان كل الطرق لاستخدام وسائل التداول استخداماً مقصداً تركز على الائتمان ولكن من جهة اخرى, لو تم على سبيل المثال تسليم ورقة نقدية بمقدار ١٠٠٠٠٠٠ دينار من س الى ص لتسديد كمبيالة, و ص اودعها لدى المصرف والمصرف حسم بها الكمبيالة ل ح في نفس اليوم وح دفعها الى المصرف الذي يتعامل معه والمصرف اعطاها الى سمسار الكمبيالات... الخ, يلاحظ هنا السرعة التي تتداول فيها الورقة النقدية وهي تؤدي خدمات في أعمال الشراء والدفع وبسرعة تداولها من طرف الى اخر, ويسهل الائتمان ويزيد من سرعة التداول ويختلف عدد ايام تداول الورقة النقدية حسب السوق والبيئة واطراف الورقة, ولولا عمليات الائتمان هذه لما امكن للقطعة النقدية المعنية ان تتجز عدا من البيوعات المتعاقبة في فاصل زمني معين, ويختلف الحال عندما تكون الاعمال واسعة حيث يتسع التداول حتى لو كانت الاسعار متدنية نسبياً, فان سعر الفائدة يمكن ان يكون عالياً بفعل الطلب على رأس المال الناجم عن تصاعد الارباح وتزايد التوظيفات الجديدة, اما في حالة تقلص الاعمال وتدني مستوى التداول, ربما يكون

المال الاقراضي, عن شحة في رأس المال الفعلي لرأس المال السلعي, ورأس المال الانتاجي والى اي مدى تتوافق هذه من جهة أخرى, مع شحة في النقد بما هو عليه, أي شحة في وسائل التداول, اذ لا بد ان يكون رصيد نقدي لتسوية استحقاقات الديون المتبادلة حيث يتوقف ذلك على عودة تدفق رأس المال, اضافة الى مدفوعات ملموسة يجب دفعها, كالأجور والضرائب والرواتب والرسوم, اذ ان بعض الحالات قد تحدث, وهي انخفاض اسعار بيع السلع, ولا بد من تراكم رأس المال بغية تسديد الالتزامات المالية للدائنين بالتالي يكون التدفق النقدي لا يكفي في الوقت الذي فيه ائتمان تجاري أو مصرفي محدد وبمدة زمنية معينة, أي باستحقاق معين, لذلك التراكم لرأس المال النقدي ضروري لهذه الاستحقاقات, وعلى مستوى الائتمان المصرفي, هناك دوافع تزداد حيث يتوفر رأس المال لدى المصارف بحيث يمكنها من الاقراض لتسهيل تطوير الانتاج وتوسيعه, أما على صعيد الشركات لا بد من تراكم رأس المال بغية تسديد الالتزامات المالية لحساب الدائنين ويحول النقد المتوفر الى رأس المال للإقراض, والاقراض ليس لأعوام طويلة بل لقروض قصيرة الاجل عن كمبيالات وودائع تتنامى في الواقع بصورة مستقلة عن التراكم الفعلي, وهو ما يسمى برأس المال العائم حيث يستخدم لاقراض النقد لأجل قصيرة ويدرج ضمن رأس المال العائم احتياطي المصارف التي تظراً عليها تقليات كبيرة جداً وفي ظل الائتمان التجاري لا تدخل الفائدة في سعر السلع, بوصفها الفارق بين السعر الائتماني والسعر النقدي, الا اذا كانت الكمبيالات تسري لفترات أطول من المعتاد وبخلافه لا تدخل.

سعر الفائدة متدنيا حتى وان كانت الاسعار مرتفعة, وذلك بسبب انخفاض الطلب على القروض الناتج عن تقلص الاعمال. وفي عالم تجارة الجملة تكون الكمبيالات هي وسيلة التداول الى جانب الاوراق المالية المصرفية في كل مكان وفي كل الظروف لتسهيل وسير الاعمال وان تقليص الاوراق النقدية يعمل على تزايد تداول نوعين من الكمبيالات هما الكمبيالات التجارية والكمبيالات المصرفية

مبدأ التداول النقدي

ان قيمة النقد المعدني تتحدد حسب رأي الاقتصادي ريكاردو بوقت العمل المشيء فيه, ولكن بشرط ان تكون كمية النقد في تناسب مع كتلة وسعر السلع المتداولة, فاذا ازدادت كمية النقد فوق هذه النسبة هبطت قيمته وارتفعت اسعار السلع واذا هبطت كمية النقد دون النسبة الصحيحة, ارتفعت قيمته وهبطت اسعار السلع, شريطة بقاء الظروف الاخرى على حالها, ان البلد الذي يوجد فيه فائض من الذهب سوف يصدر هذا المعدن الثمين, ففي الحالة الاولى الذهب الذي هبط دون قيمته مع استيراد السلع, أما في الحالة الثانية فان الذهب سوف يتدفق الى تلك البلدان التي يقدر فيها بما يفوق قيمته, في حين السلع المقدرة دون قيمتها سوف تتدفق من هذه البلدان الى اسواق أخرى يمكن بيعها فيها بأسعار اعتيادية, ربما ان هذه الفرضية تعني ان الذهب نفسه سواء كان بشكل عملة او بشكل سبائك يمكن ان يغدو رمزا يمثل قيمة اكبر أو اصغر من قيمته المعدنية الخاصة به القابلة للتحويل, لابد ان تشاركه المصير نفسه, ورغم ان الاوراق النقدية المصرفية (البنكنوت) المتداولة قابله للتحويل أي ان قيمتها الحقيقية تطابق قيمتها الاسمية, فانه يمكن لاجمالي كتلة النقد المتداول,

المكون من الذهب والاوراق النقدية القابلة للتحويل, ان ترتفع او تنخفض من حيث القيمة تبعا لارتفاع أو انخفاض كميتها الاجمالية للأسباب المذكورة أعلاه, فوق أو دون المستوى الذي تحدده القيمة التبادلية للسلع المتداولة والقيمة المعدنية للذهب, ويمكن التعبير عن الهبوط العام في اسعار السلع بمثابة ارتفاع في القيمة النسبية للنقد بالقياس الى سائر السلع والتعبير عن الارتفاع العام في الاسعار, بالمقابل بمثابة هبوط في القيمة النسبية للنقد لكن في هذين الاسلوبين من التعبير, ثمة تسمية لهذه الظاهرة لا تفسيرها, الاسعار في البلاد وحسب نظرية التداول النقدي, فان تصدير الذهب يؤثر في اسعار السلع, اذا ترتفع هذه الاسعار في البلاد التي يصدر اليها الذهب وترتفع قيمة صادرات البلد المستورد في سوق البلد المصدر لان قيمة السلع المصدرة ترتفع في البلد الاصلي الذي يتدفق اليه المعدن الثمين, وفي حالة تناقص كمية الذهب يؤثر في رفع سعر الفائدة وبزيادته ينخفض هذا السعر, ولولا تقلبات اسعار الفائدة هذه عند تثبيت سعر الكلفة أو في تحديد العرض والطلب لما تحركت اسعار السلع.

المعادن الثمينة وسعر الصرف

الذهب والفضة هي معادن ثمينة يتدفقان من منابع انتاجهما الى مختلف البلدان الاخرى, وتوزيع هذا المعدن الاضافي في هذه البلدان, اذ ان الدول بينها علاقات تجارية واسعة تشمل الصادرات والواردات, باتفاقات تجارية ومقابل دفع قيمة هذه المبادلات نقدا او بالأجل وهو ما يسمى الائتمان التجاري, وان رجحان الاستيراد على التصدير او التصدير على الاستيراد, انما يقاس عموما بتزايد أو تناقص الخزين المعدني في المصارف المركزية وان مدى

ويعتبر سعر الصرف كما هو معلوم مؤشر حركة المعدن النقدي على النطاق العالمي, فإذا كان على الدولة س ان تدفع الى الدولة ص أكثر مما ينبغي ان تدفع ص الى الدولة س, ارتفع سعر عملة ص, معبر عنه بعملة الدولة س مع هبوط سعر عملة س في الدولة ص معبرا عنه بعملة



الدولة ص. ويتأثر سعر الصرف بعوامل متعددة, كالأستقرار السياسي والاقتصادي واستثمار الموارد الاقتصادية استثمارا كاملا وكفؤا, كما يتأثر بالتضخم والمخاطر السياسية والسيادية, كل هذه العوامل لها اثار ايجابية واخرى لها اثار سلبية, ويتأثر سعر الصرف بين دولتين بصورة استثنائية بكمية السندات أو الكمبيالات المعروضة في احد الدولتين بالمقارنة مع كميتها المعروضة في ان واحد في البلد الاخر, هذه النظرية العقلانية لسعر الصرف كما يقول ماركس وكما رآها في زمانه, ويتأثر سعر الصرف ايضا بسعر الفائدة, كما ينخفض سعر الفائدة بسبب سهولة الائتمان التجاري حيث يبقى الطلب على الائتمان المصرفي في مستوى متدن, وقد أشارت مجلة الإيكونومست الى التأثير السريع الذي تعرضت له اسعار الصرف عام ١٨٤٧ في اعقاب رفع سعر الفائدة وغير ذلك من الضغوط على سوق النقد ويمكن لسعر الصرف ان يتغير بتأثير ميزان المدفوعات وهبوط قيمة النقد في بلد من البلدان. كما يتأثر معدل سعر الصرف بمعدل التضخم المستورد الناتج عن ارتفاع اسعار الواردات.

دقة هذا الميزان تتوقف على مدى تمركز النظام المصرفي, عموما اذ يتوقف على ذلك الى اي مدى يمثل المعدن الثمين المتكدس في ما يدعى البنك المركزي الوطني, وان هذا الخزين يتناقص في حالة السحب منه داخليا لصنع الكماليات أو في حالة التصدير دون انتاج وان طبيعة الاحتياطي المعدني للبنك الوطني, وهي وظيفة لا تضبط بمفردها مقدار الخزين المعدني لان بوسعه ان ينمو بمجرد توقف الاعمال داخل البلد وخارجه, ان لهذه الوظيفة الابعاد الآتية:

- ١ - رصيد احتياطي للمدفوعات العالمية.
- ٢ - رصيد احتياطي لأجل التداول.
- ٣ - رصيد احتياطي لدفع الودائع ولتأمين قابلية تحويل الاوراق النقدية وهو يتصل بوظيفة المصرف ولا علاقه له بوظائف النقد.

ان المصرف المركزي هو محور نظام الائتمان, والخزين المعدني بدوره هو محور المصرف وان تحول نظام الائتماني الى نظام نقدي أمر محتوم, وان ثروة المجتمع لا تقوم الا كثروة افراد كل واحد منهم مالك خاص, وهي تتجلى كثروة اجتماعية فقط عن طريق قيام هؤلاء الافراد بتبادل قيم استعمالية مختلفة نوعيا فيما بينهم لاشباع حاجاتهم ولا يمكن لهم ان يفعلوا ذلك في ظل الانتاج الرأسمالي الا بتوسط النقد,

صراع مفتوح بين الحرية والاستبداد في بيرو



رشيد غويلب

في البرلمان طرح مقترح بحجب الثقة عن بيدرو كاستيلو، للمرة الثالثة خلال فترة ولايته، وكان نصيب نجاح المقترح ضئيلاً. وكان الأمر الأكثر إثارة للدهشة، هو أن كاستيلو أعلن قبل جلسة البرلمان أنه سيحل البرلمان، ويشكل حكومة طوارئ تهيئ لأجراء انتخابات مبكرة، استغل اليمين خطأ الرئيس اليساري، ووظف الحدث لتجميع أكثرية، باسم الدفاع عن الديمقراطية، وتم عزل الرئيس واعتقاله بعد ثلاث ساعات، وتم تعيين نائبته بولوارت، التي تماهت مع اليمين، خلفه.

منذ ذلك الحين، خرج عشرات الآلاف إلى الشوارع للاحتجاج، وخاصة السكان الأصليين والعمال في منطقة الأنديز في جنوب بيرو. حيث يواجه السكان الدمار البيئي والتسمم والاستغلال من خلال التعدين طيلة العقود الماضية. ويقوم المحتجون بأغلاق الطرق والحدود والمطارات. ويطالبون باستقالة الرئيسة وإجراء انتخابات جديدة فورية ووضع دستور جديد. لكن بولوارت وأغلبية أعضاء الكونغرس يتشبثون بالسلطة ويستمررون في سفك دماء المحتجين.

اشتكت لجنة التنسيق الوطنية لحقوق الإنسان، وهي شبكة تضم ٧٨ منظمة

منذ عزل رئيس جمهورية بيرو المنتخب ديمقراطيا، (بيدرو كاستيلو) في السابع من كانون الأول الفائت تستمر وتتسع التظاهرات واشكال الاحتجاج الأخرى، في حين يشكل الهم السياسي جوهرها، تتداخل فيها مطالب وشعارات فئات وشرائح اجتماعية، تتعلق بحقوقها وخصوصياتها الاجتماعية. يتوافد المحتجون بواسطة وسائل نقل مختلفة وسيرا على الاقدام الى العاصمة للمطالبة باستقالة رئيسة الجمهورية المعينة (رئيسة الانقلاب) ومحاكمتها على العنف المنفلت الذي يمارسه الجيش والأجهزة الأمنية بحق المتظاهرين. يستند القمع، في أحيان كثيرة، إلى العنصرية المترسخة في أوساط المحافظين واليمين السياسي، وخصوصا في مناطق السكان الأصليين (الهنود الحمر)، وفي المناطق البعيدة عن العاصمة. وعلى طريقة المتسلطين، تشن حملة إعلامية لتجريم المحتجين وتشويه سمعتهم. ولا يبدو ان هناك حلا يلوح في الأفق، ويتخذ الصراع طابع مفتوح بين الساعين للحرية والتقدم، ومعسكر الاستبداد والعنصرية وتأييد الاستغلال.

سبب مباشر

في ٧ كانون الأول ٢٠٢٢، أراد أعضاء

اليوم، ولذلك فإن أسباب الاحتجاجات عميقة ومتجذرة في دورات الصراع الاجتماعي في البلاد.

في اثناء ذلك، وصلت الاحتجاجات أيضًا إلى العاصمة ليما. لقد زاد غضب الكثير من الناس، ان الرئيسة المعينة دينا بولوارت تقدم نفسها على أنها مدافعة عن الديمقراطية ضد أقلية

مزعومة، وتدعي: ان المتظاهرين أطلقوا النار على بعضهم البعض، وبعد أسبوعين من مذبحه جولياكا، دافعت عن أداء الشرطة الوطنية بالقول: "سلوك الشرطة هناك لا تشوبه شائبة".

على الرغم من نتائج استطلاعات الراي، ترفض بولوارت استقالتها وكذلك تقف الأغلبية في البرلمان ضد إجراء انتخابات مبكرة، لكي تستمر الحكومة الحالية حتى عام ٢٠٢٦.



الرئيس المعزول كاستيليو

لحقوق الإنسان في بيرو، من الاستخدام المفرط للقوة والقتل غير المشروع والاختفاء القسري. وبعد التحقيق، أفادت منظمة العفو الدولية أن الجيش والشرطة الوطنية "أطلقوا مرارًا أسلحة فتاكة بشكل غير قانوني". وعدد الضحايا من السكان الأصليين وأصحاب الملكيات والمشاريع الصغيرة مرتفع بشكل خاص، مما يشير إلى "أن السلطات تصرفت بتحيز عنصري واضح".

منطلقات عنصرية

لا يشكل العنف العنصري استثنائيا في بيرو، بل سلوك بنيوي للطبقات والفئات الحاكمة. كتب الروائي البيروفي مانويل سكورزا في روايته "غناء لأغابيتو روبلز"، التي صدرت عام ١٩٧٧: "المجازر في جبال الأنديز تتبع إيقاع الفصول. هناك أربعة فصول في العالم وخمسة في جبال الأنديز: الربيع والصيف والخريف والشتاء والمذبحه". لقد رسم بالكلمات تعرض سكان البلاد الأصليين والسكان من أصول افريقية الى الحرمان والاستخفاف والقتل العنصري والطبقي في المجتمع الذي شكله الاستعمار عبر تاريخ البلاد، والى

أزمات متلاحقة

على مدى العقدين الأخيرين تعيش البلاد سلسلة من الازمات المتلاحقة. لقد تم عزل، أو سجن آخر سبعة رؤساء منتخبين (منذ عام ٢٠٠٠)، باستثناء آلان غارسيا، الذي أطلق النار على نفسه قبل اعتقاله. ومع وصول اول رئيس يساري ينتمي الى مجتمع سكان البلاد الأصليين، بدا وكأن ليل الليبرالية الجديدة قد انتهى.

أعطى فوز بيدرو كاستيلو في الانتخابات الرئاسية في تموز ٢٠٢١ على المرشحة اليمينية كيكو فوجيموري، ابنة الدكتاتور القابع في السجن ألبرتو فوجيموري،

واستعادة الحكم في البلاد من خلال الإصلاح القضائي. وعلى الرغم من ان إعلانه يعكس رغبة أكثرية شعبية، لكنه يتعارض كأجراء مع الدستور، سارع الجيش والشرطة والمحكمة العليا لرفضه، وتوفرت أكثرية برلمانية لعزله وألقي القبض على الرئيس وهو في طريقه للسفارة المكسيكية، التي عرضت عليه اللجوء السياسي، ووجهت إليه تهمة "التمرد".



رئيسة الانقلاب

ترى أوساط المعارضة واوسع الفئات الشعبية ان اعتقال الرئيس كان انقلاباً من قبل اليمين والقاعدة الاجتماعية للدكتاتورية المنهارة التي فشلت مرشحتها في حسم السباق الانتخابي لصالحها. لقد كتب المؤرخ البيروفي خوسيه كارلوس أغويرو في جريدة (دبليو اوه زد) السويسرية في ١٢ كانون الأول ٢٠٢٢: "الذين صوتوا لصالح كاستيلو أصبحوا، ربما أكثر وضوحاً من أي وقت مضى في الجمهورية، بقدر ما تعتقده النخبة ووسائل الإعلام وجزء كبير من مواطني العاصمة عنهم وعن أصواتهم: لقد كانت أصواتنا ضائعة، وبلا محتوى، وملطخة في أصلها، لأنها صدرت من أشخاص فاقد الأهمية، هنود حمر، غارقين في الجهل، وفوق هذا كله إرهابيين".

من الناحية الشكلية، يعد تعيين نائبة الرئيس من قبل الأكثرية البرلمانية مقبول، لكنه يواجه باستطلاعات الرأي التي تقول ان قرابة ٩٠ في المائة من السكان، يعتبرونها غير شرعية، وتستند الى تأييد النخب الاقتصادية المهيمنة والعسكر،

للأغلبية المهمشة في البلاد شعوراً بأن المركز في العاصمة يسمعهم. وفي هذا السياق، قالت أناهي دوراند، وزيرة شؤون المرأة والسكان المستضعفين في حكومة كاستيلو: "لقد كان انتصارا للطبقات الشعبية المهمشة وغير المستقرة".

تولى كاستيلو وهو معلم وقائد نقابي ماركسي مهام منصبه في تموز ٢٠٢١ مع وعد بتنفيذ برنامج لصالح للسكان الأقر، وتنفيذ إصلاح زراعي والبدء في عملية وضع دستور جديد. لكن نخبة رجال الأعمال "البيض" في ليما واليمين السياسي لم يعترفوا بانتصاره. أعلنوا الحرب عليه، لرفضهم فكرة وجود أحد أبناء السكان الأصليين في القصر الرئاسي.

لقد حاولوا منذ البداية عزله من منصبه. فشلت المحاولة الأولى، بتهمة تزوير الانتخابات. وأعقب ذلك ثلاثة استجوابات في البرلمان الذي تهيمن عليه المعارضة. لكن لم يحظ أي منها بأكثرية الثلثين.

من أجل إحباط محاولات أخرى لعزله بتهمة الخيانة، أعلن الرئيس أنه سيحل الكونغرس، وإجراء انتخابات عامة،

المائة في بعض المناطق. ما يجري اليوم هو استمرار لمقولة الأزمة التاريخية والمتجددة في البلاد، حيث يقاوم فقراء البلاد عموماً، وفقراء المرتفعات ضد خمسة قرون من الاضطهاد. وليس من قبيل الصدفة أن تكون الاحتجاجات موجهة أيضاً ضد استغلال الثروة الطبيعية من قبل الشركات



جانب من الاحتجاجات

الأجنبية، التي بالكاد تدفع الضرائب. لقد اسقطت الأزمة السياسية ثمار الليبرالية الجديدة الفاسدة، وتساعد غضب أكثر من ٣٣ مليون مواطن، ولا ينحصر النضال من أجل التغيير بسكان المناطق الريفية، فاستطلاعات الرأي في كانون الثاني ٢٠٢٣، تقول ان ٦٠ في المائة من السكان، يعتقدون أن الاحتجاجات مبررة، ويعارض أكثر من ٧١ في المائة رئيسة الجمهورية ورئيس البرلمان الحالي.

التوتر السياسي يسود البلاد: دعت المنظمات الاجتماعية ومنظمات السكان الأصليين واليساريون إلى استئناف الاحتجاجات. حشد أكبر اتحاد نقابات عمالية للإضراب العام. ودعا الاتحاد الوطني لمزارعي البن واتحاد المزارعين لإضراب زراعي عام. واقام المحتجون أكثر من ١٤٥ حاجزاً، وبهذا شلوا حركة المرور في أجزاء كبيرة من البلاد.

في بداية العام، تجمع المواطنون من جميع أنحاء البلاد في العاصمة، تحت شعار "السيطرة على ليما" للمطالبة باستقالة الرئيسة الحالية وحل البرلمان وإجراء انتخابات جديدة فوراً، وعقد جمعية

والقتل البرلمانية لقوى اليمين وحزب عائلة الدكتاتور السابق. وخارجياً يتمتع "الانقلابيون" بدعم منظمة الدول الأمريكية الخاضعة لهيمنة الولايات المتحدة الأمريكية. وعملياً لا يتمتع البرلمان الحالي بثقة أكثرية السكان.

لم تلق كلمات بولارتي صدى يذكر بين أوساط السكان، الذين سئموا الفساد والجوع. لقد اجابت اوساط المجتمع المهمشة والريفية والسكان الأصليين باحتجاجات في جميع أنحاء البلاد. يقع مركز الاحتجاجات في الجنوب، في المناطق الجبلية الجنوبية، حيث يشكل الأكثرية السكان الأصليون والمزارعون. وهذه مناطق نائية، والأكثر فقراً في البلاد.

هذه المناطق كانت على الدوام الأكثر تهميشاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً. هذا لا يجعل بالضرورة مزارعي الكوكا وعمال المناجم، الذين لا يتمتعون بحماية قانونية، ومجتمعات السكان الأصليين بالضرورة يساريين، لكنه يجعلهم ناقدين للنظام السياسي والاقتصادي، ولمركزية العاصمة ليما، حيث نخب الهيمنة. كان الجنوب هو معقل انتصار كاستيلو، حيث حصل على اصوات أكثر من ٨٠ في

تأسيسية جديدة تضع دستوراً بديلاً للدستور الذي وضعه الدكتاتور ألبرتو فوجيموري في عام ١٩٩٣.

ورئيسة الانقلاب بعيد كل البعد عن الدخول في حوار مع السكان. وكانت تعمل على صب الزيت على النار منذ اندلاع الاحتجاجات في اليوم الأول من رئاستها. لقد ردت والكونغرس اليميني، بإعلان حالة الطوارئ، وتعبئة الشرطة والجيش. تنتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو لأفراد من الشرطة والجيش يطلقون النار بكثافة على المتظاهرين.

وكما عشنا ذلك في العراق، تشيد الرئيسة بأفعال قوات الامن "التي لا تشوبها شائبة"، وتشوه سمعة المتظاهرين، الذين تقول، إنهم يخضعون لسيطرة عصابات تهريب المخدرات، ومجموعات استخراج المواد الخام غير الشرعية، والجماعات الإرهابية الشيوعية، وتتهم الرئيس البوليفي السابق إيفو موراليس، بدعم الحركة الاحتجاجية. وان هناك "أقلية" من الساخطين في الجنوب ضد بقية سكان البلاد، حيث "يريد الناس العمل بسلام فقط".

يبدو من الصعب اسكات احتجاجات الأكثرية المضطهدة، وهذا ما عكسته لاقتات المحتجين: "إذا متنا لا تضيئوا، بل اضيئوا البرلمان".

استدعاء رئيسة الجمهورية

ستمثل رئيسة بيرو المؤقتة، دينا بولوارت، أمام محكمة بسبب الاستخدام المكثف للعنف من قبل القوات المسلحة والشرطة خلال الاحتجاجات المستمرة في البلاد. هذا ما أعلنته المدعية العامة باتريشيا بينافيدس.

وأكدت كيلي مونتينيغرو، محامية بولوارت، لوسائل الإعلام المحلية أن

الرئيسة ستلتزم بأمر الاستدعاء. وأضافت: "لم تكن هناك أي نية على الإطلاق لعرقله أو منع عمل مكتب المدعي العام".

بالإضافة إلى بولوارت، يخضع رئيس مجلس الوزراء، ألبرتو أوتارولا، ووزير الداخلية فيكتور روخاس، ووزير الدفاع خورخي شافيز للتحقيق للاشتباه في ارتكاب إبادة جماعية. ويجب على أعضاء الحكومة أن يتحملوا مسؤولية سلوك السلطة التنفيذية أثناء المظاهرات في مناطق عدة من البلاد.

وسيجري التحقيق أيضا بيدرو أنغولو، الرئيس السابق لمجلس الوزراء، وسيزار سرفانتس، وزير الداخلية السابق، الذين كانوا في الحكومة عندما بدأت الاحتجاجات. في الأيام القليلة الماضية كان هناك لبس حول طرائق الإدلاء بالشهادة والاستعداد للتعاون بين الرئيس والمدعي العام. وطالب دفاع الرئيس، في أول مذكرة استدعاء في كانون الثاني الفائت، وأمر الاستدعاء الثاني الذي صدر أخيراً، بأن يكون حضور رئيسة الجمهورية افتراضياً، لأن "وجود الرئيس في مكتب المدعي العام يمكن أن يخلق مخاطر أمنية واضطرابات اجتماعية".

في هذه الاثناء، أكد خوسيه تيلو، وزير العدل وحقوق الإنسان، أن الرئيسة مستعدة للإدلاء بشهادتها، ولكن عبر العالم الافتراضي فقط. وقالت تيلو لوسائل إعلام محلية "علينا أن نحترم قرار الرئيسة، وعلينا أن نمنح شخصيتها الاحترام الذي تستحقه". شخصيات قانونية بارزة أكدت ضرورة ان يكون الاستجواب حضورياً، اسوة بما قام به رئيس الوزراء قبل ذلك ولا تزال التحقيقات مستمرة.

ضحايا الزلزال في تركيا وسوريا تكشف هشاشة انسانية وديمقراطية الغرب



نبراس حاكم محسن الربيعي

ضربتتهما الزلازل التي دمرت مدن بالكامل وضحايا ومصابين بالألاف, والاف اخرى فقدت دورها السكنية واصبحت في العراء وتواجه الحاجة الى الغذاء والدواء والعلاج واخرين يستمرون بالإخلاء لعلهم يعثرون على احياء, هؤلاء ليسوا في ذاكرة او في بال الادارات الامريكية والاوربية التي تدعي الديمقراطية والانسانية والثقافة والاخلاق الوديعه التي لا يعرفون منها سوى الحديث بها, اما فعلها لا يفهمون مضمون الفعل, الالذوي العيون الزرقاء.. هل هذه هي الانسانية والديمقراطية ايها الانسانيون, والغريب ان ممثلة برنامج الغذاء العالمي لا تجيب على سؤال طرحه

ما تعرض اليه الشعبين السوري والتركي الناتج عن كارثة الزلازل والتي تجاوزت ضحايا هذه الكارثة اكثر من ٤٠ ألف ضحية إضافة الى عدد الجرحى الذي بلغ ارقاما كبيرة, ودمار ١٠ محافظات تركية وعدد من المدن السورية، ويزداد العدد يوميا.

كل هذا الدمار الذي حصل في الدولتين, لكن معظم دول الاتحاد الاوربي وامريكا كانت مساهماتهم, اما معدومة او لا ترقى الى مستوى الحدث, هذه المجموعة التي تدعي الديمقراطية وتتباكى على الانسانية وتطالب الاخرين بالديمقراطية والانسانية, يبدو انها لا تعرف من هذين المصطلحين

سوى التقول, أما الفعل فلا, لكن يفهمون ويعرفون لمن يقدمون المساعدات بالمليارات نقدا وسلاحا, الى اوكرانيا ويصطف البنك الدولي الذي يظهر للجمع مدى انحيازه وتبعيته الى السياسة الامريكية يقدم مساعدات الى اوكرانيا بمقدار ٨٥ مليون دولار, لكن سوريا وتركيا والتي



الحرب, لان الحروب توفر لها سوق مبيعات رابح ورائج, وهذا يؤكد انهم تجار حروب وهذا النوع يبحث عن الحروب ويرغب في اثارها وعلى النحو الذي يوفر لهم المنفعة, رغم ما حصل من اضرار اقتصادية اضررت باقتصاداتهم وبالمستويات المعاشية لشعوب الدول الاوربية حيث ارتفاع الاسعار بسبب التضخم ولذلك عمت المظاهرات عدد من الدول الاوربية بسبب ذلك, وهذا ما ذكره مواطنون امريكيون ومقيمون في امريكا وفي دول مختلفة من دول الاتحاد الاوربي اضافة الى الضجر للشعب الامريكي من معدل التضخم وارتفاع الاسعار والمساعدات بالمليارات الهائلة لاوركرانيا, ان التوحد لكل الدول القادرة على تقديم المساعدات او المساهمة بالإخلاء من تحت الانقاض بغض النظر عن الخلافات السياسية بين الدول من اجل تقديم المساعدات للتخفيف من معاناة الناس وفقا لمبدئ ان الاخر نظيري, انسان مثلي هو المبدئ الذي يجب ان يكون سائد, والانسانية هي المثل الاعلى في حياة الناس, ان حصول مثل هذه الكوارث يوجب على الجميع التعاون من اجل تخفيف الاثار على الشعوب المنكوبة من هكذا كوارث.



مذيع قناة RT الروسية اليها حول مساهمات الدول الغربية بالمساعدات رغم اعادته للسؤال مرتين, وعندما سألتها, هل سيس موضوع المساعدات, اجابت لا, لكن لا أجابه عن مساهمات الدول الغربية, هكذا هي انسانية وديمقراطية امريكا ودول ما يسمى بالاتحاد الاوربي, التي تغذي الحرب وتعمل على استمرارها بدلا من العمل على حل أزمة هذه

سعاد نعيم - نستولوجيا، بين البصرة وبغداد



هاتف بشبوش

حسراته وآهاته التي ستخدم حتماً في الوصال، ستزى السلام والراحة، مثلما استكانت القلوب حينما أثرت فيها نرجس العيون. حتماً سيبقى سهيل الحنين رمزاً نستعين به أينما حلت بنا الضيقة، إنه العفوان والحركة، إنه اللا إرادة اللامنتهية، إنه سباق الزمن في هذه الحياة التي لا بد لها أن تتلطف علينا بلذائذ الأُنس بين الأونة والأخرى، وهذا هو دوام الحال من محال الشاعر سعاد التي تصر على حب الأوطان والحبيب حتى تجعلهما لغزاً محيراً، إنهما زفيرها، وجناحها، وسراجها المستنير.

ولأن الشاعرة سعاد قاطنة في فرنسا فإنها حتماً تتأثر بمبذعيها ومنهم المغني (شارل إزنافور) والمغنية الشهيرة (إديث بياف) التي لها مأساة حقيقية في حياتها حيث يموت حبيبها الملاكم العالمي (داسان) أثر حادث طيارة وهو قادم إليها من أمريكا إلى فرنسا فترثيه في أجمل أغانيها حتى تموت حباً وكمداً على حبيبها في عمر السابعة والأربعين وهي في ذروة شهرتها. الشاعر مهما جار دهره عليه، ومهما ضاقت به العبارة والأفق الفسيح، لا بد له أن يلجأ إلى الحب ولا غير الحب، هو الذي يجعل قلب الشاعر مستكيناً من ملمات الأمور، الحب لا الكره والمناكفة

سعاد نعيم، شاعرة عراقية أصدرت ديوانين حتى الآن وممثلة لها عدة أدوار في فلمين فرنسيين، وأتناول هنا نصيّن مضمّخين بالاعتراب الذي تولّد منه حنيناً وشوقاً إلى البصرة وبغداد..

أردد مع شارل إزنافور:

بالأمس حين كنتُ صغيراً

طعم الحياة..

كان حلواً كالمطر على لساني

وكان لي بالبصرة بيتاً

أجمل من أمطار باريس وموجات السين

ذاك الذي ينحدر جنوباً

فينساب نحو بويب

نحو جنوب قلبي

لكن صوت أديث بياف*

ينشد بدلاً عني..

لا..

لست نادمة، حيال أيّ شيء

الحب له صفة المطاطية المثلى، تسحبه، تعانقه، تناصبه الحب والوئام، تجاريه، تساكنه، تصرخ فيه، أو تكون في عالم السكون حيث الضمة الساخنة من تلك الغادة التي تصادفها ذات معشرٍ ناعم وخفيف. النار والحريق في قلب الشاعرة سعاد جليّة في هذه الأبيات والقلق الدوار الذي يجعل المحب وكأنه في أرجوحة الحياة التي تصعد به وتنزل، اعتماداً على

نبضه ووقع حوافره وأنفاسه وكل ما يحمله
من لحم ودم في كتلته الجسدية. هنا سعاد
كتبت بمفاهيم الأغنية الهندية الأسطورية
التي تقول (إنَّ الأرض لنا والسماء لنا)
فمهما ابتعدنا واختفينا بين الجبال والبحار
فهي من ضمن أرضنا وسمانا القابعتان
في الوصال الممتد بين العين والقلب. وفي
الأخير أقول أجمل ما خطه يراع سعاد
هو حين قالت في نص بغداد:

حلم أنت، أو بعضُ خطوٍ من منامٍ
وكبودية ..

أزاولُ اللاشيء فيك بانعزال
وحدّي أتجرع حكمة التجربة المتأخرة
أضيق بمسارات حنينٍ
بزهو انتصار نبضاتي فيك
بغداد..

لقد هَرَمَ اغترابي، ورماد سكاني
يتطاير مع الذكريات
وبقيت ..

أحرقُ في مساحة نهضتك

كل امرئٍ يكتشف مؤخرًا أنه فعل الخطأ
ولات ساعة مندم، لكن الأهم أنه يدخل في
دائرة الصواب مجددًا ولا يسمح لنفسه أن
يكرر ما عمله وليعطي لنفسه أن يزاوِل
الانعزال مع الذات ويترك ما حواليه
من أسباب ألمه وأوجاعه حتى يكتشف
ذاته وماهية الكون والحياة. لذلك تطرقت
الشاعرة سعاد للحكيم (بوذا) الذي رجع بعد
غياب طويل عن الجمع البشري وأعطانا
من التعاليم العظيمة التي ظلّت حتى اليوم
وأُسست شعوب مازالت تعمل لكي تصل
الى النرفانا (ذروة السعادة) التي تحدث
عنها بوذا نفسه. وفي النهاية أقول من إنَّ
سعاد نعيم كانت تريد ان توجه رسالتها
الواضحة من خلال النصين (طالما يحافظ
القلب على الذكريات، فالذهن يحتفظ بالحب
وأوهام الحب... الكاتب شاتوبريان).



من سمات الشاعر الحقيقي وهذا ما فعلته
بالضبط الشاعرة سعاد في نصيها اللذين
حملتا كل معاني الحنين (النوستولوجيا) الى
البصرة وبغداد.

الشاعرة سعاد أجدها هنا قد تحولت الى
منحى آخر في الشعر، المنحى العذب،
حيث جعلت من الشعر محاكاة دقيقة
للطبيعة والمدن البعيدة التي تفصلها عنا
المحيطات والبحار والقارات ولذا يتطلب
الأمر اللجوء الى الطائرت كي نعبر بها كل
تلك السماوات حتى نصل الى أرض ولدنا
فيها وتركنا كل شغشقياتنا النزقة بها ولم
يبق منها غير الصدى والنشيج الحزين.
في النصين هو العودة الى الذاكرة هذه
التي أتعبت المغتربين وكما قال علي
الوردي الحنين الى الأوطان هو موضوع
يتعلق بالجاذبية الأرضية فمهما ابتعد المرء
عن بيته الصغير وعن شوارعه وأزقته
الضيقة في بلده الأصل، يظل يتوق الى
رؤياها كي تكتمل روحه وتنتصب ثقافته
فالأمر كله مناط بالجاذبية التي تسحب
المغترب الى هناك قريبا من تراب صباه
الذي سال على الأرض وتشربت به حد
الشبع ولازالت تبحث عن المزيد من

الاستلاب وتشكله في قصة (أفياء حزن) للأديبة (زهراء ناجي)



محمد كتوب المياحي / العراق

بالحزن، الذي يلمح من خلال سياق العنوان فيوحي بعدم انفكاكه عن حضور ومشهدية الشخصية؛ فأسمى كالفية الذي يضلها أين ما حلت في الإطار السردي للقصة، وتزداد دلالة العنوان انبلاجاً حينما تتم إضافة لفظة (أفياء) إلى لفظة (حزن) وورودها بصيغة الجمع؛ فهذا الكم من مظاهر الحزن عند الشخصية هو من جعل من القاصة تستدعي صيغة الجمع.

إن مفهوم الاستلاب في هذه القصة ورد ضمن توظيف اتسم بالحرفية دلالة عن طريق (سيمياء حدث) المتعلق بغير الذات الانسانية (الشجرة التي تم قلعها من حديقة البيت برفض من الشخصية الرئيسية وهي الراوي في القصة)، إذ قام الأب بإزالتها مع ارتباطها روحياً بابنته الوحيدة (الشخصية الرئيسية)؛ فورد تمظهر الاستلاب ضمن مستويين:

مستوى أول: الشجرة + استلاب الحياة = استلاب غير البشر

مستوى ثاني: الشخصية الرئيسية + الحرمان = استلاب بشري

ففي نص حوار يقول الأب:

- اذهبي لم نجن منك غير التعب والدود الذي يأكل جذعك

لا يمكن بأي حال من الأحوال فصل تمثيلات الاستلاب في البنية السردية القصصية عن المنظور السايكولوجي (النفسي)؛ والسبب في ذلك أن الاستلاب هو صنعة العجز، وهو شعور بالوجع والضياع، وكثيراً ما يفرز هذا النوع من التماثل شعوراً باللاجدوى.

تأسيساً على ذلك يمكن القول: أن تمظهر الاستلاب يتضح في أوضح صورته من خلال الشخصية السردية (قصة، ورواية)، لأنها الوعاء الأبلغ للتعبير عن الفقد وعدم الحصول على الأمنية وبهذا تتجلى تداعيات الاستلاب وانعكاساته كبنية حديثة سردية.

من هنا جاءت القراءة في قصة (أفياء حزن) وهي إحدى قصص مجموعة (العناق الأخير) للأديبة العراقية (زهراء ناجي) الصادرة عن دار إيليا عام ٢٠٢١م؛ والسبب في انتخاب هذه القصة كعينة لتطبيق ظاهرة الاستلاب في القصة القصيرة؛ بوصفها احتوت على تمثّل لما طُرح بشكل لافت.

يبدأ هذا تمثّل للاستلاب من العنوان، والذي يشير سيميائياً بأن الشخصية الرئيسية في القصة قائمة على الشعور

الشجرة التي تتوسط حديقة منزلنا وتربعت مكانها سنينا...

تمثلت أقسى دلالات الاستلاب حينما لازمة الكاتبة بيت تمثل الشخصية الرئيسية وبيت التماهي الشجرة، فاستلاب حياة هذا الكائن يشكل امتداد لاستلاب ابنت البيت، من هنا شعرت ان تظافرت عائلتها لقلعها من الجذور، لا يتوقف عن العامل الخارجي لحيثية القلع، بل هو استلاب لذكرى ومعاني كانت تحلم بها الشخصية، وهنا يتجلى لنا رسم لوحة استلابية؛ إذ عبّر السرد عن تشبث الشجرة لآخر جذر، ولم تنتهي رحلة الاستلاب عند هذا الحد بل اتسم بالشمولية لجزئية الحث، فهناك بناء حدثي متلازم أجج معالم هذه الظاهرة (استلاب الشجرة، واستلاب الشخصية، وفرحة الاستلاب المتعلق بالأب) الذي عبرت عنه القاصة (صراخ أبي بالفرح)، في مقطع تقول:

- هوت امي بجذعها العظيم بعد ان اخذت من جهد أبي. وأخي الشي الكثير وهما يحاولان اقتلاعها عنوة من جذورها الممتدة في سراديب ذاكرتي تطفو فوق الموت متمسكة باخر عرق لها، تبعث عبر اغصانها المتشابكة صرخة رجاء كي يتركانها تعيش، ويطغى عليها صراخ أبي المزهو بالفرح... وجه أبي الذي كانت تعلق على ملامحه نشوة الانتصار كأنه هزم للتو عدو له...

وفي طرح لرؤيوي (فكرة) تحملها الكاتبة، وضمن حِيثية سردية منسلة من البناء العام، المتمثل ببنية شخصية الأب، رسم لنا مسار القصة اشارة أخرى للاستلاب، وهو فقدان الجزئية الأهم في الكيان البشري، ألا وهي (الصحة)؛ فحاولت ان ترسل صاحبة النص من خلال مشهد فقد الأب لصحته واستلابها بعدما كان يتهلل



وفي نص تقول الساردة وهي (شخصية ممسوحة) في سرد القصة:

...قرر أبي جعلني أدفن معها كل أحلامي وأيامي... وحرفي الذي كنت حفرتة.

نكتشف من خلال التأمل في النص الثاني أنّ الشخصية تنماز بالأنا المستلبة التي ربما تواجه ما يعرف بعدائية الحيز (المكان، والبيئة) التي تعيشها؛ لذلك هي تجنح للتعلق بالذكرى وجزئياتها (دفن الحروف التي كانت تكتبها على الشجرة).

ولكي تعزز صاحبة النص فكرة الاستلاب جعلت من تلك الشجرة (معدلاً موضوعياً) من جهة، ومن أخرى تجلت محاولة القاصة إيصال رسالة للمتلقي مفادها أنّ (الاستلاب قد يقع على الكائن الإنساني وغير الإنساني) والضابطة في ذلك نوازع المُستلب.

- عندما ضرب فأس أبي بقوة جذع

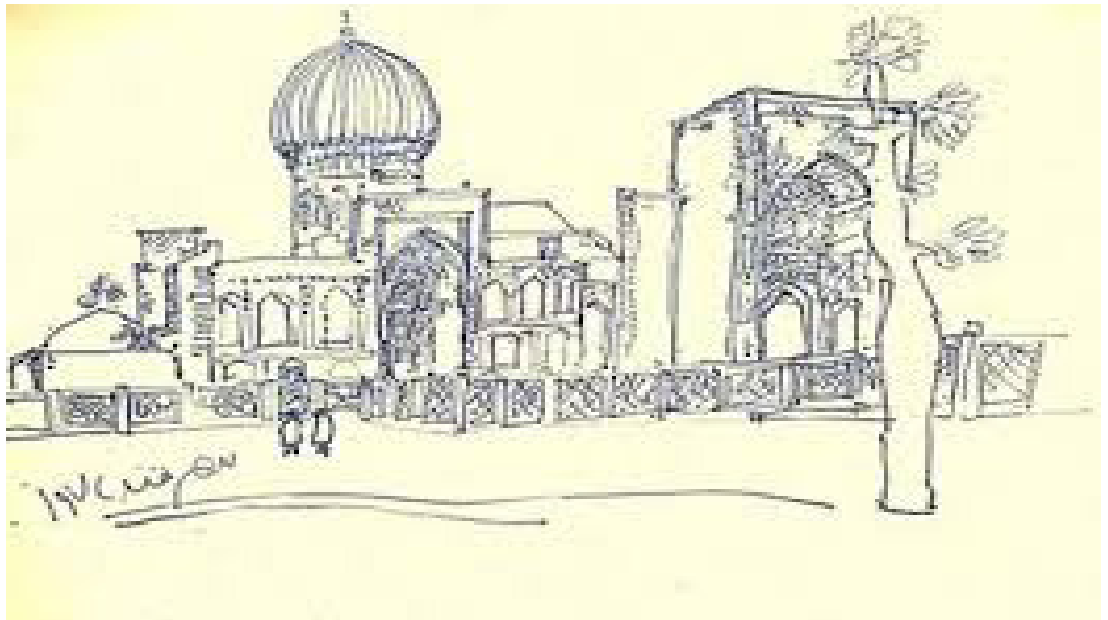
ثم يسترسل النسيج القصصي بالإشارات الاستلابية، فتروي لنا الشخصية المستلبة انها كانت ضحية فقدت كل معاني السعادة، فلعنة الفقد والاستلاب لا تبارحها كلعنة رسمتها لها لعبة القدر الظالم بسخريته المقيتة، فالشخصية فقدت الشعور بالفرح، وفقدت ما تبقى من صحتها بسبب مرض عضال، ومن ثم فقدت الاستقرار والهدوء والأمل؛ بسبب موافقة الأب مضطراً لزوجها، تقول:

- مضطراً يضع موافقه على اقتلاع جذور ابنته الوحيدة، وعلى اصطباغ أحلامي الوردية بلون اسود وان البس ثوب الزفاف، ولكن دون زواج في خط ينتهي عند استئصال رحم امتد فيه ورم...

النص يعالج قضية الاستلاب ويرسل رسالة أن أشد المخالب قسوة واستلاباً، هو القدر، القدر الذي سلب الشجرة بقائها، والقدر ذاته من سلب من الشخصية ذكرياتها، والقدر من سلبها السعادة والهدوء والمستقبل والأمان، وهو ذاته من سلب من الأب صحته، فللقدر جولات استلابية جلّ من يفلت من زمامها.



وجهه فرحاً كمنتصر بسبب قلع الشجرة، وفي لحظة ما يفقده القدر تلك الجزئية التي هي سر وجوده، فيصور لنا المشهد السردية صدمة والد الشخصية الرئيسة: - عندما وقف أمام الطبيب مخذولاً منهزماً يعث بملف يحوي اشعة سينية وتحليلات استلمها منه، ملامحه تشبه تلميذا استلم شهادة رسوبه



الصبية والليل .. غيوم ميسو



اسمهان خطاب العبادي

ثمة معارك في الحياة، لا يمكن الفوز بها ... (غيوم ميسو)

التحقيق في الجريمة لم يجدي نفعا لأنه بني على اساس اختفاء الاثنيين معا وليس مقتل احدهما، بالبحث التحقيقي كشف عن وجود ادلة جديدة تثير التساؤل وتكشف عن وجود حقيبة مال وصور جديدة وجثة اخرى مدفونة مع استاذ الفلسفة. اختار الكاتب طريقة السرد المتناوب في عرض احداث القصة من عام ١٩٩٢ الى عام ٢٠١٧، معتمدا على محور واحد

وبالفعل يأخذنا غيوم في روايته لقصة سر يجمع بين الاصدقاء توماس ومكسي، سر طمرته ايام السنين، اصدقاء اجتمعوا في الثانوية، اشتركوا في اختفاء احدي زميلاتهم (فينكا روكويل) التي كانت على علاقة باستاذ الفلسفة (اليكسي كلمان)، وهربت في احدي ليالي الشتاء القارص، واختفت اخبارها واخبار استاذها، الذي اشتركوا في قتله ودفنه في جدران صالة رياضية في المدرسة الثانوية، وافترقوا خمسة وعشرون عاما، بفعل السنين عاش كل منهم حياتا مختلفة عن الاخر وغيرتهم الايام، ليتجدد لقاءهم في حفلة تقيمها الثانوية وتدعو فيها طلبتها الاوائل والقدماء، الراوي هو (توماس الصحفي)، وصديقه المقرب في ايام الثانوية (ماكسيم)، حيث اتصل ماكسيم بصديقه واخبره ان سرهما سينفض، خصوصا بعد معرفتهم بقرار الثانوية هدم احدي جدران الصالة الرياضية، التي كانوا قد اخفوا فيها جثة فينكا، ويتضح بعد ذلك ان هناك شخصا اخر يعرف بسرهما ايضا، وهي صديقتهم التي اصبحت طبيبة قلب، اخبرها بسرهم احمد التونسي بعد ان اصيب بمرض السرطان، ورقد في المشفى اراد ان يريح ضميره ويخفف عن كاهله.



واصفا الحال بكونه سيكون خائر القوى، معدته تتأكلها حموضة لاسعة، وذهنه غريق، متيبس العنق والاطراف، عاجز عن التصدي ومواجهة الوضع والحياة، مضطربا متمللا، قلقا وهلعا لا يهتدي الى الصواب، فيما يشوقنا الكاتب كقراء على القراءة ومطالعة الكتب في موضع اخر حيث يقول (الروايات لم تشفني لكنها راحتني قليلا من ثقل ذاتي، من ثقل ان اكون انا. لقد قدمت لي فسحة لأنفس عن همومي. شكلت الكتب سدا منيعا في وجه طوفان الرعب والهلع الذي يهدد بجرفي.) اجاد الكاتب ايضا في فرز التغييرات النفسية للأفراد والجماعات وتغير الافكار عبر الازمنة والظروف، من جانب اخر الخطوات المتتالية وسلسلة الامور والاحداث وكثرة الشخوص في الرواية وعمق وامتداد تفاصيل حياتهم وصفاتهم واعمالهم يضعف قوة الرواية وتماسكها تجعل القارئ ضائعا بين الاسماء والاماكن والمشاعر، رغم اجادت الكاتب في اخذ القارئ الى اماكن متعددة لكنه يسبب ارباك في مراحل القراءة.

بناء الرواية تشكل من الحاضر ثم الماضي فالحاضر توزع بين الذكريات والاحداث الحالية تبدأ من مقدمة كأنك تشاهد فيلما سينمائيا ثم يبوح الكاتب بسر الجريمة المخفية بين الاصدقاء القدماء دون ان يتنازل الكاتب عن اضاء التشويق على تسلسل الاحداث وتنقلات الشخوص سامحا للتفاصيل الدقيقة البوليسية بأخذ زوايا هامة للرواية، رغم ان القاتل معروف والضحية معروفة وموقع الجريمة معلوم لكن دهاليز الالغاز تبقى محيرة للقارئ تدفعه لركوب امواج البحر باحثا عن مسلك حقيقي لكل ما جرى من احداث.



هو اختفاء فينكا واستاذها. الرواية بعيدة عن التحليل النفسي لشخوصها او اي شكل من اشكال السريالية او الرمزية، تجري بأحداث ومفاجآت متفرقة واحداث مشوقة، دون اطالة واسهاب، بل مجرى واسع من الاحداث والتوقعات، كما استخدم عددا من الشخوص متمثلا بمكسيم وستيفان الصحفي ومانون زميلتهم التي اصبحت شرطية، فاني التي اصبحت طبيبة، كل له دوره في مجريات الاحداث.

اعتاد (غيوم ميسو) المولود عام ١٩٧٤ ان يشع في نقلاته الروائية من خلال الحس البوليسي المشوق، ومن خلال غرس الاثارة والحركة في اغلب رواياته كما فعلها مسبقا في رواية بعد، هل ستكون هنا؟،

تمكن الكاتب من ادواته في تصوير حالة القاتل بطريقة تجعل القارئ يحذر الوقوع في ذات المطب الاجرامي الدموي،

رؤية في كتاب (العشار) للقاص محمد خضير



ماجد قاسم

البشرية للحاضر والمستقبل يقول شكسبير (اعطني مسرحا اعطيك شعبا عظيما او مثقفا) نقول اليوم اعطني قصة او رواية اعطيك شعبا متعلما، الذي نريد ان نصل اليه هو الادب بصورة عامة مسرحا او قصة او رواية هي عملية محاكاة مع الجمهور. ان ما فعله القاص المجدد محمد خضير هو الخروج عن النصوص الجامدة الى نصوص الحركة التي يقترب من الناس.

العشار كمدى الميل الواحد وكصورة ترتسم فيها الوجوه الغارقة بالحزن البؤس، الفقر، العوز، احيانا المرض تقارن او حتى شبيهه بمدن العالم الكبرى مدينة الضباب (لندن) التي مرت بنفس الظروف لو قورنت بماضيها، والله شيء جميل هذا الدفاع عن البصرة واهلها كجزء من الانتماء الى هذه المدينة المضحية باهلها ومالها واهليها. المحتوى الاول / حركة الاسواق مثال سوق التجار وسوق الهنود سوق المغايز (غرف العرسان) وسوق الخضارة المسقف وسوق الخضيرى سوق الذهب والبزازين وحتى صانعي توابيت

الخروج عن النص السردي الروتيني الذي يوحى بقصص الامهات بحد ذاته هو ابداع وتماشيا مع حركة العالم الرقمي الجديد والأتمتة الكونية لم تعد النصوص القصصية ثابتة بل هي متغيرة وللحفاظ على النصوص الادبية ولسهولة الفهم من قبل الاجيال الجديدة اضافة الى الذائقة



ديني او طائفي متجاوزين لغة الام
مثلما تعيش المدن الكبيرة, كان
المتقفون البصريون لهم دورا كبيرا
دائما تقليص دائرة السلبيات.

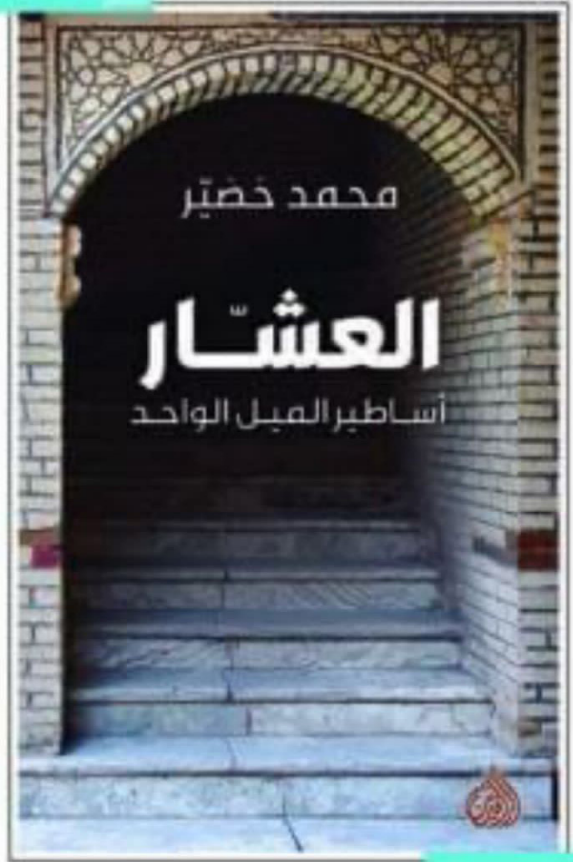
كل ما ذكرناه ضمن دائرة متغيرات
التي احدها القاص المتألق.

المحتوى الثاني / الفني
الطوبوغرافيا، الاشياء التي يضيف
بها جمالية المكان والزمان والانسان
ليس بمعناه الحرفي هو جغرافية
المكان او التضاريس للخرائط وانما
يقرب القارئ لفهم الاشياء بدون
صعوبة تاريخيا او يضيف لها ما
يملكه القاص من ابداع يقع ضمن
المتغير الذي فرضناه.

المحتوى الثالث/ من الابداع
هو سيرة الاحياء مثال البجاري
وحارة السكاكين، اعتقد انها تصنع
السكاكين والمناجل وانها من مناطق
البصرة القديمة هذه الصور تعطيك
أشرفا للمستقبل لكن للأسف بدأت

تنهار امام عوامل الزمن والحكومات
الجائرة في تهديم المدينة ابتداء "من تهجير
ومهاجرة الناس لهذه الاحياء او تقادم
السنوات على هذه المدن دون صيانة وتآكل
بنائها بعوامل الحرارة والرياح والملوحة
شبه اختفت ملامح الابواب المنقوشة من
خشب الصاج الهندي او البورمي.

سرد ممتع يثير الشجون والحزن وانت
في يومك هذا كما يتأمل فيه الفتى الشقي
الساعي الى قراءة تاريخ مدينته بالفرح
شكرا لك قاصا ومبدعا محمد خضير دمت
لنا رمزا من رموز المدينة.



الموتى وشارع المطاعم شارع الكويت
وشارع الوطن وشارع الكورنيش, هذه
المدينة تبدأ من ساحة ام المبروم (الكراج)
عند طلوع الشمس الى مغيبها من يدير
هذه الاسواق هم اصحاب المهن الحرة
(الخبازون, الحلاقون, الاسكافية, الكبيجية,
والشايجية اصحاب المقاهي, الصقارون,
صانعي السكاكين, صانعي ومجلدي
الكتب).

يعيش في هذه المدينة كثير من الناس
من غير اهل البصرة مثال (الحمال الفيلي,
والرقاع البلوشي, الخباز العجمي... الخ)
حملهم السندباد الى هذه المدينة دون تمييز
فقط الساعيين للرزق والمعيشة البسيطة
سواء كان بصري وغير ذلك، فالبصري
ليس لديه العنصرية او تمييز او تعصب

مطشر السوداني.. بصمة بيضاء في مشهد الفن العراقي



سيما سمير

في فيلم: تحت سماء واحدة، ستة على ستة، وحفر الباطن.
في يوم ١٨ / ١٢ / ٢٠٠٦ اختطف الفنان مطشر السوداني وكان برفقته الأستاذ ياسين لفته من أمام دائرة التقاعد العامة في بغداد وقد عثر على جثتيهما في شارع حيفا مساء اليوم التالي مغدورين برصاص الإرهاب وقد شيع الفنان مطشر السوداني من قبل أهله وأصدقائه من أمام المسرح الوطني.

مطشر عبد الحسن السوداني، فنان عراقي ولد في محافظة ميسان / قضاء الكلاء عام ١٩٤٥، بعدها انتقلت عائلته إلى بغداد عام ١٩٥٥م، وهو نجل الشاعر الشعبي عبد الحسن المفوعر السوداني. بدأ التمثيل المسرحي في ستينيات القرن العشرين، فأصبح ممثلاً مسرحياً معروفاً. وكان للفنان سامي قفطان الفضل لدخول مطشر السوداني إلى الوسط الفني.

كان أول عمل مسرحي له (البخيل) في العام ١٩٦٩ من إخراج جاسم العبودي، ثم شارك في أعمال مسرحية عديدة، منها مسرحية (الخيطة والعصفور) التي مثل فيها دورين (القاضي) و(خال العريس) وأعماله المسرحية الأخرى صايرة ودائرة والبوابة، حفلة لسيد محترم، ليلة ويوم، بين مريدي ولندن، وزرق ورق.

وعلى صعيد التلفزيون كانت مسلسلاته المتميزة: جرف الملح، اللاهثون، الدواسر، الواهمون، ناديّة، ذئاب الليل، الأحفاد، حكاية من الزمن الصعب، أعماق الرغبة، هستيريا، الأيام العصبية، سيدة الرجال والقلب في مكان آخر، وأعمال أخرى. وعلى صعيد السينما شارك السوداني



احداثك بصمت



كزال ابراهيم خدر
ترجمة / نوزاد رفعت

- ١
لو سألني انسان
من أجل عيون من تقدحين الشعر؟
بأي لحن تعزفين علي
كمان قلبك الولهان؟
بم أجيبه وأنا ما زلت
لا أعرف لِمَ أحبك بجنون
ما زلت أعبدك
رغم انني لا أعرف ما سيكون ومن
تكون؟
- ٢
انك تحب اللون الأصفر
وأنا ايضاً مغرمة به
فالحظة ألتي عشقتك فيها
قد عانقنا الفجر
- ٣
عندما رحل أبي
ارتدت أمي ملابس الحداد
أنا الطفلة
كنت أبغض اللون الأسود كثيراً
وحين أبصرت سواد عينيك
ما سوادهما ووجهك...
أحببت اللون الأسود
كليلة حالكة
مذابة في ضياء قمرك
أمسيا في ناظري لوحة
- ٤
لينك تعرف كم أمقت هذا الغطاء
لأنه الحاجب بين رقصات
أصابعك وخصلات
شعري
- ٥
مثلما أنا دائماً بين يديك
أغدو ماء
أنت كذلك كن من أجلي شمساً
لنتوحد سوياً
في غيمة
فلا نفرق ابداً
- ٦
عندما أراك
تبدو كقنينة عطر
تتناثر فوق رأسي وخصلات شعري
فأنت دوما تفوح مني؟
- ٧
أقسم
انك لم تبصر النار مطلقاً
لذا لا تحس باحترق روحي
- ٨
قد تكون كل شيء
وأنا لا شيء
وقد أغدو أنا كل شيء
ولكن أوجب أن أبدو
أصغر في مقامك

اذكريني



أحمد مصطفى سعيد / مصر

على العاشق الولهان
فقط بارك المهد
قبل أن يرتد الطرف
القهوة المحلاة
بريقك تغار
من شفاه تعكس بريقك
ومدي اليد ولا تحشي عثرة الخطو
فمهد الشوق طريقك
الماء الدافئ
يخفق لهفة
ويسأل شيطانه
قرينه
سأنساب على قطيف النهدي
وأخشى الوهج
سأنساب كطفل يحبو
على عاج الساق
ماسكا بتلابيب البخور المغافل
ت ... ع ... ا ... ر ... ي ... ج ... ك
والمنشفة تبصر بحق
تعجل يا قد
طال الانتظار
ولا صبر
متى يلتحم
نسيجي

اذكريني
ما إن ترحل شمس عمري
وأمسكي الدمع
فدمعك لفحة
بعد الرحيل يدميني
ووشمي ضحكك
التي باركها همس لقانا
حتى تلقاني
فتبعثني
لنفس المكان
والكفان
يهمسان لخصر
كم غار منه غصن البان
كم سرى فيهما التحنان
فصار دليلا
لجنة خلد
وخمر قبل مس الكأس يغيب
الثقلان
اذكريني
في بواكير الصباحات
قبل أن تغازل الشمس هدبة الجفنين
ولا تزعج الغطاء
وتسحبي دفاء الساقين
ما أقسى البرد

خبز حار



صفاء الصحاف / العراق

يخبرنا التاريخ
في كل مرة
إتأ سنوكل ..
لكننا..
ومنذ ازلٍ بعيد
نسمع حسيس النار
ولا نبردُ أبدا
كخبزٍ لا زال يشوى
كخبزٍ .. لا يحبذ الاحتراق
ولن يكون يوماً
لقمة في فم الطغاة
كلما خفتت جمرة
تتأجج أخرى
وكأننا على موعدٍ خلودٍ
منبعثٍ من لهيب..
يتطاير شرر الصبر
ونعيش ..
نصغر جدا.. ثم نولد
ثم نكبر.. من جديد
ليبقى التنور قلقاً
قلقاً جداً
يترقب..

بنسيجك
والكحل
والعطر
وفرشة الشعر
يتعاركان
لمن سبق الفوز
بأنثى الأسر
فالأسر في يد كرام العشق
سيادة
اذكريني
إذا حل المساء
واستاء الليل
قبل أن تنيره
بضوء قناديلك
اذكريني
كلما قلبت ديوان شعر
تمتمي
كان هنا بالأمس
من خط بنزف روحه
قصيدا
حي
يهابه الموت
فالموت
لا يقترب
من عشق
نفخة روحه
الصدق
وسكن فراديسك
ولا زلزلة
لمن تعلق عمره
ب .. ر ... و ... ح ... ك

أغنية أحسبها حداد



د. نداء عادل

وعليك ينثر كفره الرب الكريم
عليّ يلقي قبعات الاعتقاد.

ولست في يوم ستكفر بي
ولست في يوم أبوء إلى انقياد
وعاد جيش الروم
مخلبُ ربك المزعوم
مقصلة الزقوم
ليمتطي كل القوافي الهاربات
إلى رذيلته القديمة
يمتطي تاريخ أمنية المعاد.

متى أراك وقد ذبلت جيوشي كلها
فوق الطريق
وشاخ لون الاضطراد
الكون لي وطنٌ يعود من الوهاد
يكنُ مجتمع الورود
ولا يعود.

وبتُ منشقة على بغداد
في تابوت تحمله الرياح
بكل تجريم وتحريم
وسيف من وداد.

جلستُ على مغيب ترابك الملعون
أوردتي

لتجتز المنازل في سما بغداد
وكنت أخطر من خطير حالم
لكأنك الوطن الرماد
لكأنك المحظور في التأريخ والرؤيا
وسيفر الاضطهاد
لكأن حبر الليل
تسكبه العيون إلى السماء
وترحل نحوه الفُكْرُ المحاطة بالحياد
لكأن طعمك بندقُ المدن الجريحة
ساكبًا فيها احتضارات المداد
لكأن كل خرافة فيك اضطرابًا
وكل ذكراك ابتعاد.

ها هنا كان المدى
فاردًا بساط الموت
يستلقي على جناح الوقاد،
وها هنا كل الطيور
وقد خلقت من التوراة
أغنية تعربد بالسواد،
وها هنا كنا نقارع وحيناً
ونفلسف الأثبات
مقتدرين في ثوب الرقاد

أنا



راقية مهدي / بغداد

انا
من بنات آيسن
اللواتي ندين دامو
بحرقة النواهد
على بُعد قرون طوال
سمعت نحيب ابناك
يا وطن
كم اخاف
منك عليك يا وطن
مثلما اخاف على جسدي
من ان تغادره الأنوثة
اخاف
على دجلة
من ان يغادرها الماء
مثلما اخاف على جدائي
من ان لا تطول ظهري
وتعجز عن مغازلته
اخاف على فواتن نخيلك
من ان لا تطال شعاع
اول الصباح
انا
اخذت دامو العظيم
انندبني نحيبك
يا وطن

أمسك يدي قد بت دونك جائزة
في النفي
بالسفن التفتش عن بلاد.

أمسك يدي يا مستحيل المستحيل
ويا حصان الريح
يا جسدي الجريح
ويا حروف الضاد
يا ممسكًا علمًا عليه نوارسي دُبِحَت
وتنزف بي السنون بلا هواد.

يا كل كل المجد
يا جرمًا صغيرًا هالكا في كل أفلاك
البعاد.

يا موطنًا فيه العيون
وفيه أنواع المنون
وكل أسفار السهاد.

لا تثقل الرؤيا
فأنت بجيبي المطعون أغنية
سأحسبها حداد.



13/1/2020

الغد



د. محمود حيدر الخياط

وسنناقشها يومَ البارحةِ ..
بعدَ ان نجلسَ في المقاعدِ الخلفيةِ ..
أحدهم في اللجنةِ يهمسُ بأذن صاحبهِ :
فلينتظروا .. لن يأتي الغدُ ..
سمعهم .. كتبَ في صفحتهِ :
اطفئوا التلفاز
اطفئوا السيارات
سنقعدُ ها هنا ..
لن نخرجَ من بيوتنا حتى يأتي الغدُ ..

ربَ الشايِ .. تأملَ الملعقةَ ..
دندنَ مع طرقاتها على حوافِ القدحِ ..
خرجَ من الدارِ مُعتاداً نحوَ وظيفتهِ ..
أسرعَ نحوَ سيارتهِ والملعقةُ في يدهِ
شاهدَ جارهُ وهو يعودُ للخلفِ مع تحيةِ
الصباحِ ..
يساراً ويميناً .. عيناهُ تجولانِ المكانَ
الناسُ يسيرونَ .. لكن نحوَ الخلفِ ..
السياراتُ في سيرٍ معكوسٍ .. وعيونُ
سائقِها على مرآيا سياراتهم ..
كيفَ سيسيرُ بسيارتهِ .. الآنَ مثلهم ..
يسيرُ معكوساً ..
أبتسمَ ...
أحدهم بسمَل ..
أنها نهايةُ العالمِ ..
عادَ لبيتهِ ..
عادَ الملعقةَ لقدحهِ ..
التلفازُ يبيثُ خبراً عاجلاً ..
يقرأونَ بياناً ..
ذو النظاراتِ السوداءِ: سنناقشُ الموضوعَ
والعناوينُ التي تسبقنا دوماً:
تمَّ تشكيل لجنةٍ معكوسةٍ لدراسةِ الموقفِ



إلى تلك التي أنتظرها



عباس الغلامي / ذي قار

آمال مهددة بالانقراض
موت يغني فوق شرفات البيوت
طرق الاختصار تنزف عاقل
كيف اصل وانا حافي القدمين
سأرفض فكرة التقبيل
لكي لا ينمحي دليل الجحيم الذي اقدمه
إلى الله
كوني لي أثر اتبعه لأجد أسمى المجرور
بالنسيان
كوني لي جميع حروف العطف إلا (أو)
لا أريد أن أكون خياراً وشكاً وإباحة
دعينا نرقص على صوت خطوات
العائدون
إلى مُدْهم التي خلفتها الحروب
لتعود الروح إلى أريكات المقاهي
والى الجرائد المدفونة تحت الأنقاض
انفخي بجانب اهدابي
ليطير تراب ورميم الأحلام التي لاقت
حرفها
ذوبي داخل زجاجتي التي يُغالبها النعاس
لتصحو على شعوراً لم يكن بالحسبان

يا صَغِيرَتِي جُنْتُكَ مِنْ حَرْبٍ
لم يُعْلِنِ الْقَدْرُ عَنْ نَتَائِجِهَا
أمسكي بقشّة عُمُرِي الذابِلَةِ
فهُنَاكَ عاصِفَةٌ قَادِمَةٌ
على مَحْمِلِ الْخَرِيفِ الْمَخْمُورِ
لا أريد أن اتلاش
كموجات الماء عندما تُقبل أطراف
الشاطيء
لا زلتُ لا أملك جبالاً
انشُرْ عَلَيْهَا حُزْنِي الْمُبْلَلُ
بِدُمُوعِ اللَّيَالِي التَّكْلَى
همسات وحدتي طافية بين النهرين
حتى اضطربت قوارب الخليج من ذلك
قبل ان تغوص أقدامك في رمال حدودي
قرأت رسالةً واحدة
من ألف شهرزاد
في ليلةٍ واحدة
بيني وبينك
مشحوفٌ بغير مجداف
بقايا جنث القصب المحروق
نهاية متمسكة بحافاتٍ جليدية
بحراً من النَّشْغَاتِ

جسد وأبعاد



هدى القاتي / تونس

اشتقتُ رائحة يده
اشتقت لوجهي يزينه موعده
ودقات القلب اذ تكبر، تكبر حين تواعده
يا للحضن كيف يجعل للأمنية أبعاد
يا للأبعاد كيف تخلق للأمكنة وللأزمنة
فضاء حتى يخلّده
* * *
باسم حضوره في
باسم حضوره فيها
باسم الرجفة في غرفة انعاش
والأوقات حين تحتاج لحقنة تخدير
باسم الأشواق بعد أن تصبح شريانا ينزف
باسم الشّعْر أنبوب هواء للمرضى
باسم اللغة... (خدعتنا الكبرى)
باسم المعنى جراحة استئصال لعقدنا
كوني أيتها الكلمات جسدا لغيابه
* * *
أيعقل ان تُلبسني جبة حُبك
و تقول للشّعْر أتركها تدور حولي
ولا أسقط في تطهير القلب... الأي!

صابة برهاب البُعْد
يا ضيق الأمكنة من بَعْده
يا نصف الطين المعجون به جسدي
يا... كَلّي
هل كنت سعيدا وأنت غريب في جسد
آخر!
اني جوهرك وحقيقتك
كيف تترك للأزمنة وللأمكنة الحق في
اثبات هويتك وأنا موطنك؟
يا الله لماذا حين عجنّت الطين قسّمت
التّصفيين بالعدل
وحين فرقت النصفين قررت بأن تعطي
مقدار الحزن الأكبر لي؟
أليّوت "تحول هذا الوقت الى كائن
أجوف مليء قشّا"
إنّي أتعاظم في الشوق وأضيع في
الأسئلة
أيتها المسافات
ما الحكمة من ذلك؟
* * *

زوار الليل



هدى الطائي

خلخال ثقيل
أوجع كاحلي وخصري
ثم أشلائي وكلي
ويأكلني الغبار
كفي يا أذني طنين
كفي يا أذني طنين
وأصيخي لصغار الحي
في اهازيج الطريق ..
وخيوط الشمس ترعانا
تصلي
كل يوم
وتزاور ... من غريق
لغريق
بعد ان جفت عظامي
جف صوتي
من سنين السجن
في ثوبي العتيق
قالوا : ماتت
قالوا : ماتت
قبل أن تلثم وجه الصبح
وتتشهى العود دنيا

الصدى صرصر
في الباب الموارب
على أبواب صدري
ووجوه مكفهرة
تلعن أسمى
أترى من زحزح الفجر الوئيد
غير زوار
تقض الليل في جفني
تشق الليل في ظلي
فترديني سبية
جرجروني ... في كوة سوداء
فيها ألف عمر من سنيني
وبقايا آثار عتيقة
عافها قبلي مغنون الحقول
جحظت أيامهم رعبا
خلخت أصواتهم (حمى انتظار)
بعثرت أشلائها خلف أبواب قيودي
جعلت تمتصني قيد الجدار
وتدللت حزمة صفراء تغري
احكمت أبواب سجنني
ورنين القيد دندن

سَفَرُ الْغَوَالِي



عقيلة العمراني / البصرة

يذوبُ القلبُ من سَفَرِ الْغَوَالِي
ويطَرَحُنِي بِقَافِيَةِ الْخَيَالِ

أَسَامِرُهُ بِأَضْغَاثِ الْأَمَانِي
وَأَشْعُرُهُ بِأَنِي لَا أَبَالِي

دموعي تَذْرِفُ الْوَقْتَ الْمُعْتَى
فيجمعُ وقتُهَا دُرَرَ اللَّالِي

أبَادِرُهَا بِاخْلَاصِ النَوَايَا
تفاجئني بِأَيَّامِ ثَقَالِ

وَأشْرَبُ مِنْ عَمِيقِ الْخُزْنِ نَهْرًا
يُكْتَلِنِي بِأَنْوَاعِ الْجِبَالِ

ويصْبَغُنِي بِمَوْجَتِهِ جَهَارًا
فَيُسَلِّبُ عِنْدَ مَقْدَمِهَا مَقَالِي

أودِعْ مُهْجَتِي بِرَحِيلِ خَلِّ
وَأزْسِلْهَا بِأَطْيَافِ اللَّيَالِي

فترْسِلُ صُورَةَ هَمَسَتِ بَرُوحِي
لَتَمْسَحَ دَمْعَتِي بِسَنَا الْجَمَالِ

قبل أن تذكر سمار
الربيع
ثم قالوا : هي نار وحريق
عبثا تغتصب الغلة
في عتمة صحرائي
وحزني
وجليدي
يا إلهي .. أنبتت نسل
جديد
يتغذى من طباق الموت
في القبو العنيد
ويدي
في عروق الأرض
يسري
نبض في صمت صدري



في دهما الليل



هاشم عباس الرفاعي / ذي قار

عزائنا انك شعب عطاء
وانا بك بعد الاله حمانا
اه من قسوتها ليلية
السادس من شباط
والف اه عليكم
وانتم تقاومون حصارا
ونحن ابناء العروبة
ما اكثرنا جينا
على عوزكم فرجتنا
كم نحن او غاد
عشناها نبكي
ونندب عثرات الحظ
وسكينتنا لحكام او غاد
ابناء عواهر..
ينصبوا خيمهم
للفرجة والتشفي
ولا يعرفوا للتقوى بابا
هم من يحتاجوا التقوى
هؤلاء السفلة....
وابناء شسع النعال
..... تعالى يا شعب الساحل
ولا تستثني منهم احدا
...لكم في الصبر مورفين
وليس دواء

في ليلة اهتز الكاروك.
وفي هذا اهتز الكون
ليالي شباط مخيفة
لنا نحن بعض
اهتز الكون وكان الموت المجاني
بلا انذار.. لا يستثني احدي
طفلا..
طفلة
صبية
صبي
شيخا
او هرمة.
هكذا كان ليل السادس
من شباط
قلب عاليها
غاصا تحت التراب
وبين ثنايا التراب
عرسان فقدوا لذة الحياة
واطفال زهقت حياتهم
وامهات حرمت لذة العيش
واصبح اليتيم عنوان
لك يا شعب تركيا كل الحزن منا
وانت يا شعبنا العظيم
سليل او غاريت
والارض اليباب
ومجرى الفراتين

لا وفاء إلا لسيجارتي



علي الوائلي

الوحيدة هي سيجارتي
من أوفت بوعودها لي
تحترق على شفى الشفاه
وتحتضن كل أهاتي
لتمارس هواية الانتحار على مدار
الساعة

حادثة إكليل الورد
ليست الأولى
يتكرر المشهد ذاته
في كل مرة
أجد الزهور مغشياً عليها
بين أحضان الأرصفة
متلازما الخيانة
أصابت الكوكب
حتى اكتسى الرداءة
بلا خجل



والقهوة أصابها الملل
من قارئة الفنجان الكاذبة
حتى أعلنت براءتها من بنها الداكن
وتنازلت عن عروبة نكهتها
حتى البياض ما عاد نقياً كما عهدناه
نال السواد من روحه
واختلطت به الف شائبة

لا عجب ،،، فبعد كل ذاك الغزل بالنوارس
اكتشفت إنها،،، طيور مفترسة
لا تمت للبراءة بصلة

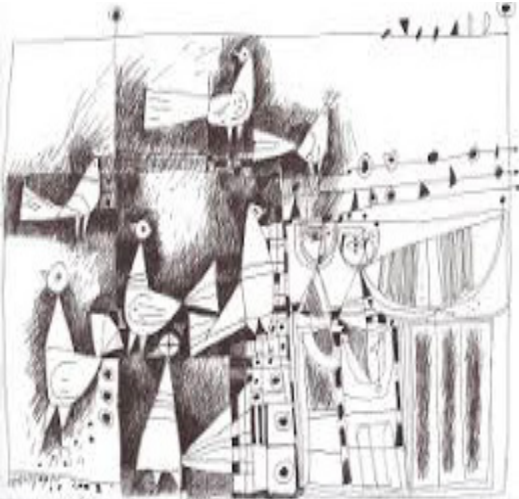
مأدبة الأساطير



خالد جمال الموسوي / المثنى

وناس بشروا بالفقر فاحتفلوا
ووغد يحكم الأجواء والأفقا
وليل يحسب الأنوار صامته
وصبح يرعب الأشياء إذ نطقا
رماة القلب ترمي الحب تصرعه
وسهم القلب ملعون إذا خرقا
زفاف الريح والصحراء في شبق
فمن ذا ينكح الهيجاء أن سبقا
هنا قوم تناسوا العرف قاتلهم
فباغتهم لعين يخلق القلقا
ونهر عاند الطغيان يقهره
ويقسم أيها الإنسان أن تتقا
فإن الناس كل حسب شاكلة
ومعدنهم يقيم أصلهم نسقا.

هنا الأيام والأطلال تفترقا
فكيف الماء والنيران تتفقا
تراه الغيم يسهو أين موطنه
فكيف الأرض تنسى الزرع والودقا
فإن الوقت ضار لا تساومه
يطول الليل والمصباح إذ سرقا
ستنخم جوفها الساعات من بشر
فليت الوقت شخصا مات أو شبقا
فطبع الليث نصر لا يفارقه
وطبع الذئب بالأوطان مرتزقا
وطبع الحوت لا تشبعه مائدة
ويرجو البحر منه اليوم لو عتقا
وطير خاف والأشجار تسعفه
وعصفور تمنى يرسم الغسقا
وأم رامت الأحلام ترضعها
لتكبر حلية مرموقة ألقا
وجسر يعلم الإنسان خاذله
ويأبى الجسر إلا يوصل الطرقا
ونخل ينقد الأطواد إذ مسخوا
وماء ينضح القبطان أن غرقا
وآدم صاهر الجنات أجمعها
وطلق نصفها بالشوق قد حرقا



نصان



منتهى العيادة / سوريا

رسائل الندى

هناك على حدود خلایای
تجلس
وفي أقرب نقطة التقاء
بين الشريان ورعشة الدماء
كم أحب أن أفعل
ولا أفعل
أن أفاجئ نبضك
يسرق من العمر
جمرة حظ
لللقاء
لتفاجئني
وتفاجئ شعري وشعري
وخيام قوافي
فتسقط على وريقاتي
المرتعشة
تميمة لنا
يا إله الحب
كم أحب أن أسجنك
هناك
في وجه شمس الغروب
مؤبداً لا ينتهي في الماء
إلا ليخرج من لغة الصباح
فأقرأك كل صباح
في كتاب الندى تفاؤلاً

في الصفحة الأولى
ياسمين
وفهرسةً وقرنفل
وبين آلاف الأعناق
تاهت حروفي
وأهدابي
في سفر العطر
كم تشردت
خصلاتي
أقرأك في كتاب
أبدأك بصفحة
ياسمين
وانتهيك نزيف القرنفة
كم أحب
أن تضبطني عيناك
في حالة اختلاس
نظرة إليك
وتعتقني أهدابك
عطراً بجرم مشهود
وأنا المعتقلة
وأنت الساكن في جنوني
يكاد يغمرك الزبد
ويغرقني

فاتازيا



كامل فرحان

أشتهي أن أكتب نصاً
لفيلم خيال علمي
أكون فيه عالماً
حالماً
أصنع إكسير السعادة
أجمع فيه خلطة سحرية
وبعض من
أوراق الجوري
وأدعية الصالحين
وترنيمة دلول من قلوب الأمهات
وآيات من الذكر
وماء الفرات قبل الجفاف
وأرشفه رذاذاً فوق رؤوس العراقيين
لينسوا أوجاع الحروب
وبعض فساد الساسة



وإذا أناملي
ملحمة

تحط كنورس على جذر يدك
وأستظل بضي هذبك
وترفع صارية القلب
لتعلن معك بدأ العمر
على بساط ياسميني
وبك أنهيه شموخ قرنفة

عطش

في حارتي قربة ماء مقطوعة
تهطل أياماً وتدفن أياماً
تحركها ايادي عبثية
تلهو بدمع أعيننا
لقطرة ماءٍ تهفو مآقينا
ولساقية حزني تدنو أيادينا
ولموت بكفن عفن نقترب
وليل سرمدي
كحساء فاتنة تغوي بسهر
لصنبور ماء ينساب
قالوا وقلنا
والقوم عطاش
قوارير خزفية ملأى
بخطايا حيات عبثية
تطلب اثمان دم اراقته
بلهو قزحي اضاعته
وبعطش لأقوام نقموا
وبمناديل ورقية توضحنا
لتمحو جنون خطايانا
وبزيف بشرية تجميلنا
ومساحيق عجزية تزينا
وفنون اقوام تقلدنا
لنسقى من قطرة ماء

نصان



سجاد الموسوي / البصرة

الساكن

لم يعد
انتظرتة طويلا وايقنت انه لن يعود
بحثت في زوايا المكان
ولم أجد اي أثر له
توارى عن الانظار
لم يكن يعني لي اي شيء
هذا الذي اكتشفته مؤخرا
سكون فضيع
كل شيء ساكن
ولا يأبه لهذا الساكن
اخيرا
وجدت الذي ابحت عنه
عله يكمل اخر فصول قصتي
بالوان الطيف
اعتقد ستتلون اذا ما خاب ظني
واظن انه لن يخيب

بلا هوادة

بلا حدود
بدأت أسير إلى المجهول
وبلا هوادة
قمت بالأعمال التي دائما كانوا

يحدروني منها

استطعت وبفتره قياسية اتخطى المحاذير
استمد قوتي من ضعفي
استمدها من جهلي ببعض الأمور
كان كل شيء في البدايات
لم يكن هناك ما اخشاه
تعودت النوم بلا وساده
اتكيف مع من هم يحتاجون
للحب
لأنني لازلت في بواكير العشق
استلهم قوتي من رغيث بارد
مضت عليه ايام
منذ خروجه من الفرن
سنرى إلى أين سأصل
يجانبني الحظ في احيان كثيره
ولكن هذه المرة
لم يساورني الشك لحظة
بأن الحظ هذه المرة
سينام في أحضاني
رغم قساوتها
الا انه سينام قرير العين
ملاً اجفانه

ليل أزهار المرايا



جبار الكواز

"هو"

وحروب / اناملها الغرقى بالشك / ونهداها
النافر كآيل في السهول / حوائجها وسقط
متاعها وأورادها التي تعزف لها العشق
في خطواتها العجلى / كلها لم تعد قادرة
أن تحمل في عيونها صورة له / وهو
يرمي الحجارة في الإياب / الدروب رخوة
/ والظلام صدى والغيوم تساقط على كفيه
كنثيث هامس في الفراغ / آهاتها مدئ
وهو يغادر غرفتها ويلقي تحية فجره
الأفل / كيف ترمم ليلتها بالانتظار؟ خطوات
عجلى / وحجرٌ يضحك وهو يرن ليحضن
اعشاب يومها / كل ما اعترفت به في
ساعات نشوتها: أنها تحبه

"هي"

سائرٌ في أراض رخوة يحسبها جسداً
بضاً تعطر ذكورتَه / خطواته قلقٌ / والليل
كاسف في الرسائل / وهو يعدّ الدقائق في
مرايا نابحة / وشظايا غارقة في المروج
/ مفرداته حُبسةً / وانفاسه رعدٌ / وشفتاه
قيود / كيف يعلمها المعنى وسط فراغ
الفوضى؟! / هو قلقٌ مثلما غابة داهمها
الخوف فاستنفرت جذرها / واستمسكت
بالنجوم / لعلّ نجما يؤوب ليطمئنها عن
رحلة لم تعد صالحة للذكرى / هو الساجد
في عرشها / يتسلق شعرها / اناملها
ليترجم كيف ارتشف من فمها تاريخ شفاه

تخشى الليلَ فأسوارُ حديقتهَا عاليةٌ لتفيضَ
نجوماً / تفرش في العشب زرابي النسيان
/ نوافذها غادرت أنوثتها وستائرُها لم
تعد رهينة الشمس وأبوابها تستجير بوقع
أقدامها / كلما مرّ طارقٌ اجفلت من نباح
الغيوم / الحصى في الدروب دمٌ / والخطى
غفلةً من صدى نائم في الطريق / أمطارها
اغسلت بالعلق / علقت خيبتها فوق اسراب
ظنّها وتزينت بنثيثٍ ساهر لم يزل ممسكاً
تنويج الرمل / ثيابها العاريات منها /
وأطفالها النزقون / هاتفها المتطلع للهمس
وهو يراقب رقما آخر في سجل الأموات
/ غرفتها الغرقى بدموع الصمت / تشاكس
عريها / وتورجح لقيما ملامحها في مرايا
شابحة بالضياء / كل لحظاتها جسرٌ تعلق
في الربايا وخلف في مروج الكرى عقبة
لن تنام / سنعدُّ الدقائق فتحسبها اسراب
شجون / الصيف أولم الأشجار ذكريات
محتركة / ليسرق من ذاكرتها دعابة للظى
ويفتح في دارها وردة السيسبان / لم تعد
في اناملها سوى حفنة من هواء / وكوة
من دجى / كلما احتمت اسرارها / رسمت
في بريق صفائرها سلسلة من وجوه تتقاذز
خلف الحائط، فيقول لها مالم تقله غيمة
للبحار / فقطانها الدموي وأهدابها الحاسرة
وغمازاتها اللتان تشيان بتاريخ من فوضها

/ كلّ ما اعترف به آخر الليل في ذكراها
الأولى: أنه يحبّها

(الحبّ)

- ١/ أوراق صفراً وساقية ظمأى في قفص
البرية
- ٢/ أفق بسرّاب يفتح في الروح ظلاماً
سكيرا
- ٣/ كفّ تمسك قمراً يتأرجح في خيط
العمر
- ٤/ فنجان القهوة حلو / فنجان القهوة مرّ
/ فنجان يتناسل مطراً.
- ٥/ قصائد تهزّبها الكلمات حياءً في يومٍ
مطير.
- ٦/ باب/ أربعة عيون / وأصابع من شمع
/ خوف مجنون،
وبقايا سيقان مرد / وانفاس كالموج.

"هما"

همهمات
ونحيب
ودخان
وبقايا نومٍ
في كهف الابنوس

بالأنين؟ وكيف كتب سطور نشوته على
صدرها بالهيب؟ كّفاه العالقتان بغتة في
السنائر تلقيان ظلال همومه على جدرانها
/ والكلام هشيم مرايا / والشظايا أيامي
تقافزت في كلّ أهةٍ منها / خطوة موجعة
/ صورته المعقّقة في الهواء / اوشكت أن
تنام حين استندق الأفق خوفاً واحترقت في
تشابك أصابعه بأناملها / لم تعد غير صدى
همساتها الحائرة في زمان مضاع / يخشى
النهار / العيون عسّسٌ والرماد نيام الغفلة /
ودروبه التي استلقى على أرففتها حقيبة
سريّة حبلية / كانت تخادعه كلما دجن
عينيه بالسراب / نظارتاه الذهبيتان / قدماه
المتعبتان لم تداركاه خلف حائط الردى /
ولم توهما النوافذ بسوى شبح خائف من
ظلام شفيف / كتبه الزاهدة يتأبطها بقوانين
محنة يؤلفها / وقصائد يطردها / وسطور
يذبحها / أيامه الغرقى قادرة على الزوال
بدرجة الامتلاء / وشفاته اليايستات خلف
مرايا الافق توقدان همومه كتويج البحر /
كلما حاول ان يرسم روحه شيخاً ضارباً
ضائعا في دنس العمر يدشن لقبه باحترق
بخس / ويداجي مالم يأت ليقول لها
احترقي بالحبّ! - بوئي بالحبّ! / فلقد
اشرقتُ وبئدا والعمر يداهمه الموت / يلحظ
في عينيها اشرة من عتب وضاف عناء



قلب أبيض



آيات عبد المنعم / مصر

تحويك....
لأعرض بدوري وأناى عنك، أغربل
الأيام...
أحاديث الصديقاتِ عنك...
جدارِ قهوتي وخرف عرافتي عنك،
أنكركَ تمامًا...
وأفرغ أوردة القلب من شغفك هذا...
أنقيه من دنس التعلق، الانتظار،
والتمني...
وألفظك بعيداً عن محيط هوائي...
فيعود القلب أبيضاً تماماً كما كان في
البدء.

لم يكن من السهل علي أن أخرجك خارج
حياتي تماماً، بيد أن كل ما ارتبط بك كان
مؤلماً أكثر من العادة...
وبشكلٍ فظٍ يكادُ ألا يحتمل.
عندما كنتُ أتصفح بعض الصور من
طفولتي، تأملتُ وجه أبي الراحل...
قسمايه السمرَاء..
ابتسامة صدقيه ونظرة رضاه...
استشعرتُ دفء أمي أيضاً
وأنت... لم تكن هناك، ولا حتى بعيداً
في الظل، طالما كنت ولم تنزل غائباً عن
صورة...
حياةً قد لا تعنيك

في البيت القديم كما يحب أن يذكره
صغاري -بيت الجدة- كنت مفقوداً أيضاً،
لم أسمعك في صدى الضحكات الشاغرة
الآن...

لم أبصركَ في الشقوق...
في بقايا الطلاء القديم، وإن كنت حاضراً
!

هو.. ليس من أنت عليه الآن !!!
أنا.. لا أتألم.. فقط أغيب، وفي الغياب
سكينة وأمان، أتجرد ذاكرتي التي



رحلة قلبي



هبة المنزلاوي

أحلامي، وأرسمها في لوحة وضّاءة
وأضعها أمام عيني حتى أستمد منها قوتي
وأنتصر على وحشية كل القروش التي
ستحاول إعاقتي عن الوصول، كلما ذهبت
في النوم انتابني شعور باقتراب العودة
إلى مسكن الأحباب الذي شيدت عليه كل
حلم نابض يحمل بداخله حبوب الأمل لكل
قلب ما زال ينتظرني على رمال الشاطئ
فما فائدة الخوف من المخاطر لو علمنا أن
في نهاية الطريق جبر الخواطر؟! فهنا
سنحصد تكاليف الرحلة مهما كانت باهظة
أما الطرق العابرة فاغمض عينيك ولا تهلك
روحك دون أن تتال مرادها فكلما رن الأمل
جرس قلبك افتح له ذراعيك وعانقه حتى
ترى حلمك منحنيا أمامك ويحملك البحر
فوق أمواجه فاتحا لك أعماقه حتى يضعك
على الأرض التي أفنيت عمرك في البحث
عن ملامحها فكم رسمت من الخرائط
لتصل إلى السبل المؤدية إليها؟! وانتظرت
طويلا في الأرجاء البعيدة وتحملت قسوة
الصحراء حتى حان موعد اللقاء.

كنت أتأمل في السماء جالسا على قمة
جبل أرى الصحراء وحدها تعانقتي، نظرت
حولي فلم أشعر إلا بأشعة الشمس الملتهبة
وهي تحيط برأسي وأخذت أتصيب عرقاً،
فضاعت نظراتي، وكأنّ بصري تحول
إلى معاق سقط في دائرة مغلقة اشتعلت
فيها النيران وأخذت تحرق بقايا الإنسان
رسمت في خيالي حلما وددت أن يتحقق
في هذه اللحظة فماذا لو فتحت عيني
وراء هذا الجبل ورأيت بحرا واسعا على
الحافة الأخرى؟! تناديني مياهه كي
أقفز فيه وتسبح روحي وقد تحول البحر
إلى طوفان من الشوق واللهاة حتى أصل
إلى شاطئ آمالي الذي فارقت حتى نزلت
مني المعاني وتحولت حياتي لقلب خالي لا
يخطو إليه أحد ولا يبالي، إنها الصحراء
التي خطفت مني أحبابي ومزقت روحي
في قسوتها، فأصبحت بمفردي إنسانا،
لا يرى إلا السماء التي طال حديثه معها
فلم تمل منه ولم تذهب، الآن لا أفكر في
المخاطر التي ستواجهني طوال رحلتي
ربما تهاجمني قروش ولكنني سألملم

تغريبة الزعيم!!



شوقي كريم حسن

(١)

تبيان عام،،،!!

الزعيم واحلام صباحه، تقول مجهزة فراشه الذي يحبه اسوداً بكثافة ليل - ماكان للزعيم ما لغيره، ولد مبتسماً مشع الوجه يحمل بين ذراعيه كتاب حكمته، استقبلته زوجة الكاهن الاعظم بالترحاب.. أخذة الكتاب الى صدرها، مقبلة اياه، امرها الزعيم بأن تودعه مكتبة المعبد حتى يحتاج اليه...!! تقول محضيته الرسمية التي تحمل رتبة جنرال في جهاز الامن الخاص جداً - اصابع الزعيم لينة طرية تعزف انغاماً لها طعم الرمان ان مشطت جسد انثى برغباتها وهفت روحه السمحة الى ليلة حمراء من ليالي الانس والطرب والابتهاج، الخارج عن معلوم ما يعرفه غيره، يصمت متحاشياً الكدر ان ركبت رأسه هموم الحكم وملاعيه القذرة، الكتبة كعادتهم دوماً، يستحون من قول كلمة لا في حضرة الكلي المعرفة، المقيم لمراسيم الحكمة بعد غروب كل شمس، يتوضأ معلناً بصوته الجهوري (لا قول لسواي.. ولا فعل دون دراية مني، الصوت علو وجودي الذي يجب ان تنصهر داخل بوتقته كل الموجودات.. بقوتي وعزمي اذهب بكم الى ما لا تعرفه عقولكم) اشعل ببرودة اعصاب سيجارته الافعوانية المعدة من ورق النعناع الخالص وعرف ديك افريقي وثمن ورقة

* قبل ان يعلن عن موت الزعيم نتيجة اصابته بالنهيق الديكي، بثمانية ايام صحاح، وبعد سهرة شديدة الوقاحة والمجون، حضرها وزير القوادة الذي اشرف على تفاصيلها بدقة نادل خمارة عتيقة، تعود الانحاء بسبب ومن دونه مبدياً تحايا الطاعات والاحترام، ارسل في طلب كُتاب دولته العلية، الرابضين ليل نهار عند ابواب القصر العالي الحصون، الشبيه برأس حوت اراده الزعيم قرمزياً موشى بتعويذات خضر كتبها كبير كهنة المعابد الخاصة بسيادته، امراً اياهم بحدة الكاره ان يعمل كل على حدة، في كتابة تغريبة تشبه (التغريبة الهلالية)، تضحكه ان رغب بالضحك والتشقلب على قفاه، الزعيم يعشق التشقلب لانه يحترم (داروين) الذي اعلن ان اصل الانسان قرد، واضعاً لوحة اتقن رسمها فنان القصر لقرد يقف شامخاً يبول على كومة جماجم، والبكاء ان اراد فيض الدموع، تنهمر مستذكرة ايام جوعه التي يسميها (نضالي من اجل اعلاء القيم والمبادئ)، تجعله الاقرب الى ارواح اناث القصر الرافلات بخطو دلالهن الفاضح لصراعاتهن الخفية حول معتقدات

(٢)

تواشيح الاستيداع

ما رواه، ابن الحجاج، عن اهل الثقة والمعرفة ممن اسهم في تدوين تغريبتيه، أنه قال... اوصانا الكاشف عن السر والعارف بخباياه ومكامن قوته وضعفه، ان لا نلعن زعيم ولا نقشي سر استودعه فينا مهما كان بسيطاً ساذجاً،، نقول الباطل على عناد الحق الذي نحتاج اغاظته، لان باطلنا حق وان رفض البعض واحتج، لاعناً ازمنة القحط والاستعباد، ولملمة الاكاذيب في سلال المعاني التي تتطلب الابقاء عليها، واوصانا، تمجيد الزعيم وتوقيره، باعلان الاسماء التي ترتل حسنه وسؤوده// الفارس، الرفيق، المناضل، القائد، البطل، المجاهد، القدوة، الباني، الصانع، الفاعل المنتصر،/. ومزايا ما يقوم به ويفعل حتى وان اخطأ، وحاشاه ان يخطأ، الزعماء ابناء الارباب، وانصافهم لا يخطؤون، هم فوق الخطأ والابعد عن الخطيئة، لا نتوجس منهم خيفة، ولا نبصر غير الحسن من افعالهم، التي تتعالى الحناجر في ترتيل فخامتها، المشيعة للأمال، نحفظ ما يتلونه على مسامعنا من خطب ونصائح ووصايا، وان تمكنا من الحفظ، يتوجب علينا كتابتها بذهب على مآقي العيون، الزعيم بذار خير، فلم لا نحفظ العهود، التي قطعناها نورخ ازمنتها التي تداخلت ماحية كل ما سواها// يقال في واحدة من التغريبات، التي كتبت قبل موته مختقاً بزعل ذكورته الجافة/— الزعيم قواداً من طراز يتقن فنون الغواية والاغراء، واشماً عضد يده اليسرى بصورة شيطان يحمل هيكلاً عظيماً دونما رأس، يقعد عارياً عند زاوية صالة اللهو الالهية، مراقباً أهات عجزه تطارد صغار الاناث المجبولات على اطلاق حناجرهن بأصوات لا يعرفها سواه، يصيح

فلفل حار، نافقاً دخانها اللازوردي في ارجاء الصالة المحكمة الاغلاق تنحن، قائلاً بنبرة صوته التي تعمدتها رخصة تشبه زلال الماء —عليكم توخي الحذر واستقدام كل حيل الدقة والاحتراف. لا تهملوا الحقيقة اذكروها بمعرفة وعرfan جملوا وجوه القبح إن وجد.. اريدها درة من درر الزمان وحديث كل مكان.. ان رأت صدقاً صدقت،، وان اوغل الناس بالكذب والنفاق لجؤا اليها لتعلمهم فنونه والاعيبه، تحرم ما نحرمه وتحلل ما نحلله، منا يأخذ القياس وبنا تستقيم الآراء والأقوال، اجعلوها حاضنة الحكمة واقاويلها، وحكمتي معروفة مشاعة، علموا من لا يعرف، اني وليد الارباب منذ جيء بالطوفان الاول الى الارض، ما كان اوتونا بشتم ينجو لولا وصاياي. ونصائحي، المبجل العالم يلهو بالخطيئة وحيرتي خافعة بان تسود الارض ما لا يفيد ابناء الطين!! معك اكون وبني تستعين الباقي الذي يوصلك ومن تحب الى خاتمة الازل،!! نصف اله مكين تفكر الالهة بان تجعلني سيداً مطلقاً لعروشهم، الباقية بأمرى واختياري،، قولي قوة تمكن، وتمكني اطلاق الاتي من كتاب حكمتي،!! رد كبير الكتبه، بصوت طفولي يسبح تحت نوافير الخجل المشوب بالخوف، - يا سيدي مالنا هدى غير هداك،، واقلامنا تجف ان دونت ما لا يشير اليك!! نهض شاعر البلاط ماسحاً العرق الذي تصبب من فوق صلعته التي تشبه ملعب كرة قدم مهجور، مخاطباً الزعيم بلغة تفخيم مهيب.. - ارواحنا فداك.. ملهنا المجد.. دونك او لولاك ما كانت الحروف، عارفة دروبها.. تضيء بحكمتك عقولنا الباحثة عن وجودك الخلاق!!

الى بعضها، بما يشبه كومة قش يابسة، مستعدة للاشتعال، يمرق النصل مسرعاً يخترق العويل، يحاول الزعيم الاتكاء الى الجدار على ينهض مراقباً ما يمكن حدوثه، يتهاوى النصل عند حافة كرسي المجد المتوارث الزعامات، يصيح محتداً، كعادته حين يبصر اللعبة تنفلت من بين اصابعه الضخمة واضحة الارتعاش.

- من يخاف موتي لا يستحق خلودي..

اخرجن قبل ان اطلق نسور غضبي لنتهش لحوم عهركن المزيف..!!

تقر صغار الاناث فزعة هائمة، ثمة منافذ تؤدي الى فراغات مليئة بدخان حرائق التوسل،، قبل جلوس الزعيم بثمانية ايام، امر بحرق كل الازمنة وتواريخها، امراً كبير كتابه بالاستعداد لتدوين (تغريية زعيم) التي تحل محل كل العلوم والمعارف التي اخرقت لأنها تخالف اراء الكهنة الذين منحوا الزعيم صفة اله اكبر، مرتلين اجمل ما يمكن قوله ساعة نفاق مستمرة!!

ناحياً، حاثاً التراب فوق رأسه الخالي من الشعر الشديد الاستدارة،

- آآآه.. اشطبوا من كل قواميس اللغات كلمات العجز التي تشير الى الخذلان والفجيرة.. شيطان المكر سرق ذكورتى بغفلة نوم واني لمستردها، ما ان تحين اللحظة،، التي تدل على الاستجابة!!

صغار الاناث المدجنات بسياط العهر الخليع، يصرخن غير عارفات بمكامن آساه الذي يشلع القلوب من امكنتها عنوة.

- آآآآه.. آآآه... آآآآه!!

- آآآه..!!

تضييق حلقة التوسلات محاولة الاجهاز على ما تبقى، لكنه يشير بطراف اصبعه الايسر الى الاتساع، تتسع الرؤيا، ليوجه نصل خنجره باتجاه الجسد الذي يتقصد قتله، تخفض صغار الاناث رؤوسها المحلات بالروائح محلات بعطور المسك...،

يتقدم النصل ببطء متكاسل.. مشيراً الى امام،،!! تجلس الاناث لامات الاجساد



كأس فراولة



إيثار محسن / العراق

المائدة والابتسامة لا تبارح شفاهنا. بادرت
أنا بالسؤال عن أحولهن قائلة:

- أخبروني عن أحوالكن، أين وصلت بكم
الدنيا، لقد دام فراقنا زمنا طويلا اشتقت
لكنّ ولسماع أخباركن؟

لنبداً بك أحلام. بدأت ملامح اللامبالاة
ترتسم على محياها وهي تقول

- انتهى كل شيء بيننا، لقد انفصلنا عن
بعضنا!!

ذهلنا لما آلت اليه قصة حب أحلام

- ولكن لماذا؟ بادرت عواطف بالسؤال

- الطائفية... بسبب ال-ل-ط-ا-ئ-ف-ي-ة.

- لكنكم احببتم بعضكم... قلتها أنا
بمرارة.

- نعم جمعنا الحب وفرقنا الفكر.

- نأسف لحدوث هذا عزيزتي. قالتها
آمال بشجن. ثم اردفتُ قائلة: وماذا عنك
آمال؟ لترتسم ملامح الحزن على محياها
وهي تقول:

- قتل زوجي غدرا في إحدى مناطق
الصراع الطائفي أثناء خدمة العلم ونزلت
دموعها منهمرة وهي تقول كنت أريد
ذرية منه لكني لم احظْ بذلك.

خيم الحزن على جلستنا، لكن آمال
عادت لتبتسم قائلة: أسفة عزيزاتي! لا أريد
أن تتكدرن لسماع هذا، لنُدع الحزن جانبا

بعد أن فرّقتنا الأيام، جمعتنا الصدفة من
جديد. اتفقنا على موعد عشاء نعيد به
ذكرياتنا حينما كنا بعمر الزهور، نلهو
بالحياة، نتوقع بان القادم أحلى وأروع بعد
أن حصلت كل واحدة منا على مرادها
بارتباطها بحبيب عمرها.

ثلاثة من نون النسوة أحلام، آمال،
عواطف وأنا نضال، وابل من الذكريات
حلقت في سماء مخيلتي ليلتها، حياتنا في
المدرسة، خوفنا مدرسة الكيمياء، سخرتينا
من مدرسة الفيزياء، حيناً لمدرسة العربي
احترامنا للمديرة وهيبتها، قصص حيناً
التي اغرقتنا في العواطف ونحن في عز
انشغالنا بدراستنا، كل ذلك عاد في لحظة،
تفاصيل صغيرة محفورة في عقلي.

أحلام كانت أكثر تحفظاً في حبها، لا
تكشف أسرارها إلا لي، بينما آمال تتباهى
أن حبيبها هو الأكثر وسامة، أما عواطف،
فتكاد المدرسة كلها تعرف قصة حبها وزد
عليه الحي الذي تسكنه بسبب ثرثرتها
مع كل من هب ودب. كانت شغوفة به
حد الهوس، أما أنا فكنت أكتم حبي ولا
أظهره لأحد فلم يكن قد صارحني به إلا
بعد تخرجي من الثانوية.

فرحتنا ببعضنا بانث في أحداقنا، تبادلنا
القبلات احتضنا بعضنا بقوة، جلسنا حول



ونسعد بلقائنا.
لنتجه الأنظار نحو عواطف وبصوت
واحد سألناها:
- وانتِ عواطف، ماذا جرى معك؟
سرحت عواطف مع أفكارها قليلا ثم
أجابت:
- لا شيء... لا شيء مهم، لقد غادرنا
البلاد معا بسبب الحروب و بعد أن كبر
الأولاد شعرت بأنني أريد العودة إلى بلدي،
شيء ما ينقصني وأنا في الغربية رغم
مرور عشرين سنة على مغادرتنا، أنا
عدت وهو أصر على البقاء.
لنتجه الأنظار نحو هذه المرة فبادرت
بالكلام قبل توجيه السؤال قائلة:
- قد لا يختلف حالي عن حالكن. فتسأل
عواطف:
- لكن كيف؟
لا أعرف وصف ذلك، خذي مثالا،
بالأمس رمقتي وأنا اقرأ كتابا عن سيرة
حياة الحسين بن منصور المعروف
بالحلاج، فصاح زائرا بي:
- ماذا تقرئين؟ كيف تجرئين؟
- إنه مجرد كتاب!
- أنتِ زن- دي- قة.
اجتاحني شعور الإحباط مجددا.
سحبت منديلا لأمسح دموعي المنهمرة
على خدي واذا بيدي تصطمم بكأس
الفراولة خاصتي ليقع على الأرض ويحدث
جلبة جعلت كل من حولنا يلتفت نحونا،
فأصبح الأمر محرجا لتعلوا قهقهتنا في
الهواء ونحن نقول:
- كلنا في الهوى سوى.

الديواني المسافر على اجنحة الكلمات

الشاعر الراحل كامل العامري



علي الركابي

- ٧.. رئيسا للعديد من الروابط الادبية
لحفظ حقوق الابداع
- ٨.. رئيسا لتحرير العديد من الصحف
والمجلات العراقية
- ٩.. محررا لاهم صفحات الادب في
جريدة كل شيء والثقافة الجديدة والراصد
ونبض الشباب والزوراء
- ١٠.. مشرفا ومصححا لغويه للعديد من
الصحف كالجمهورية والقادسية
- ١١.. رئيسا لجمعية الشعراء الشعبيين
وكتاب الاغنية
- ١٢.. ممثل لاتحاد الادباء والكتاب
العراقيين في الوطن العربي
- ١٣.. مستشارا لوزارة الثقافة في العديد
من المحافل الدولية

- اهم مؤلفاته واصداراته
كلمات على وجوه الريح
الصمت الحائر
العشاق يرفضون
يوسف الصبر
عذرا سادتي
ذهبيات
القمر لا يعرف السقوط
شموع مضوية
صلاة الموناليزا
نحلم نحلم
عشرات الاوبريتات الشعرية

- الاسم: كامل جبر حمدان العامري
التولد: الديوانية ١٩٤٤ - ٢٠٠٨ شارع
السراي
التحصيل الدراسي:
دخل مدرسة الهاشمية، النهريين حاليا
عام ١٩٥٠، وتخرج منها عام ١٩٥٦، ثم
الى ثانوية الديوانية وتخرج من الخامس
العلمي عام ١٩٦٢
بكلوريوس هندسة جامعة بغداد ١٩٦٥
بكلوريوس لغة عربية ١٩٧٤
ماجستير لغة عربية، آداب الجامعة
المستنصرية ١٩٨٢
حياته المهنية: كاتب وشاعر واستاذ في
العروض كتب باللغة العربية الفصحى
واللغة المحكية الشعبية
عضو اتحاد الادباء والكتاب العراقيين
وحمل الهوية رقم ٤ بتوقيع الجواهري
وهو اول شاعر ديواني يحصل عليها
١.. عضو نقابة الصحفيين العراقيين منذ
العام ١٩٧١
٢.. عضو اتحاد الصحفيين العرب
٣.. عضو جمعية الشعراء الشعبيين وكتاب
الاغنية العراقيين وأحد مؤسسيها
٤.. استاذ جامعي في جامعة المستنصرية
وجامعة صلاح الدين
٥.. مدير للنشاط المدرسي لفترة من
الزمن
٦.. مديرا للشباب والرياضة

بجينة وما بجينة عليك
 يا جملة بهلك تاريخ
 دكت فوك وجنات الزمان بدور
 بجينة بدم سرج مهرة كبل ما ياخذ بشاره
 وييشر أور
 بجينة شتعتذر بابل، بجينة شتعتذر لو
 عاتبت آشور
 فنه الموت يمحمّد عليك أيفوت
 ندرريك عدل والموت.. بيك الموت..
 وأنته الموت
 ياخطيت بجروحك درب ثوار
 يلشكيت من هام السمة للكاع سجة نار
 يمحمّد...
 حمامات السجن يتنشدن ضلن
 يمحمّد.. كطايات الشلب حنن
 دكلي شتعتذر للماي واطراف السعف
 والهور لو عتبين
 يمحمّد بيارغنه وضحاياه.. تمد فوك
 الحياة جسور
 موش احنه شمس
 وافكارنه بدرب الكواين والزمان أنتور
 موش احنه حلم ريان
 ويرفر فر على جفون الصبح راية
 موش احنه نبع.. يطلعك على دموع
 الحزن مايه
 موش احنه شتلنه ارواحه ابهذا الدرب
 ثاية
 ما نبجي على ذاك الفاج ماي الموت
 واتعنه الوفه وما ذلن أيامه
 ما نبجي على ذاك الفارس الما عشرين
 اجدامه
 ما نبجيك هنيالك والف هنيال
 كلمن شال زاد العمر بجفوفه
 ما نبجيك هنيالك والف هنيال كل خيال
 ما هد الرسن مره وطفح خوفه
 ما نبجيك ولو ندري البواجي تفيد
 ما خليه من ماي الدمع كطره
 ما نبجيك.. لو دمع البواجي يفيد
 جا فاد الفرات و(حسن) رد عمرة



العديد من المسرحيات الشعرية، ويعتبر
 من اوائل من سلك هذه الحداثة
 ترجمت العديد من قصائده للعديد من
 اللغات، ١٢ لغة عالمية
 وضعت احدى قصائده كمنهج دراسي
 جامعي لأهميتها سياسيا وفكريا
 كتب النشيد الوطني العراقي الجديد
 والغني ذلك لدخول المحتل ٢٠٠٣
 سجن الشاعر عام ١٩٦٣ في ردة شباط
 وعند خروجه من السجن دخل الدورة
 التربوية في الديوانية وعين معلما عام
 ١٩٦٥ في احد ارياف واسط وحصل
 على اجازة واكمل دراساته الاخرى.. لكن
 الاجهزة الامنية لم تكف عن مطاردته
 آنذاك فانقل مبعدا من محافظة الديوانية
 الى دهوك ووظف هذا الانتقال الى ابداع
 حقيقي من خلال نشاطه الادبي والدراسي..
 التقى في السجن بمجموعة من الشعراء
 المهمين كمظفر النواب الذي اعتبره خليفته
 شعريا عندما غادرنا للغربة..

حرير اشگر



الراحل علي الشباني / الديوانية

مستاحش

تمر بيّ السچج سكته.. وأرد مذبوح
لن طولك بعد ما مش

ولك عمري عطش... عمري مهر مجنون
ولك عمري تعنالك، يهابت چلمه بيك

تهون

آني الطحت بدروبك مذله.. وهم
أفر گلبي بسو اليفك واطيحن دم

وانت امسيّس بكل السواجي اورود
وانت امسيّس بكل الكلوب اورود

وبروحي تمر جدحة نجم للگاع
تجرحني ولا عوفك

و اخافن تتگل عيوني من اشوفك
و اطيح بروحي من تجزي حطب

والهب...

وانت ولا تخضّر عود
ولك خضّر ولو بس ماي

اجيك مناخر السچه، والحچي مترب عله
عيوني

و اصابيغي دمع... وامشيلك امرايه
اجيك بحيل فختايه وارد عشگ ما ينغال

واطگ بعيونك المغرب... شذر وهلال
ياخذني عليك الليل... يلطولك سمه...

وهلال

أگعد بدربك سمه... وانت اكبر بعمرى
گمر

آني المبعثر سواجي، وانت ها وسعك

نهر

آني بيّ السكته تمشي سنين
تعبان النهر بالماي

تگلان النهر بالطين

والسكته جسرع الماي، روحي لياجراف
تردين

يا هلبت تجي بلا خوف

زاهي الشوف بعيونك... واحچيلك علي
الليل كله

وترجف بروحي محنه

غنه حتى الخوف، بيّ الماي غنه
وفاضت بروحي المحنه

واعتنيت الشوگ بيّه وما خفت...
خافت عيونك عليّ وما خفت

طشريت ايامي، دوهني غرامك حيل
وبروحي تهت

وانت كلش مستريح، وآني من شفتك
همت

آني من شفتك شبابيچ العمر وجن ضوه
وقداح

وايامي رصيف يروح للملگه... ويرد
مرايح

والبيت اليخضّر لك على العتبه عشب
اخضر

واظل آني على الشوفات... خلگ يزغر
خلگ يكبر

وتظل انت على ايامي حرير اشگر

الاخطبوط



جبار المياحي / بغداد

تصرخ ما تطيح دموع
أتحشم عالمع
بس الدمع محبوس
من ذبحو اقبال العالم الناموس
ومن طاح بكنيسة مريم الناقوس
والنوارس--!!
ميته عله اوجوه الشطوط
من مسحت دمعها
بسترة السياب
ومن حطت عله التمثال
مد ايده وذبحه الاخطبوط

اخطبوط الخوف- وزع كل اديه
وكل كلب حط يمه ايد
وبراس كل واحد عراقي
حط جهاز!!!! للتنتصت من بعيد
وتحت شفة كل فقير
نقطة للتفتيش – وسلك شائك من حديد
اوجوهه صارت مثل ارض الحرام
انخاف نبجي!!
من تطيح ادموعه اتفجر الالغام
ولافته علكو اقبال عيونه
(لا تفكر بالطعام)

وبغرفهم ٠٠

حمضو شريط احلامه

ومنتجوهه وغيرو حته الاحلام

تحلم يشوشون اللحم

ويصير اللحم كابوس

وتحس ظلك عميل

ويشتغل جاسوس

وتحس خنجر ظلامك

يذبح الفانوس

وتحس ثوب التلبسه

من كبل ملبوس



أسولف للهوه



حسين الحبتي / ذي قار

عنهن مواعيدي

بعدهي وجوهكم نفس الملامح ذيج
لو مثل النهر يمشي بتجاعيدي
انا شابع هضم. شفت الاديه كصار
مدري شلون وصلها لعناكيدي

وانا شوغي ورد شالو هله وزرعوه
لا شمه اليريده ولا وصل عطره
ولا يندل دربهم ولا جدامه تعين
ولا يقطع الماي وينحفر كبره

شيعثر جدامكم لا والله هيه كلوب
شيعثر كلوبكم ولگاكم بدربي
شح بيه الملاكه ولمة الصحبان
واستاحشت روجي وماعرف ذنبي

دلوني ع واحد يشبه جروحي
وشوف مرايتي شگد جذب راوتني
لا بيهن جرح يندل مجان الخيط
ولا بيهن جرح گدها ويموتني
حيره والحمد لله صوركم مو نفسكم نعمة
خاوتني

اسولف للهوه من اشتاگ طاريكم
وشوفنكم ضحك بوجوه متعوبه
مرات الگمر ينشاف بيه لونين
ومرات اليتوب سنين يرجع يشتهي ذنوبه

وفك عازت لچمكم واعنتي لكل اخ
واركض سالفه بلك الغشيمه الما
تعرف تحب
وهوه الفارگ شيحتاج غير عيون تگدر
تعرف تجذب

شوفنكم دوه لروحي. وشوفنكم ولايه بعين
المتيهين
وغيبنكم عرس فقره وخطايره حمل
بيتين
يادمعت مدلل وشتهتها العين

ويعافيتي رسايكم صفر گد مامگلبهن
والوحشه صفت عيدي
واذبل بس دمعتي بخير واسهر وانشد
عنكم واکول فراگ مو بيدي
بنفسي شگد بقن عدكم حجي وقمصان
مدري استعجليتو انتم ومدري تاخرن

حرير التوت



محمد أسامة / البصرة

يا لتلمع على اطراف الخواجي
يا دمع توه حلاي
انا التتفه على كليب البواجي

يا لتلمع على اطراف الخواجي
يا دمع توه حلاي
انا التتفه على كليب البواجي

طيفك اقلام البخور
اليطرد الوحشة اذا مر بغرفتي
يجيب كل اعزاي لو مرني بصفتي..

طيفك يمر بيه كاس
ينتشلني من القلق
ذاك الزرعه بروحي من عافنتي ناس

استغربو صوتي عثر يم باب عينك
ما درو لوني انخطف لمن صحتي

منين .. مدري شلون
كويت الكلب ساعة الصورة !!
من دعاوي امي اظن
لو بخت ذنيح النذرة

فاكدك
يا من عليك الروح مسلوله بنعاويها
وحزنها
فاكدك
يا من عليك العين ما وشل جفنها
ما تجيني .. ؟
خلي امشط كذلتك
ذيج الخذت حيلي وشبابي
انا ادرييك حنين
وما يكف دمعك اذا تسمع عذابي
ليش ليل انهار عيني
تقتّر بلهفة اعلى بابي
يا حزن ليل الشنا ولونه وسكته
يا نهر خمري وصلاتي
النار .. والمحراب انت

يا حرير التوت

تدري؟!!



مناور المحيشي / البصره

يمكن إمن اتحط عسافير المدينة بيباب
بيتك
هاي روجي أتزقزق من الصبح بيك
ويمكن إمن اتتام بيبان الحلم تجبرني
أجيك

لا تعلمني على فراگ السلام
الدنيا من تمطر محنة تصير بجناح
الحمام
ولا تضيعني
تره الدنيا أزدحام

تدري عگبک
مرّت براسي ملامح وآنمحت
هي وشكلها..
مو شجاع ألما يخاف
أنه من هزنتي عينك طيحت رطباتي
كلها
هاي أول مرة
يسألني ضميري
"ليش العيون الخجولة يكزبر بنادم
كلها؟"
أنه ما شايف حواجب سيف وينگط
براءة..

هم يحي يوم وأکتبک؟
وبكل هدوء أنهجة کلبک
مثل جاهل لازم بأيدة القراءة
بگد برودک خايف أتعود عليك
خايف يمر يوم
يکتلني البرد وأحتاج أدیک
وأنه من أحتاج يثگل بيه صدري
وتجدح بعيني السوالف
أفتهمني
تدري مو کل الحجي اتفسره الشفايف..

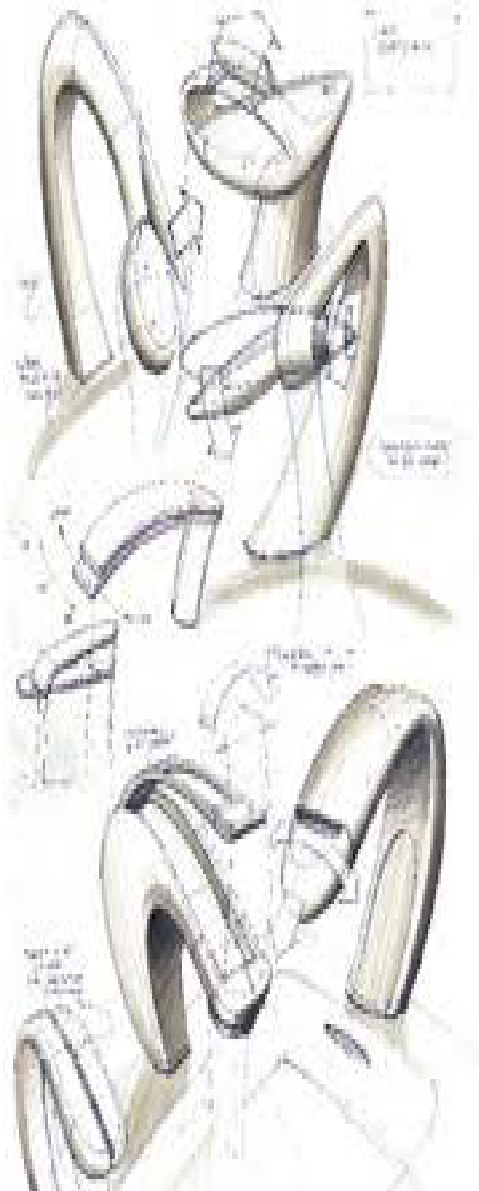


شلون انسه؟



حيدر الزيدي / ذي قار

تگلي انسه بعد شتریدني اتمنه
اذا ما شوف وجهك بيمن اتهنه
طحت من عيني دمعه وتلگيتك شوگ
وخفت ليل المسامر لا يعدمنه
أجي بواهس طفل وبلهفه لك مشتاك
ولا خليت شامت بيتشر سنه
مو دينار حبنه تردله وكت العوز
ويصرفنه الجفوف الكبل لمنه
انته أولام اليه ولا تضن انساك
انطبعت بگلي اشوفنك رسم حنه
مطر تنزل عليه بوكت شح الماي
يا ماي وطحت وبطاحتك رديت
وعشگنه زحوف یركضلك طفل چنه
لو تدري بدمعتي وشوگي نص الليل
وعله الباب واگف طيفه انظرنه
تعال الحگ دموع العين من اجفاك
اواسي ابروحي چذبه ويرجع اتمنه
لگيتك راحتي وعفتك بوسط العين
بحلم لو شوف طيفك ما أمل منه



المرأة العراقية أيقونة الصمود والتحدي والصبر

في عيد المرأة .. المرأة العراقية .. شكرا لوجودك



ملاذ الخطيب

جرائم الاغتصاب. ومع كل ذلك لازالت المرأة العراقية تتخطى العقبات مما يثبت صلابتها وعدم انكسارها.

ان عدم إقرار قانون مناهضة العنف الاسري أدى إلى زيادة الجرائم بحق المرأة، وحسب الأمم المتحدة ٤٦٪ من النساء المتزوجات ضحايا للعنف المنزلي، ثلثهن تعرضن لعنف جنسي وجسدي، و٨٥٪ من الرجال العراقيين يمنعون اي امرأة من عائلاتهم عن تقديم اي شكوى، وحسب المنظمة الدولية للهجرة ٧٥٪ من النساء لن يتحدثن إلى الشرطة خوفا من المزيد من العنف، ولا بد لنا في هذا اليوم السعيد ان نستذكر حال ومصير المختطفات الأيزيديات المجهول، وقسم كبير منهن متواجد أمام أنظار العالم كله في مخيم الهول في الحسكة في سوريا وتم غسل ادمغتهن.

اما عن زواج القاصرات فقد بلغت نسبته ٢٥،٥٪ وفقا لصندوق الأمم المتحدة للسكان، ولا يوجد قانون يمنع الزواج قبل ١٨ سنة. وتأثير هذا الزواج على الزيادة الكبيرة في حالات الطلاق التي فتكت بالأسرة العراقية ففي عام ٢٠٢٢ سجلت نحو ٧٠ ألف حالة طلاق في المحاكم اي بمعدل ٢١٠ حالة طلاق يوميا وبواقع ٨

اليوم العالمي للمرأة هو احتفال عالمي في الثامن من آذار من كل عام ويقام كتعبير عن حب وتقدير للمرأة لانجازاتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وفي بعض الدول تكون اجازة للنساء في هذا اليوم، وحصل هذا الاحتفال على أثر عقد اول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي في باريس عام ١٩٤٥.

تحتفل النساء وكل احرار العالم بهذا اليوم في الوقت الذي تعاني المرأة العراقية مآسي الحروب والصراعات والنزاعات وتمارس بحقها كل أنواع وأشكال العنف، القتل بحجة غسل العار وبحماية القانون، فالمادة ٤٠٩ من قانون العقوبات العراقي يفلت منها الجاني من العقاب والاكْتفاء بالحبس لمدة ٣ سنوات قابلة للتخفيف واعفاء الجاني تحت بند بواعث شرفية وزواج القاصرات والتحرش الجنسي وحرمانها من فرص العمل والتعليم، وتقصد الحماية لها وإلّسرتها، وما لاحظناه مؤخرا من حملات منظمة مغلفة بغلاف ديني أو اجتماعي وشمل من مارسن النشاطات السياسية والثقافية وطبيبات التجميل والموديل، وحالات الاغتصاب والقانون الذي يعفي المغتصب من العقوبة في حالة زواجه من الضحية، وهذا يؤدي الى زيادة

الادعارة أو تحت غطاء شرعي (المتعة).

المرأة العراقية كاسحة الالهوال، هي ضوء وسط العتمة وبارقة أمل ودليل وسط المتاهات، هي تجسد قول رائع لأنجيلا ميركل (ربما انحني لكني لا أنكسر ابدا لان ذلك ليس من طبيعتي)، ولكن هنالك صوت يعلو من وسط الفوضى والركام

والعنف صوتها وهي تنهض كالعادة شامخة منتصرة تواصل سيرها بعد كل كبوة تنهض منتصرة شامخة وتصيح انا موجودة واستمر.

هنا لا يسعني غير أن أقول تحية لك يا من توصلين المسير جاهدة كي تكوني الاقوى والأجمل مما مضى، كم تمتلكين من قدرة هائلة على الحب والعتاء، اهنتك لصمودك وقوتك ونضالك لأجل أن يكون عالم جيلها القادم أكثر عدلا وانصاف، المرأة العراقية العظيمة صانعة المستقبل شكرا لوجودك.



حالات في الساعة الواحدة، وطبيعي كونهم دون السن القانوني ودون عمل يؤمن لهم معيشتهم، فالابن يعتمد على ابيه وهكذا. ايضا الزواج خارج المحاكم الذي يسهل الطلاق بأسرع وقت ودون حتى موافقة الزوجة وبكل الاحوال المرأة هي الضحية، فالمطلقة لن يرحمها مجتمعها ويعتبر الطلاق وصمة عار عليها،

النسبة الكبيرة من الارامل اللواتي فقدن أزواجهن أو ابائهن بسبب الاغتيالات أو الحروب أو النزاعات، ففي عام ٢٠٢١ بلغت نسبة الارامل ثمانية ملايين ارملة اي بما يشكل ٦٥٪ من نساء العراق و ٣٥٪ من اعمار ما بين ٢٠-٤٠ عاما رغم شك وزارة التخطيط بأن العدد اكثر.

البطالة والفقر وفقدان رعاية الدولة تدفع الكثيرات للعمل في اعمال اكثر من طاقتها وبأوقات تتجاوز ال ٨ ساعات بكثير وبأجور قليلة مثل العاملات في معامل الطابوق، او تتسول في التقاطعات والطرقات، او تتجه لبيع جسدها وتمتهن



٨ آذار .. عيد المرأة العالمي



عبد الرزاق الحكيم / هولندا

الاشتراكي الأمريكي, لأول مرة أن يكون يوم ٢٨ شباط, كيوم احتفالي للمرأة في أمريكا, وأستمر هذا الحال حتى عام ١٩١٣.

في عام ١٩١٠ اجتمعت عدة أحزاب اشتراكية أوروبية وعالمية في كوبنهاغن / عاصمة الدنمارك, وقررت أن يكون يوما للاحتفاء بالمرأة وعيدا لها, ضمن اطار النشاط الأممي لمشاركة معاناة المرأة ودعم الحركات النسائية العالمية, وقد وقعت على الاتفاقية ١٠٠ امرأة من ١٧ دولة, والتي ضمت لأول مرة ثلاثة نساء من البرلمان الفنلندي.. ولم يحدد في هذا الاجتماع يوما محددًا كعيد للمرأة العالمي. عام ١٩١١ ونتيجة للاتفاقية الموقعة

عيد المرأة العالمي في ٨ آذار, لم يأتي كمنحة أو منة أو هدية من الأمم المتحدة أو غيرها... انما هو نتيجة نضال طويل وصبور ومثابر لنساء العالم... فبالرغم من التقسيم الجغرافي والقومي والعنقي واللغوي والحضاري والسياسي والاقتصادي والاجتماعي للعالم... فقد اتحدت النساء في كل الدنيا في النضال من أجل اثبات حقوقهن ومساواتهن مع الرجل, وخاصة في المئة سنة الماضية, حيث ناضلت المرأة الأوروبية والأمريكية من أجل المساواة والعدالة والسلام, ومن أجل تقدم المجتمع.

يوم المرأة العالمي.... هو قصة كفاح للمرأة كصانعة التاريخ الإنساني, فقد امتدت جذور هذا الكفاح لقرون طويلة في الحضارة الاغريقية والفرنسية والفارسية, من أجل مشاركتها الفعالة في بناء المجتمع وتقدمه, ومن أجل مساواتها مع الرجل.

فكرة يوم عالمي للمرأة, تبلورت في بداية القرن الماضي, ومع التطور العلمي والتكنولوجي ومع الانفجار السكاني ومع الأفكار الراديكالية. في عام ١٩٠٩ أعلن الحزب



المتحدة الأمريكية.
في عام ١٩١٤ وأجواء
الحرب العالمية الأولى، حددت
المرأة الروسية يوم الأحد
الأخير من شباط يوماً للتضامن
مع المرأة في العالم.

وبعد انتهاء الحرب العالمية
الأولى يوم ١١ تشرين ثاني عام
١٩١٨ والتي أدت الى استشهاد
مليونين من الجنود الروس،

خرجن النساء الروسيات
في تظاهرة كبيرة عمت

أرجاء روسيا (تحت
شعار الخبز والسلام

لجميع) والمطالبة
بالحقوق الانتخابية

ومشاركة المرأة
الى جانب الرجل

في إعادة البناء
وتحمل المسؤوليات،

وتم اختيار مرة أخرى
يوم الأحد ٢٣ / شباط حسب

التقويم الروسي، ويصادف يوم
٨ / آذار حسب القويم المستخدم في أنحاء
العالم... يوماً وعيداً عالمياً للمرأة.

ألف تحية للمرأة العراقية في عيدها
الأغر

والف تحية للمرأة في عيدها العالمي
والتضامن بلا حدود مع المرأة العراقية
ومع كل نساء العالم من أجل مساواتهن مع
الرجل في الحقوق والواجبات التي تنص
عليها المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان،
وضمنها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.



في كونهما كن بين الأحزاب
الاشتراكية في السنة

الماضية، فقد حدد يوم
١٩ / آذار عيداً للمرأة

في كل من النمسا
والدنمارك والمانيا

وسويسرا... بعد
قيام تظاهرات

ومسيرات دعماً
للمرأة في المطالبة

بحقوقها في الانتخابات
وفي المشاركة للوظائف

العامة وفي العمل وضد التمييز
بين الجنسين... وبعد أسبوع من هذا التاريخ

أي في يوم ٢٥ / آذار، شب حريق كبير
في معمل بمدينة نيويورك الأمريكية، بفعل

متعمد، قضى على حياة ١٤٠ امرأة عاملة
فيه، وكان أكثرهن من النساء الإيطاليات

واليهوديات المهاجرات، هذا العمل
الاجرامي البشع بحق النساء العاملات

التي أقدمت عليه عصابات صاحب
المعمل، لقمع النساء العاملات المضربات

عن العمل والعصيان في المعمل من أجل
تحقيق مطالبهن في تحسين ظروف العمل

وزيادة الأجور.
كانت لهذه المأساة الإنسانية تأثيراً كبيراً
على قوانين العمل اللاحقة في الولايات

لمناسبة عيد المرأة .. أقوال عن المرأة



في مجتمعنا، النساء اللواتي يكسرن الحواجز هن من يتجاهلن الحدود

أرنولد شوارزنيجر



أعظم التحولات تأتي من أصغر التغييرات. تغيير بسيط في سلوكك يمكن أن يغير عالمك ويعيد تشكيل مستقبلك

أوبرا وينفري



....
في كل مرة تدافع فيها المرأة عن نفسها، تدافع عن جميع النساء.
مايا أنجيلو

.....



.....
ربما انحني لكنني لا انكسر ابدا لان ذلك ليس من طبيعتي .
انجيلا ميركل

.....



يمكن للمرء أن يمشي فوق أعلى جبل خطوة بخطوة.
باربرا والترز



.....
المرأة نصف المجتمع. لا يمكن أن يكون لديك ثورة بدون نساء، لا يمكن أن يكون لديك ديمقراطية بدون نساء، لا وجود للمساواة بدون نساء".
نوال السعداوي

.....



.....
إن أكثر الأعمال شجاعة هو التفكير في نفسك.
بصوت عال.
كوكو شانيل



.....
لولا وجودهن لسقط العالم في حفرة الموت..
هن اكتمالنا كما نحن اكتمالهن.. ليس اليوم فقط، بل كل يوم تحتفي أرواحنا بوجودهن الذي يتسع كمظلة بحجم السماء لتحميننا جميعا.
نصير شمة

.....



.....
السؤال ليس من سيسمح لي بأن أفعل ما أريد، بل من سيجرؤ على منعي من فعل ما أريد؟
آين راند



.....
أؤمن أن من حقي أن يحترمني المجتمع بالقدر الذي يحترم به الرجل.
إيما واتسون

.....

مستقبل الميثاق الغليظ بين ظاهرة الطلاق الالكتروني ونقص النصوص القانونية التي تعالجه..



المحامية زهراء حسن الزيدي

الأسرية بالتفكك والترابط الاجتماعي بالانهيار، نلاحظ ظهور الطلاق الالكتروني الذي يعتبر حل رابطة الزواج بلفظ مقصود من الزوج صراحة أو كتابة أو بالفعل الصريح، عبر وسائل الاتصال الحديثة، حيث نلاحظ لجوء بعض الأزواج إلى اتخاذ قرارات خطيرة عبر الهاتف المحمول أو البرامج الحديثة (التكلام والواتساب) كأن يبلغ احدهم زوجته بالطلاق عن طريق رسالة نصية أو مكالمة هاتفية، هل يكون أمرا منطقيًا ومقبولًا إن يعتمد الإنسان هنا على الهاتف أو الانترنت في مجال تعاملاته الشخصية التي تجمعها مع اقرب الناس إليه، فتتحل هذه الرابطة السامية والميثاق الغليظ ويتحقق بهذه الوسيلة الحديثة ابغض الحلال عند الله برسالة مرسلة عن طريق الهاتف والانترنت؟.

على الرغم من انتشار هذا الموضوع في الآونة الأخيرة فهناك بعض من الفقهاء من رفضوه بسبب تنافيه مع القيم التقليدية واعتبروا أن الأسرة ليست صفقة تجارية حتى تنتهي برسالة عبر الهاتف أو إحدى وسائل التواصل والبرامج الحديثة. وهل الطلاق الذي يقع بهذه الطريقة يرتب آثاره من نفقة وعدة؟، وهناك العكس من ذلك ايد وقوع الطلاق الالكتروني واعتبروه صحيح باعتبار أن وسائل

في ظل الثورة التكنولوجية التي نشهدها في الوقت الحاضر وفي خضم ثورة المعلومات والوسائل والتقنيات الحديثة التي أصبح استخدامها يتزايد بشكل كبير وسريع، ومنها الهاتف المحمول الذي يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة التي انتشرت بصورة واسعة، فأصبحت تشغل حيزا واسعا في حياة الإنسان حتى باتت هذه الوسيلة مفردة من مفردات حياته اليومية وذلك لما يحقق الهاتف المحمول ووسائل التواصل الاجتماعي من سهولة التواصل. حيث أفرزت هذه الوسيلة الحديثة عادات وتصرفات جديدة أثرت تأثيرا مباشرا في سلوكيات الإنسان وغيرت مسار حياته الاجتماعية، مما يقتضي في بعض الأحيان تدخل الدين والقانون، وبما إن الأسرة تعتبر مؤسسة مقدسة وليست بضعة أفراد جمعتهم الصدفة، كما أن عقد الزواج في القرآن يعتبر ميثاقا غليظا يتطلب من الزوجين الالتزام والشعور بالمسؤولية تجاهه، غير أن هذه الرابطة قد يعتربها حالات يصعب بها مواصلة الرابطة الزوجية فيكون الطلاق هو الحل، وعلى الرغم من أنه يؤثر على مؤسسة الأسرة ويعرض أفرادها للعديد من المخاطر ويقلل فرصها في الحصول على حياة اجتماعية طبيعية بشكل كامل، ويهدد العلاقات

الاتصال الحديثة جاءت من أجل تسهيل حياة الناس وتواصلهم وايضا حجتهم بأن يقاس الطلاق الالكتروني بالطلاق بالكتابة في الفقه الاسلامي، حيث بالنسبة لهم يقع الطلاق من الزوج الذي يرسل رسالة إلى زوجته بوجه شرعي صحيح ويكون في الحالة المعتبرة شرعاً وقت كتابته للرسالة وان تكون صيغة الطلاق موجهه الى الزوجة بطريقة لا لبس فيها ولا غموض، قاصدا الطلاق وما يترتب عليه من أحكام، أما إذا كان غير ذلك فلا يقع الطلاق، وبالرجوع الى القضاء العراقي نجده قد اجاز الطلاق الواقع عبر المحادثة عبر الهاتف المحمول كونه وسيلة اتصال حديثة منتشرة بصورة واسعة في الوقت الحاضر تؤمن سرعة الاتصال وسهولة الاستخدام، والاهم من ذلك أن التخاطب بين مستخدميه فورياً ومباشراً بحيث أن الزوجة تسمع صوت زوجها وتتيقن من أنه هو المتحدث وهو الذي يتلفظ بالطلاق.

إلا أن الطلاق الذي يقع بهذه الوسائل الحديثة لا يخلو من طرائق الغش والتحايل والخداع واحتمال ورود الخطأ، وكذلك يمكن لأي طرف يريد إثارة المشاكل بين الزوجين أن يستخدم هاتف الزوج ليرسل منه رسالة إلى زوجته يكون مضمونها الطلاق، بل حتى أن الزوجة قد تستخدم هذه الحيلة وهي من تقوم بإرسال الرسالة لنفسها عن طريق هاتف زوجها مدعية بأنه هو من قام بإرسالها في سبيل الطلاق منه، وبالتالي فيما إذا عرضت إلى القضاة دعوى مثل هذه الدعوى أن يتأكدوا من أن الزوج هو الذي أرسل الرسالة واستخدم الألفاظ المنصوص عليها شرعاً وله نية الطلاق وان الزوجة هي فعلاً من استلمت الرسالة. اما بالنسبة للتوثيق الوارد في المادة ٣٩ وبتطبيقها على حالة الطلاق الالكتروني فان الزوجة إذا استلمت الرسالة وكان مضمونها (انت طالق، أو طلقتك)

فيجوز لها اللجوء إلى المحكمة واطهار هذه الرسالة واعتمادها لتوثيق الطلاق، حيث أن الزوج هنا لم يقوم دعوى في محكمة الاحوال الشخصية لإيقاع الطلاق وإصدار حكم به انما طلق خارج المحكمة، وبالتالي فالزوجة إن تلجأ إلى المحكمة لتوثيق واقعة الطلاق (وجرت العادة على حسب قول بعض قضاة الاحوال الشخصية في محاكم بغداد بأنه يجوز تصديق الطلاق الخارجي الواقع بالوسائل الحديثة بعد أن يتم التأكد من أن الزوج هو من أرسل الرسالة وانه ينوي التطبيق فعلاً، فاذا كان الطلاق وفقاً للمذهب الحنفي فلا يشترط الشهود من ضمن الرسالة مع مراعاة ان تكون الزوجة في حال طهر غير مواقع فيه، أما المذهب الجعفري فانه يشترط وجود شاهدين على الطلاق من ضمن الرسالة المرسله، وعلى المحكمة عند التحقق من واقعة الطلاق استدعاء الشهود للاستماع لا قوالهم.

ولكثره وقوع الطلاق الالكتروني في عصرنا الحاضر أصبح ظاهرة تستوجب المعالجة القانونية بنصوص وضوابط واضحة وصريحة، وعدم الاكتفاء بالعموميات للتسهيل على الناس والقضاء معاً. وبالعودة إلى قانون الاحوال الشخصية العراقي نجد الفراغ القانوني في هذا الخصوص فلا توجد أي مادة في قانون الاحوال تنظم الطلاق الالكتروني، ولهذا ندعو المشرع العراقي من خلال هذا المقال أن يواكب التطور الحاصل والواقع الذي يفرض هذا النوع من الطلاق ويصيغ مواد قانونية تنظم الطلاق الالكتروني وتحصر كلياته، وتحدد طرق إثباته، لكي يقلص ويحصر المجال لاستغلال الوسائل الحديثة في العبث بالميثاق الغليظ وبمستقبل مؤسسة الأسرة بصفة عامة.



عند الخروج من المنزل.

٣. رطبي بشرتك

احرصي على ترطيب بشرتك أكثر من أي وقت في العام، فقومي بترطيب وجهك مرتين في اليوم صباحًا وعند النوم، كما يمكنك استخدام رذاذ الترطيب الذي يزيد من رطوبة بشرتك وانتعاشها. ويمكنك استخدام حمض الهيالورنيك (Hyaluronic Acid) الذي يساعد البشرة أن تحتفظ برطوبتها.



٤. استخدم زيوت البشرة

يمكن استخدام الزيوت لجميع أنواع البشرة لأنها تعطي نعومة فورية لبشرتك وتزودها بالأحماض الدهنية ومضادات

أهمية العناية بالبشرة في رمضان

قد تحتاج في رمضان إلى المزيد من العناية بالبشرة لأن فترات الصيام الطويلة التي تغير من العادات الغذائية والصحية تعرض البشرة للمزيد من الجفاف والشحوب وهذا يتطلب منك عناية أكثر بقليل.

طرق العناية بالبشرة في رمضان

يمكنك ملاحظة تغييرات جيدة في بشرتك إن التزمت بطرق العناية الآتية:
١. اهتمي بالهالات السوداء



قد تلاحظ ظهور بقع داكنة حول عينك تسمى بالهالات السوداء، ويمكنك تخفيفها بالالتزام ببعض النصائح، مثل:
- وضع كمادات الشاي حول عينك.
- النوم بمعدل ٧-٨ ساعات يوميًا.
- وضع بضع قطرات من زيت اللوز مع تدليكها قبل النوم، فهو يعالج الهالات والانتفاخ.

٢. ابتعدي عن الشمس

إن التعرض للشمس بصورة مباشرة يساهم في تلف بشرتك فحاولي تجنب المشي في الشمس، وضعي واقي الشمس

أهم النصائح الغذائية التي تساعدك في العناية بشرتك في رمضان:

- شرب كميات كافية من الماء، على الأقل ٨ أكواب في اليوم
- احرص عند وقت الإفطار على تناول الوجبات الغنية بالماء مثل: الحساء من أي نوع تفضله، الخضروات والفاكهة الغنية بالماء، (البطيخ، والخيار، والطماطم)، التمر الغني بالماء والسكر.
- الحصول على الفيتامينات، تناول الاطعمة التي تتوفر فيها الفيتامينات مثل: فيتامين أ، وفيتامين ب، وفيتامين ج، فهي تعمل على تخفيف البقع الداكنة وتضيف توهجًا لبشرك.

- احرص على تناول المكسرات وخصوصًا الكاجو واللوز اللذان لهما دور كبير في العناية بالبشرة لاحتوائهم على نسب عالية من الألياف والأحماض الدهنية المهمة للبشرة.

- تجنب بعض المشروبات المنبهة التي تحتوي على كافيين ومشروبات الصودا التي يمكن أن تحبس المعادن والفيتامينات المهمة من جسمك، مما سيؤثر على صحة بشرتك.



الأكسدة.
زيت ثمرة الورد: يحارب التجاعيد ويرطب البشرة ويعالج الندبات.
زيت الأرغان، وزيت شجرة الشاي، وزيت الجوجوبا، لأصحاب البشرة الدهنية: فهي تعمل على منع ظهور حب الشباب والندب.



٥. اغسلي وجهك باعتدال

إن الإفراط في غسل الوجه يؤدي إلى الجفاف بسبب فقدان البشرة زيوتها الطبيعية، لأن البشرة في رمضان تكون جافة بشكل أكبر بسبب الصيام. يمكنك استخدام غسول لطيف ومرطب للبشرة بشكل معتدل في اليوم.



٦. توقفي عن استخدام مستحضرات التجميل، لحاجة البشرة للتنفس

مطبخ الشرارة

- قومي بإضافة ملعقة زيت زيتون،
وقلبي شرائح الدجاج مع الأعشاب ثم
ضعيها في الوعاء.
- أضيفي البقدونس المفروم للخطوات
المحضرة مسبقاً.
- حضري صلصة الزبادي عن طريق
تسخين الزيت في المقلاة، مع إضافة الثوم
والمح.
- أضيفي الزبادي للمقلاة وحركيهم لمدة
٥ دقائق جيداً حتى ينضج الخليط.
- قومي بإضافة الصلصة فوق الوعاء
المحضر لديك مسبقاً.
.....

وجبة السحور

حليب اللوز الحار



يمدك حليب اللوز بالطاقة لأنه غني
بالعناصر الغذائية، ويمكنك تحضيره
باستخدام المكونات الآتية:
ملعقة كبيرة من الزبدة - ملعقة كبيرة من
الدقيق - ٤/١ كوب من مسحوق اللوز - لتر
من الحليب كامل الدسم - ٤/١ كوب سكر -
القليل من الزعفران والهيل والقرنفل.
طريقة التحضير:
- قومي بتسخين الزبدة في المقلاة مع
إضافة الدقيق حتى يصبح لونه بنيًا.
- أضيفي مسحوق اللوز والحليب إلى

أكلات رمضان

وجبة الإفطار

فتة الدجاج



المكونات:

٤٠٠ - ٥٠٠ غرام من الدجاج المقطع.
خبز عربي مقطع على شكل مربعات
صغيرة.
ملعقتان من زيت الزيتون.
٤/١ كوب من المكسرات النية التي
تفضليها.
٢/١ كوب من الأعشاب التي تريديها.
ملعقتان كبيرتان من البقدونس الطازج
المقطع.
ملح حسب الرغبة.
ولتحضير الصلصة قومي بإحضار
الآتي:
٨٠٠-٩٠٠ غرام زبادي - ٢-٣ فصوص
ثوم مقطعة - نصف ملعقة ملح - ملعقة
كبيرة من زيت الزيتون.
طريقة العمل:
- حمصي الخبز مع زيت الزيتون والملح
والفلفل في مقلاة ثم أضيفيها في وعاء.
- حمصي المكسرات باستخدام ملعقة
زيت زيتون ثم انقليها للوعاء.

الزبادي والتمر



- مزج كوب من الزبادي مع ملعقة كبيرة من بذور الشيا.
- إضافة ملعقتين كبيرتين من بذور اليقطين، وثلاث حبات تمر مفرومة إلى الطبق.

البيض والأفوكادو



- قطعي بيضة مسلوقة واخلطها مع نصف حبة من الأفوكادو.
- أضيفي حبات من التوت إن رغبتني إلى أعلى الطبق.

الدقيق المحمص وقلبيهم بصورة متواصلة.
- ضعي الزعفران واطركي خليط الحليب على نار هادئة لمدة ١٥-٢٠ دقيقة.
- أضيفي السكر والهيل والقرنفل حتى تتجانس كافة المكونات سوياً ثم ضعها في أكواب.

التمر والموز



المكونات:

- ٤ حبات كبيرة من التمر
 - موزة واحدة
 - ٤ ملاعق من اللوز المفروم
 - القليل من جوز الهند
 - ٤ ملاعق كبيرة من العسل
 - كوبان من الزبادي.
- التحضير الآتية:
- قومي بتوزيع الزبادي في كوب.
 - قطعي الموز على شكل شرائح.
 - ضعي اللوز المفروم.
 - أضيفي ملعقة صغيرة من العسل.
 - إبرشي جوز الهند.



الشهيد البطل سعيد متروك (ابن الكاظمية)



ماجد مصطفى عثمان

متروك بتحديد الواجبات ووضع الحراسات وأخذ مجموعة من الرفاق الأبطال واركبهم احدى سيارات الشرطة ومن ثم قام بالإغارة على منطقة الاعظمية الذي يتكاثر فيها تواجد البعثيين وقام باختطافهم وقتلهم وابدى اعمال بطولية خارقة لا تزال تتداول على السن الجماهير.. اضافة الى قيام سعيد متروك بحمل رشاش كلاشنكوف والتوجه الى مركز شرطة الكاظمية مع هجوم اكثر من الف مواطن على هذا المركز وقاموا باحتلاله والاستيلاء على السلاح الموجود فيه وايضا قاموا بالتوجه بقيادة سعيد متروك الى بناية النجدة في الكاظمية التي صمدت ساعات وبالتالي نجح الهجوم وسطر فيها اهالي الكاظمية ملحمة بطولية قل نظيرها.. ويقول السيد طالب شبيب (بان التحقيقات اثبتت فيما بعد ان عدد من المقاومين انسحبوا الى حيث يأمنون دخلوا في مواجهة غير متكافئة كان مدفعها المدرسة الاعدادية ومركز الشرطة ومصلحة نقل الركاب وتقابل المتقاتلون احيانا وجها لوجه لتنتهي المعركة بمقتل اكثر من ١٠ شيوعيين عند تانكي الماء وسقط عدد من قوات الانقلاب الفاشي قتلى وجرحى ومن بينهم الملازم ثابت الالوسي).. وسقط عدد من الشيوعيين وهم يقاومون الانقلابيين منهم عبد الامير الحايك و ابراهيم الحكاك وناظم الجودي وعلي عبد الله اليخني ومحمد الوردى كما

لا بد لنا أن نستذكر أولئك الراحلين الأبطال.. نستذكر بطولاتهم ووفائهم لحزبهم، لمبادئهم، للشعب، وهم بصمودهم الأسطوري حد الجود بالنفيس والغالي الحقوا العار الأبدي بالجلادين البعثيين الفاشست ووفوا بالعهد وصانوا الأمانة. من هؤلاء نستذكر البعض من تراث الشهيد الشيوعي البطل سعيد متروك والذي بقدر ما كان صلب العقيدة وعميق الإيمان بمبادئه، كان همه الأكبر الوطن الحر والشعب السعيد

ولد الشهيد الشيوعي الرياضي سعيد متروك في مدينة الكاظمية عام ١٩٣٤ ومارس الألعاب الرياضية حيث كان مصارعا فذا وسباحا ماهرا ومارس كافة الألعاب الرياضية وكان يتعاون مع الفقراء ويساهم في حل مشاكل المنطقة اضافة الى انه ترعرع وعاش وسط عائلة كادحة معروفة في مدينة الكاظمية واستشهد على ايدي قادة انقلاب ٨ شباط الاسود عام ١٩٦٣.. فبعد اذاعة البيان رقم (١) والذي أثار صدمة وفاجعة لأهالي مدينة الكاظمية قام بقيادة المقاومة الشعبية جنبا الى جنب مع رفاقه في أحياء باب الشيخ والكسرة وغيرها من الأماكن الأخرى.. وبعد اعلان الكاظمية مدينة للمقاومة الشعبية تم تشكيل غرفة عمليات في مدرسة بيوت الامة الواقعة مقابل مستشفى الكاظمية الجمهوري وقام الشهيد سعيد

التي كان الانقلابيين من الحرس القومي وقد قاوم الشهيد ببطولة نادرة القوة المهاجمة التي حاولت القبض عليه واصاب قسم منهم بجروح وبعد نفاذ عتاده تمكنوا من القاء القبض عليه وتم اعدامه عند سياج اعدادية الشعب في منطقة المحيط وهو يهتف بحياة حزبه حين استشهد.

ومن ذكريات هذا اليوم المشؤوم وبعد استجابة جماهير الشعب لنداء الحزب الشيوعي العراقي بالخروج الى الشوارع احتشدت الجماهير الغاضبة في ساحة قريش في مدينة الكاظمية فكانت تظاهرة كبرى وقد برز رجال رفعتهم الجماهير الساخطة على اكتافها وهو يخاطب الجماهير معرفا اياها بنفسه وقائلا : اخوان انا هادي هاشم الاعظمي عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي واذا بالجماهير تتوقد حماسه وتهتف بحياة الحزب الشيوعي وثورة ١٤ تموز المجيدة هتافا لم ينقطع وقال لهم هادي هاشم الاعظمي ادعوكم باسم الحزب التوجه الى مراكز الشرطة والاستيلاء على السلاح لكن دون ايداء أي شخص كان، فتوجهت الجماهير الى مركز شرطة الكاظمية وكان طالب شبيب وعبدالوهاب المنذري وسامي احمد السلطان يتناوبون على قراءة البيانات والنداءات لاستنهاض همم الجماهير في مواجهة المتأمرين وكان يتصدر التظاهرة الشهيد سعيد متروك ومحمد امين الاسدي ورسول محمد امين فالتحقت بهم الجماهير. أن مدينة الكاظمية الباسلة تشرفت باحتضان ابنائها المقاومين الابطال في محلاتها وازقتها الضيقة وخاصة منطقة ام النومي التي كان فيها الانقلابيون يبحثون عن المناضل سعيد متروك الذي قدم حياته قربانا للحزب ومدينته الصامدة الكاظمية.. ولقد سطر اهالي الكاظمية الباسلة والحزب الشيوعي العراقي ملاحم بطولية لا يمكن فصلها عن بعضها



قتل رئيس نقابة المعلمين في مدخل مركز الباغيات لاطلاق النار عليه كما جرح في هذه المعركة الشهيد البطل سعيد متروك أمر سعيد متروك بعد انتشار عناصر الحرس القومي في الشوارع المحيطة ب(ام النومي) بنشر جنود النخيل في هذه الشوارع لمنع تقدم الارتال والناقلات العسكرية والقى السلاح في بئر بيته مهدما التنور فوق البئر للتمويه.. هنا كان الحرس القومي يراقب ويرصد وشعر الشهيد بالخطر وودع اهله والتقى بأطفاله وبعدها غادر منزله من السطح وعبر الى بيت عمه واثناء العبور شاهده احد افراد القوات العسكرية وصوب الية رشقة اطلاقات اصيب على اثرها في ساقه ف تتبعوا آثار الدم قابضين عليه واقتيد الى جدار اعدادية الشعب ورفض ان تعصب عيناه ووقف امامه ارسالات للرمي سددت زخات رصاص كثيفة تنفيذا للبيان السيء الصيت رقم ١٣ القاضي بقتل الشيوعيين اينما وجدوا

وقد قام رجال الحرس القومي بالبحث عن الشهيد سعيد متروك في محلات وازقة الكاظمية الضيقة وخاصة منطقة ام النومي

المناضل حافظ علي عطاس



صلاح العمران

على تحسين المواد الغذائية (الراشن) ورفع الأجر وتقليل ساعات العمل. اعتقل في العهد الملكي لانتمائه للحركة الشيوعية عدة مرات، هرب الى إيران ومنها تسال الى دولة الكويت، اشتغل هناك وبقي ضمن الحركة الوطنية الهاربين من جور النظام الملكي، عاد بعد ثورة تموز ١٩٥٨ الى البصرة، لصدور العفو عن السياسيين واعيد الى عمله في مشروع ميناء الفاو، عند قيام انقلاب البعث ١٩٦٣ اعتقل من قبل الحرس القومي، كان ضمن مجاميع شيوعيي الفاو:

عبدالقادر عمران اليعقوب، جعفر جاسم عماره، غازي خيجو، صبيح خيجو، محمد طه النصاري، محمد طه عبدالنبي، عبدالله كاظم، مصطفى عذبي، خلف ناهي، غالب ناهي، محمد حبيب، جليل الديوان، حميد عبداللطيف، معلا حمود عاشور، علي جولان، حمد هلبان العنزلي، يوسف الهاجري، عبدالصمد الشاهين، شاكرا الشاهين، علي عباس، سالم سلمان شري، محمد غضبان، نوري عبدالرحمن اليعقوب، ياسين مبارك مجيدي، شقيق داخ علكم، عبدالله طاهر، محمود عبدالعزيز، مهدي صالح عبود، سعيد تريك الطوب، عبدالرزاق جاسم سمير، حسن علي القصاب، باركيف هاييك، فهمي داود،

حافظ علي عطاس الشليشاوي، تولى قرية الفداغية، بالبصرة، من عائلة فلاحية، عامل في ميناء الفاو - معمل الغاز - حفارة الصمود، توفي والده وهو لم يتجاوز ست سنوات، عائلتهم مكونة من ولدين و بنت. في سن التسع سنوات اشتغل حارس، بدأ بالتعليم على يد (الملا)، عندما بلغ السن الثانية عشر رحل الى ناحية الفاو، اشتغل عامل مقهى في النهار وفي المساء يدرس في المدرسة، بعد بلوغه السن القانوني أدى الخدمة الإلزامية.

انتمى للحزب الشيوعي في نهاية الاربعينيات منذ بداية شبابه، اشتغل في مشروع ميناء الفاو بعد الانتهاء من خدمة العلم، انتمى الى نقابة عمال الموانئ، تدرج بالعمل النقابي واصبح من قادة النقابة ومن المحرضين الاساسيين في إضراب واعتصام عمال الموانئ عام ١٩٥٦، من اجل تحسين ظروف الطبقة العاملة المعاشية وتقليل ساعات العمل، مما اضطر مدير عام الموانئ العراقية سامي فتاح باشا بالحضور شخصيا الى مكان الاعتصام، القى بها كلمة لترشيح ممثلين عن العمال للحضور الى البصرة للاجتماع بهم لحل المشاكل، حيث حضر الاجتماع كل من حافظ علي عطاس، عبدالصمد الشاهين، محمد حبيب و جليل الديوان، وتم الاتفاق

بالموقوفين بحيث حتى خشية
المقصلة استغلت لهم. يحكى
ان احد السجناء سحب قضيب
حديد من مكانه فانفتح باب
وشوهد هناك سلم مكون من
عدة درجات وبركة ماء،
وغرفة مثله حالكة الظلام،
بهذا الوقت حضر احد السجنائين
اسمه أبو صبري امرهم بعدم
النزول للمكان لكونه مكان
حجز المحكوم بالإعدام يبقى
هناك حتى صباح وقت تنفيذ
الإعدام (حرب نفسية)، نقل
قسم منهم الى سجن نقرة
السلطان، واخرين الى الشعبية
والحلة والكويت.

بعد الإطاحة بانقلاب البعث
قدم طلبا الى رئيس المجلس
العرفي شمس الدين عبدالله
لغرض اطلاق سراحه سأله
رئيس المجلس هل انت
شيوعي؟ اجابه - انا لست شيوعيا ولم انتم
ولكن اعتبرني شيوعياً من هذه اللحظة.
صدر العفو عن بعض السجناء
السياسيين أطلق سراحه وتم اعادته الى
العمل في الموانئ، بعد انقلاب ١٩٦٨
طورد واعتقل عدة مرات، توفي عام
٢٠٠٠ ودفن بالزبير حسب وصيته ليكون
قرب رفاقه القدماء.



المرحوم حافظ علي عطاس

عبدالرزاق عيدان، فرحان غالب الجمعة،
عبدالرزاق ناصر الجمعة، حليم غدير،
حمزة عباس، عبد الحسن علاوي، كريم
رمضان، إبراهيم ياسر، حنتوش محمد..
وهرب الى الكويت كل من طالب عيدان
وعلي الاوتجي، واختفاء طاهر عبد علي،
واخرين لم تسعفنا الذاكرة...
اودعوا في توقيف الفאו ونقلوا منه
الى سجن البصرة المركزي المقابل الى
المستشفى الجمهوري، امتلأ السجن



كيف يبدأ مرض السرطان؟



د. مزاحم مال الله / كندا

سكر كمرحلة نهائية من التمثيل الغذائي وليس شرط أن تكون حلوة المذاق)، هذه الخلايا بإمكانها غزو الأنسجة والأعضاء المجاورة وتنتشر وتتكاثر في أماكن أخرى بل هو مجموعة أمراض وكلها تمتاز بنمو وانتشار الخلايا غير الطبيعية التي لا تخضع للتحكم.

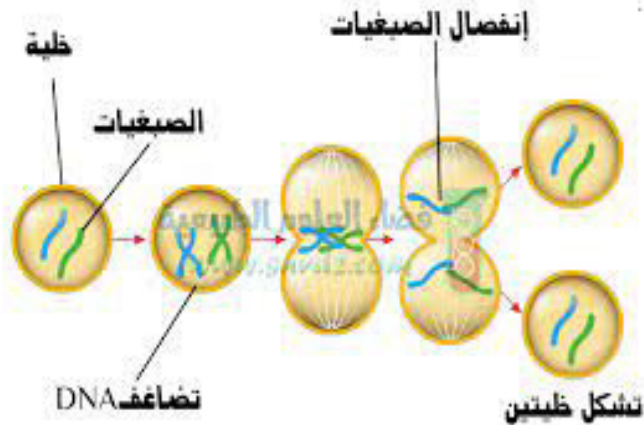
الخلية هي الوحدة الأساسية للحياة وفي داخلها يوجد الحامض النووي DNA وهو المتحكم الرئيسي في الخلية، وعلى مدار العمر فإن خلايا الجسم تكون في حالة تحلل وتجدد مستمر نتيجة عوامل كثيرة جداً وهذا يعني علينا أن نعرف ما يطلق عليه بدورة الخلية (CELL CYCLE). مبدئياً الخلية تنقسم وتنتج خلايا جديدة وهذه العملية هي أربع مراحل:

١. المرحلة الأولى Gap¹ - وفيها يتم (الاستعداد) لتكوين الحامض النووي.
٢. المرحلة الثانية S -- وفيها يتم (تكوين) الـ DNA
٣. المرحلة الثالثة Gap² -- (الاستعداد) لانقسام الخلية
٤. المرحلة الرابعة M - ويتم فيها (انقسام) الخلية بالفعل

يُعد السرطان ثاني أعلى نسبة بالوفيات بعد أمراض القلب وأنه السبب الرئيسي للوفيات بين السيدات.

الناس الذين (لا) يعيشون حياة طبيعية هم (المدخنون، متناولو الوجبات السريعة "اللاصحية"، ذوو الأوزان العالية والراقدون بلا رياضة)، وهؤلاء قد بدأوا بحجز تسلسلاتهم في قوائم الذين سيصابون بالسرطان باحتمالية عالية وهذه الاحتمالية ترتفع أكثر فيما لو كان هناك تاريخ عائلي للمرض.

السرطان ليس مرض واحد، هو كتلة التهابية مكونة من خلايا خارج سيطرة الضوابط الجسمية، تعيش في ظروف نقص الغذاء ونقص الأوكسجين وعلى التحلل السكري (بمعنى كل المواد التي تتحلل الى



ولا تتفعل وبالتالي فإن الخلايا السرطانية ستتقسم وتنتشر مكونة خلايا سرطانية جديدة.

إن عملية (Apoptosis) تتوقف حينما تتعرض الخلايا الجسمية ولفترة تراكمية التأثير، الى أي سبب من أسباب السرطان، ويمكن تلخيص أسباب السرطان بما يلي:

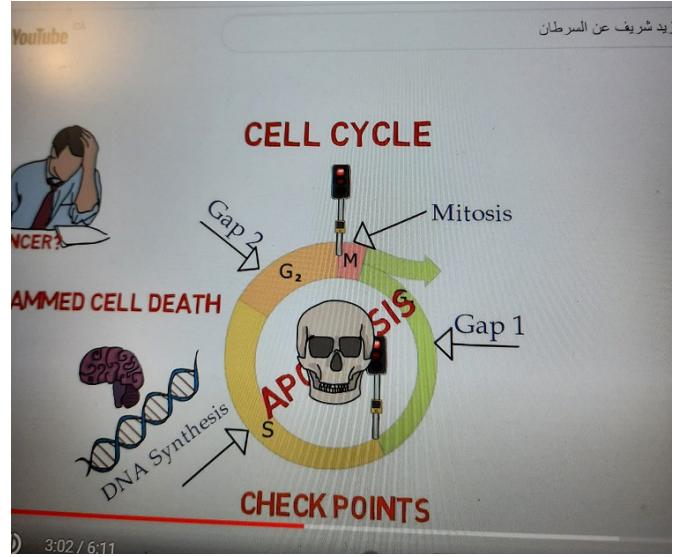
التدخين، ادمان الكحول، الغذاء غير الصحي والسمنة المفرطة، الالتهابات المزمنة الجرثومية والفايروسية والطفيلية، التعرض للإشعاع، التعرض المستمر

للمواد البايوكيميائية المسرطنة كالأبخرة والغازات والتماس الجلدي..الخ، الشد العصبي المزمن، الشيخوخة.

وفي حال تعرض الخلايا الطبيعية لهذه الظروف أو لهذه المسببات السرطانية والتي ينتج عنها تعطيل عملية (Apoptosis)، فإن الخلايا ستعاني من:-

١. تفعيل حالة الأونكوجين (Oncogen) وهي الجينات المسرطنة وهذه الجينات هي التي تجعل الخلايا السرطانية تنقسم وتستمر.

٢. تعطيل عمل الجينات المعطلة للأورام



** ملاحظة مهمة جداً:

بين المراحل الأربعة هذه توجد نقاط تفتيش (Check Points)، وظيفة هذه النقاط هي التأكد من أن العمليات التي أجرتها الخلية من أجل التكاثر تسير وفق الضوابط:

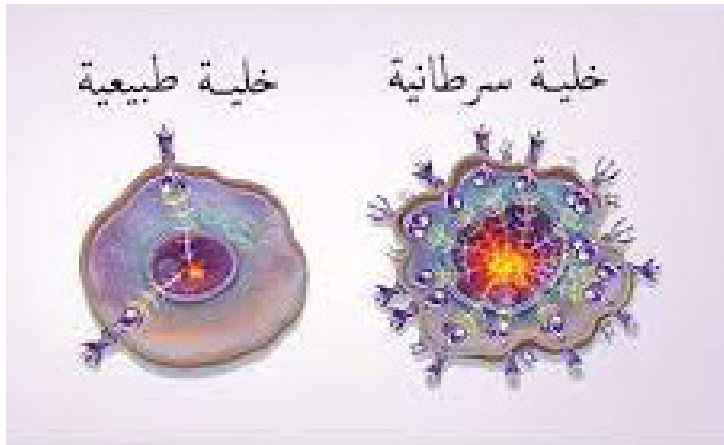
(أ) نقطة التفتيش الأولى - بين Gap ١ و S

(ب) نقطة التفتيش الثانية - بين Gap ٢ و M

فإذا وجدت نقاط التفتيش أي خلل في أي مرحلة من المراحل الأربعة هذه فأنها تفعل حالة يُطلق عليها (موت الخلية المبرمج

- موت تحت السيطرة

(Apoptosis) ووظيفة هذه الحالة إماتة والتخلص من الخلية التي حصل فيها خلل أو تشوه لمنعها من البقاء والانقسام والانتشار. هذا ما يجري في الأحوال الطبيعية والخلايا الطبيعية، أما في حال الخلايا السرطانية فإن حالة أو عملية ال (Apoptosis) لا تعمل



ويبقى في موضعه لا ينتشر.
الثاني - الخبيث - وهو يتكون في عضو
وينتشر الى أعضاء أخرى قريبة أو بعيدة.

الأورام الخبيثة تمتاز بـ:

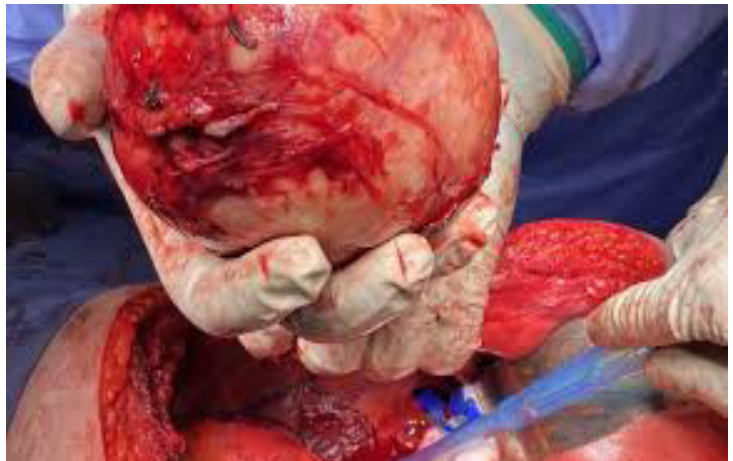
- تنتشر من مكان حدوثها أو تكونها.
- نموها سريع
- تغزو الخلايا والأنسجة القريبة
- قد تفرز هورمونات وبعض المواد الأخرى التي تؤدي الى فقدان الوزن.
- ممكن أن تعود بعد العلاج.
- ** [كان الاعتقاد ان سبب عودة السرطان بعد العلاج الكيماوي أو بالإشعاع ناتج عن طفرات وراثية جديدة تؤدي الى ظهور سلالة مقاومة للعلاج، لكن الحقيقة انه ناتج عن وجود خلايا تختلف في تركيبها من حيث الجينات المنشطة أو الجينات المكبوحة وان العلاجات تدمر الخلايا المستجيبة فقط لكنها قد تساعد على النمو السريع للخلايا السرطانية المقاومة، كل ذلك له علاقة بالظروف المحيطة كالتدخين أو تناول الكحول بكميات مثلاً. وبالتالي نستنتج أن أطروحة البقاء للأقوى هي مقولة غير صحيحة لأن الحقيقة ان البقاء للسلاسل التي تتجح في التعايش مع المحيط وقد تكون الأفضل أو الأسوأ.]
- الأورام الحميدة تمتاز بـ :

- لا تنتشر من مكان حدوثها أو تكونها
- غالباً ما يكون نموها بطيئ
- لا تغزو الخلايا والأنسجة الأخرى.
- لا تعود بعد العلاج.
- لا تفرز الهورمونات أو أي مواد أخرى.



(Tumor suppressor genes - p⁵³)
وهذا الجين موجود في الكروموسوم ١٧
٣. تعطيل عمل الجينات المرممة للمادة
الوراثية DNA

من خلال هذه الحالات أو الآليات،
فأن الخلايا ستكون خارج السيطرة، أي
أنها تتحول الى ما يطلق عليه العلماء
بـ (الخلايا المجنونة)، وستستمر بالانقسام
مكونة عدد لانهائي من الخلايا السرطانية
وبالتالي يحصل لدينا ما يطلق عليه بالورم
السرطاني (Tumor). إن طبيعة أو نوع
الورم السرطاني يعتمد على التأثيرات
الجينية التي تتعرض لها الخلايا إضافة
الى موقع ووظيفة تلك الخلايا.
الورم السرطاني نوعان:
الأول - الحميد - وهو يتكون في عضو



أخبار الرياضة



محمد عباس المطوق

رئيس اتحاد الكرة يلتقي عائلة المشجع العراقي في أوزبكستان



التقى رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم "عدنان درجال"، العائلة العراقية التي تشجع منتخبنا للشباب في أوزبكستان طيلة نهائيات كأس آسيا للشباب وهم يحملون العلم العراقي. وحضر اللقاء عضوا الاتحاد محمد ناصر وخلف جلال وعضو الوفد علي جابر والمدرّب المساعد لمنتخب الشباب حسان تركي.

الوطني المخلص، ودعاه إلى حضور المباراة النهائية التي تقام غداً السبت، وقدم لهم القمصان الخاص بمنتخب العراق. والتقى رئيس الاتحاد، أيضاً، طبيبين مغربيين يعيشان في أوزبكستان منذ فترة طويلة، جاءا لمساندة منتخب العراق للشباب في مباراة الغد أمام أوزبكستان.

وعبر درجال عن شكره وتقديره لعائلة سمير العراقي، المغترب في أوزبكستان منذ فترة ليست بالقصيرة، والذي أصر على حضور جميع مباريات منتخب الشباب في طشقند هو وعائلته رغم ارتباطاتهم العائلية، وكذلك بعد المسافة بين الملعب ومكان سكنهم. كما ثمن درجال دور عائلة العراقي

اختتام الاختبارات البدنية والمعرفية لحكام الدرجة الاولى



اختتمت، اليوم السبت، الاختبارات البدنية والمعرفية لحكام الدرجة الأولى والتي أقامتها لجنة ودائرة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم، واستمرت ستة أيام، وشارك فيها الحكام الدوليون

للحكم حسب الضوابط والمعايير النموذجية لاختيار الكفاءات التحكيمية، والوقوف على مدى جاهزيتهم للمراحل المقبلة من الدوري الممتاز والدوريات الأخرى.

والدرجة الأولى لجميع المحافظات وعددهم (٣٣٤) حكماً. وكان من ضمن منهاج الاختبارات التركيز على عامل الوزن والطول المثالي

بمشاركة ١٥ فريق.. النجف تحتضن بطولة (النجف بناء وازدهار) لكرة القدم

بينما ضمت الثانية سبعة فرق هي ذي قار وديالى والديوانية وكربلاء والبصرة والمثنى وبغداد حيث ستقام المباراة لمرحلة واحدة يتأهل اول وثاني المجموعتين الى الادوار النهائية. واختتم العميد وسام الكعبي قوله:

إن إقامة هذا النوع من النشاطات يأتي في إطار فتح المجال أمام الطاقات الشبابية ودعم الأنشطة الرياضية في محافظتنا الحبيبة وهذا ينسجم مع أهداف وزارة الداخلية في استقطاب المواهب الشبابية للمنتسبين وتنميتها. وقد شكلت عدة لجان منها فنية وإدارية وإعلامية وانضباط من أجل نجاح البطولة التي تم تحديد جوائز قيمة لها من ضمنها جائزة أفضل لاعب لكل مباراة.

وخلال المؤتمر قام الحكم الدولي السابق احمد عبد الحسين رئيس لجنة الحكام الفرعية بشرح النقاط التي تم وضعها

عقد في قاعة مديرية مرور محافظة النجف الاشراف امس الاول المؤتمر الفني لبطولة (النجف بناء وازدهار) لكرة القدم والتي يشارك فيها ١٥ فريقا يمثلون مديريات مرور محافظات العراق عدا اقليم كردستان.

وقال العميد الحقوقي وسام الكعبي في حديثه للجنة الاعلامية: لقد تم تكليف مديريتنا بتنظيم البطولة من قبل المدير العام اللواء طارق اسماعيل الربيعي والتي تقيمها سنويا شعبة التدريب البدني والالعاب الرياضية حيث تم توجيه الدعوات لمديريات المحافظات للمشاركة في البطولة التي تقام كتقليد سنوي. و اضاف الكعبي بانه تم عقد المؤتمر الفني للبطولة بحضور ممثلي الفرق ورئيس لجنة الحكام الفرعية والصحفيين والاعلاميين في المحافظة حيث تم شرح نظام البطولة واجراء القرعة وتحديد موعد افتتاحها وبعد ان

قسمت الفرق الى مجموعتين تم تحديد يوم الثلاثاء ٢١ اذار موعدا لافتتاح البطولة واجراء المباراة الافتتاحية بين فريقي النجف والانبار عند الساعة الرابعة عصرا مبينا بان المجموعة الاولى ضمت فرق محافظات النجف والانبار وبابل ونيوى وواسط وصالح الدين وميسان وكركوك





وشروط البطولة والبالغ عددها ٢٧ نقطة من اهمها تطبيق القانون الدولي وتسمية حكام المباريات والعقوبات الانضباطية وان يكون اللاعب من منتسبي المرور وغيرها واعرب عن استعداد الاتحاد الفرعي ولجنة الحكام للتعاون مع اللجنة المنظمة للبطولة من اجل المساهمة في نجاحها

الفرق الشعبية جواد الحداد كافة امكانيات الاتحاد لتكون تحت تصرف اللجنة المنظمة ومن اهمها تحديد الساحات والملاعب التي ستقام عليها مباريات البطولة

واظهارها بالصورة الجميلة خاصة وانها ستكون محط انظار الاعلام والصحافة والمسؤولين . بينما وضع نائب رئيس اتحاد

عماد محمد: خسرنا كأس البطولة لكننا ربحنا جيلاً جديداً للكرة العراقية



عبر مدرب منتخب الشباب "عماد محمد" في المؤتمر الصحفي عقب نهاية مباراة العراق وأوزبكستان، اليوم السبت، عن رضاه لِمَا تحقق في بطولة كأس آسيا من قبل اللاعبين، رغم الخسارة في المباراة النهائية بهدفٍ مقابل لا شيء.

وأشاد محمد باللاعبين والجهازين التدريبي والإداري والعاملين مع منتخب الشباب،

وقدّم لهم التهنئة لما بذلوه من جهودٍ مضاعفة في هذه البطولة، والوصول إلى نهائيات كأس العالم المُقبلة.

وقال محمد: حضرنا إلى البطولة للتأهل إلى كأس العالم، وتحقق هذا الهدف، ومن

ثم وصلنا إلى نهائي البطولة، وقدمنا مباراة رائعة، توفرت لنا بعض الفرص المحققة للتهديف أضاعها بعض اللاعبين، لعبنا أمام منتخبٍ قوي وأمام جماهيره، سبق أن هزّم أستراليا وكوريا الجنوبية، وأيضاً ضمن التأهل لكأس العالم، بالإضافة إلى

العالم، وشنشاهد جميع مباريات البطولة
لدراسة الإيجابيات والبناء عليها، وتصحيح
السلبات والعمل على تعديلها.
وقدم محمد الشكر للجمهور والإعلام
العراقي، ولكل من دعم هذا المنتخب حتى
لو كان بشكل متأخر.
وبيّن محمد: يجب على جميع العراقيين
أن يفخروا بهذا الجيل الذي سيكون معظم
لاعبيه في المستقبل القريب مع المنتخب
الأولمبي والمنتخب الوطني.

دعم جماهيره التي لم تنقطع طيلة المباراة
عن تشجيعه، كما أبارك لهم إحرازهم هذا
اللقب، لديّ معلومات عن الكرة الأوزبكية،
فهم يهتمون بالفئات العمرية وتأسيسهم
جيد، عكسنا، إذ نعاني من عدم وجود
دوري منتظم وملاعب خاصة بالتدريب،
والكثير من الأساسيات التي تخص عملنا،
فضلاً عن إن معظم لاعبينا لا يلعبون مع
أنديةهم.
وأوضح: الآن بالنسبة لنا فالبطولة انتهت،
لكننا سنبدأ من يوم غدٍ الإعداد لكأس



فريق نفط الوسط يتغلب على
نظيره فريق غاز الجنوب بخمسة
أهداف مقابل هدفين، في المباراة
التي اقيمت اليوم الجمعة ضمن
منافسات الجولة السابعة عشرة
من منافسات الدوري الممتاز
لكرة الصالات.



تغلب فريق القوة الجوية على
نظيره فريق بلادي بنتيجة (٨-٠)
في المباراة التي أقيمت يوم
الثلاثاء ضمن دوري كرة الصالات
النسوي.

عدسة / وسام محمد



الاختبارات العملية لحكام كرة الصالات،
التي جرت اليوم الثلاثاء في ملعب الشعب
الدولي بإشراف لجنة الحكام المركزية وقسم
حكام كرة الصالات، استعداداً لمباريات
المرحلة الثانية من منافسات الدوري الممتاز
لكرة الصالات.

الاستراحة

اعداد / المحررة

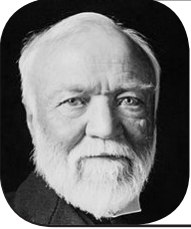
١ - شخص واحد فقط سيمر في حياتك.. خطوط يديه تشبه خارطة وطنك.. ما إن يسحب كفه من مصافحتك حتى تشعر انك في المنفى.

٢ - عندما أشتاق اليك أصلي صلاة الحب وحدي جماعة...! فتصطف أضلعي صفوفاً ويكون الفؤاد إماماً..



شمس الدين التبريزي

قمة القوة، أن تبقى روحك متقدة بالأمل، رغم كل الانكسارات أندرو كارنيغي



هناك علاقات صداقة وطيدة جداً، تجبر صاحبها على اعتبار أن الطرف الآخر هو جزءاً أساسياً في حياته، فلا يعمل شيء إلا بعلمه والبقاء بجواره طيلة الوقت رولينغ



إنهم يخشون الحب لأنه يخلق عالماً لا يُمكنهم التحكم فيه.

جورج أورويل



أجمل البحار تلك التي لم نخضها بعد.. وأجمل الأيام تلك التي لم تأت بعد



ناظم حكمت

النزاهة هي أن يكون ضميرك أقسى عليك من أعدائك، فتخشى طوال النهار، تلك اللحظة التي سيخلو بك فيها قبل النوم



أحلام مستغانمي

كلما كبرت بالعمر وجدت أنه من غير الممكن العيش إلا مع الذين يحرروننا، ويحبوننا حباً خفيف الحمل. الحياة اليوم قاسية جداً، مريرة جداً، مرهقة جداً، حتى نتحمل أيضاً عبودية جديدة آتية من الذي نحبه.



ألبير كامو.

إذا عشت مئة يوم لا أربغ أن ينقص منهم يوم بدونك يا صديقي. في الحقيقة أن الجميع

قد يعمل على إيدائك، ولكن هناك شخص واحد فقط يقدر معاناتك.



شكسبير

عادات وتقاليد الشعوب في رمضان

* السودانيون يجددون أواني المطبخ من صحن وطناجر وملاعق وأكواب، قبل حلول رمضان وطبعاً هذا مكلف مادياً.. لكنها العادات!!



* في موريتانيا يستبق الرجال قدوم شهر رمضان بحلاقة الشعر على الصفر، لكي يبدأ بالنمو مع بداية شهر الصوم ويسمون ذلك "زغب رمضان"، كما يقرأون القرآن كاملاً في يوم واحد.



* في مدينة بيشاور الباكستانية التي تشتهر بإقامتها لحفل عرس تجمع فيه كل الأطفال الذين يقومون بالصوم لأول مرة لتشجيعهم على الاستمرار، وتنظيم مسابقة "حرب البيض المسلوق" التي لا بد أن تقام على مدار شهر رمضان، وهي لعبة تبدأ في المساء وتنتهي عند موعد السحور، وتعتمد قوانينها على

* مع الإعلان عن حلول الشهر الكريم، يبدأ في إندونيسيا قرع الطبول الضخمة المعروفة باسم "البدوق"، كما يحصل الطلبة والتلاميذ تلقائياً على عطلة قسرية لمدة أسبوع كامل



* في جزر القمر خلال اليوم الأول واللييلة الأولى من رمضان، يتوجه الأهالي إلى السواحل ويقرعون الطبول، وفي الليل يحملون المشاعل، وتستمر السهرة حتى وقت السحور.



* ومن عادات المسلمين في الكامبيرون أنهم يتركون أبواب منازلهم مفتوحة وقت الإفطار لتمكين أي شخص من الدخول ومشاركتهم الطعام.

* عادة قديمة في أوغندا، وتحديدا الرجال في قبائل "اللانغو"، إذ يضرب الأزواج زوجاتهم على رؤوسهن قبل الإفطار، ومن ثم تقوم السيدات برضى منهن بإعداد وجبة الإفطار!



* يقوم أهل المغرب بضرب النفير سبع مرات للسحور بمجرد التأكد من ظهور هلال رمضان لتتطلق ألسنة الناس بالتهنئة بجملة (عواشر مبروكة) أي أيام مباركة مع دخول شهر الصوم بعواشره الثلاثة : عشر الرحمة، وعشر المغفرة، وعشر العتق من النار.



إمساك أحد المتسابقين الشباب ببيضة مسلوقة، ويضرب بها الأخرى التي في يد خصمه بهدف كسرها، حتى يتأهل للمرحلة التالية



* يحرص المصريون على شراء الفوانيس وتزيين الحارات والشوارع والإفطار على صوت المدفع تزامنا مع الأذان في التلفاز.



عيد المعلم .. وقفة أخرى!!



عبد السادة البصري

الحرب العراقية الإيرانية!!
تذكّرت معلمنا الأستاذ ناصر واهدائه لي كلما حصلت على درجة عالية في مادة الإنشاء (التعبير) ومكتبتي الصغيرة - هدية أبي يرحمه الله - وأنا اكتب الآن عن المعلم وعيده الذي مرّ في الأول من الشهر الحالي (آذار)، فقارنتُ بين الأمس واليوم وما بينهما، حيث كان المعلم في خمسينات وستينات وسبعينات القرن الماضي لوحده عالماً خاصاً، كنّا نفتقدي بهندامه وسلوكه وطريقة تدريسه، كما نتسابق لاستقباله قبل وصوله الى باب المدرسة لنحيّيه ونأخذ دراجته الهوائية منه ليدخل واثق الخطوة يمشي ملكاً، فكان ساعتها أستاذاً بكل ما تعنيه هذه الكلمة، لكن بدأت شدة الصعوبة في حياته تزداد شيئاً فشيئاً، حينما اشتعلت الحرب اللامعنى لها سوى تعطّش الحكّام للحروب والدماء، رُجّ به حطباءً في أتونها فأكلت الكثير من المعلمين، ثم الأسلوب الذي اتّبعه النظام المقبور بتسييس التربية والتعليم وجعلها ملكاً صرفاً لحزبه ونقل المعلمين الجيّدين وغير المنتمين لحزبه

في عام ١٩٧١ كنتُ في الصف الرابع الابتدائي في مدرسة الخليج العربي الابتدائية في جنوب الفاو، جاءنا معلّمُ اسمه (ناصر قاسم) ليدرّسنا اللغة العربية وآدابها، وَعَدْنَا حينها بأنّ أي طالب يحصل على أعلى الدرجات في مادة التعبير (الإنشاء) يمنحه هديّة، ولأنتني كنتُ دائماً أحصل على أعلى الدرجات، لهذا أحصل على هديّته طبعاً.. كانت هداياه عبارة عن قصصٍ ورواياتٍ ودواوين شعر.. أهداني البؤساء وأحدب نوتردام والشيخ والبحر وروايات نجيب محفوظ وكتاب المعلقات وديوان المتنبي وغيرها!!.

كنّا نتنافس وقتها على الفوز بهديّته هذه، فتفتّحت عيناى على القراءة واقتناء الكتب، بدأت أجمع من مصروفي اليومي مبلغاً لأشتري نهاية الشهر كتاباً، وشجّعني أبي - معلّمي الأول طبعاً - حيث اتفق مع صديقه النجار ليصنع لي مكتبةً صغيرة، فكانت أول مكتبة تدخل بيتنا، مازالت صورتها عالقةً في خيالي لحد هذه اللحظة رغم ضياعها عند نزوحنا قسراً حينما اشتعلت

الى وظائف غير تعليمية ومطاردة واعتقال وإعدام البعض الآخر، وحينما أطبق الحصار على حياتنا إقتعد المعلمون الأرصفة يبيعون السجائر وأكياس النايلون وغيرها فتحطمت معنوياتهم أمام التلاميذ وصار البعض من أبناء الذوات والمسؤولين يتهكمون على المعلم بل يتصرفون وفق ما يرغبون، وبعد عام ٢٠٠٣ انحدر التعليم الى مستويات متدنية بسبب التشرذم والطائفية والخراب وسوسة الفساد التي نخرت كل شيء!!

لهذا أقول للمعلم المعلم: أتمنى أن يكون عيدك حقيقياً، ويعود التعليم الى مستوياته العليا، بل يصعد أكثر منها، وأن نتخلص من الفساد والخراب وتعود كما كنت أيها المربي الفاضل، وكما هي صورتك التي نُفِثَتْ في خيالات جيلنا والأجيال التي سبقتنا، ويعود التدريس والتشجيع والدعم

والاحترام، لا أن تكون عرضة لأهواء الجهلة والفاستدين وبائعي الضمير، فإننا الآن نعاني من تدني التدريس والتعليم في الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وحتى الجامعة يا للأسف، كما نعاني من عدم احترام المعلم والاعتداء عليه من قبل البعض من أولياء أمور التلاميذ غير الواعين لهيبة المعلم الشمعة التي تحترق لتتير الدرب دائماً، وبالتالي تدني نسب استيعاب الدروس والنجاح أيضاً، وإذا استمرّ الحال على ما هو عليه فعلى التعليم السلام ويا لبؤس مستقبل الأجيال الحالية والقادمة!!

ومع ذلك أقول: كل آذار والمعلم الذي كاد أن يكون رسولاً بخير ولنقف له بإجلال واحترام لأنه من زرع فينا حب القراءة والكتابة والأدب وحب الجمال!!!!!!



مرحبا يا أصدقاء



تحررها / حنان سالم

بسرعة هو الآخر وأثناء سير عاطف وجد أحد الأطفال الصغار، في مثل سنه تقريبا، كان يبيع المناديل بجوار المدرسة وكان الصبي بائع المناديل ينتفض من شدة البرد ويرتعد.

فكر عاطف في أمر الصبي وهو يهمس لنفسه: ربما الصبي يساعد أسرته الفقيرة في المصاريف، ثم خلع معطفه ولم يفكر في شيء آخر، سوى أنه يريد تقديم المساعدة وأعطاه للطفل الصغير وهو يقول له تفضل، شعر الطفل بالسعادة والدفء وأسرع الطفل الصغير إلى منزله وعندما سألته الأم عن معطفه، أخبرها بأنه أعطاه للطفل المسكين، فرحت الأم به وبما فعل لأنه شعر بالصبي المسكين وشعر باحتياجه للدفء..

حكاية من التراث العالمي قصة الصغير عاطف

كان هناك طفل صغير اسمه عاطف، وحل الشتاء وأخذت الأم طفلها حتى تشتري له ملابس الشتاء، فأخذت عاطف الصغير لمتجر الملابس الشتوية حتى تشتري له معطف فرو ثقيل، ليحتمي من فصل الشتاء القارس وشديد البرودة وفي محل الملابس أخذ الطفل عاطف يشاهد مع أمه المعاطف الكثيرة والملونة ولقد أعجبه معطف أزرق اللون من الفرو الثقيل في المتجر، أخبر أمه بأن هذا المعطف قد أعجبه بشدة، اشترت الأم المعطف الأزرق لابنها الصغير ودفعت ثمنه وفي اليوم التالي ارتدى عاطف المعطف الأزرق وذهب إلى المدرسة وكان يشعر بالدفء وكانت الدنيا تمطر والجو شديد البرودة.

كان عاطف سعيداً بالمعطف بشدة وهو يسير في الشارع ومع أصحابه يفتخر به، انتهى اليوم الدراسي وعاد عاطف للمنزل ولقد كان الجو شديد البرودة والسماء تمطر بغزارة شديدة، كان الناس في الشارع يسرعون إلى منازلهم حتى يحتموا من المطر وكان عاطف يجري



أين تختبئ الأسماك



طلال حسن



اشتد الحر، عند منتصف النهار، فخرج القنفذ من بيته، ومضى إلى النهر. ولاح النهر، وقد جف ماؤه، ولم يبق منه سوى برك ضحلة متفرقة وعلى مقربة من إحدى البرك، رأى السلحفاة، فمضى إليها، وقال: ما أشد الحر.

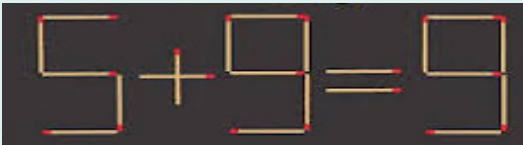
فردت السلحفاة قائلة: لا عجب، إنه الصيف.

ونظر القنفذ إلى النهر، وقال: ترى أين تختفي أسماك هذا النهر، في أشهر الصيف؟

فردت السلحفاة قائلة: تختفي في طين القاع، وتبقى راقدة فيه، حتى يهطل

المطر، ويجري الماء ثانية في النهر، فتخرج الأسماك، وتعود إلى حياتها الطبيعية. وهنا هز القنفذ رأسه، وقال: أمر غريب، لا يكاد يصدق. أين تختبئ الأسماك؟؟

اختبر ذكاءك



- ١ - حرك عود ثقاب واحد لتصبح المعادلة صحيحة
- ٢ - عندما تكون عقارب الساعة تعلن عن الساعة الثالثة وخمسة وخمسون دقيقة، فكم يكون الوقت عندما يأخذ كل عقرب مكانا لآخر؟

حلول العدد السابق

- ١ - تحريك عود من رقم ٨ ليصبح الرقم ٦ ووضع أعلى رقم واحد ليصبح ٧..

فتكون المعادلة ٦ - ٧ = ١

$$٢ - ١٨ + ١٩ + ٢٠ + ٢١ + ٢٢ = ١٠٠$$

ڪاريڪاٽير من الواقع



بريشه الفنان .. أسامة عبد الكريم

